المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
جامعة أم القرى
كلية التربية
قسم التربية الفنية

تقويم استخدام تقنيات التعليم في منهج التربية الفنية للمرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف

إعداد الطالب
عبدالله أحمد حسين دباش
٤٣١٨٨١٠٣
إشراف
د/ أحمد بن عبدالرحمن الغامدي

رسالة ماجستير مقدمة إلى **قسم التربية الفنية** في كلية التربية
جامعة أم القرى كمتطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير
الفصل الدراسي الأول ١٤٣٤- ١٤٣٥هـ

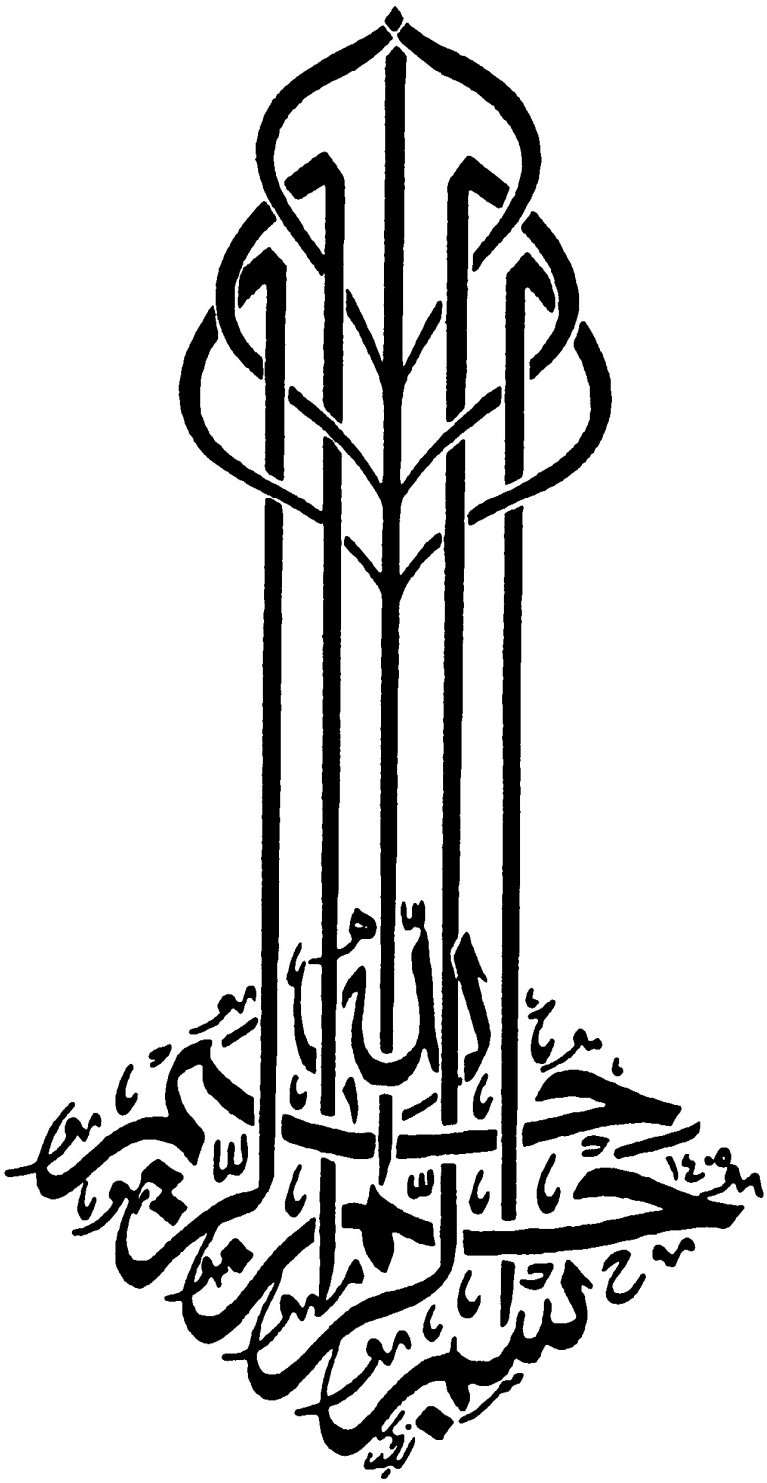
بسم الله الرحمن الرحيم

قَالَ تَعَالَىٰ:

﴿ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ مِنْهُ ءَايَٰتٌ مُّحْكَمَٰتٌ هُنَّ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ وَأُخَرُ مُتَشَٰبِهَٰتٌ ۖ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَٰبَهَ مِنْهُ ٱبْتِغَآءَ ٱلْفِتْنَةِ وَٱبْتِغَآءَ تَأْوِيلِهِۦ ۗ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُ ۗ وَٱلرَّٰسِخُونَ فِى ٱلْعِلْمِ يَقُولُونَ ءَامَنَّا بِهِۦ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا ۗ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿٧﴾ ﴾

آل عمران: ٧

ملخص الدراسة

عنوان الدراسة : تقويم استخدام تقنيات التعليم في منهج التربية الفنية للمرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف

الباحث: عبدالله أحمد حسين دباش **المشرف. د. أحمد بن عبدالرحمن الغامدي .**

أهداف الدراسة : هدفت الدراسة إلى تقييم استخدام تقنيات التعليم في منهج التربية الفنية للمرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف حيث تم تحديد اربعة جوانب للتقييم وهي: المعرفة باستخدام تقنيات التعليم، تخطيط الدرس وتنفيذه، تقييم تعلم الطلبة، التطوير الذاتي) بالإضافة إلى الكشف عن دلالة الفروق الإحصائية حول تقييم استخدام تقنيات التعليم في منهج التربية الفنية للمرحلة الابتدائية بأبعادها التي تُعزى للمؤهل العلمي والخبرة والتخصص والدورات التدريبية ودرجة التقدير الذاتي للخبرة العملية بمجال تقنيات التعليم.

منهج الدراسة وادواتها : اتبعت الدراسة المنهج الوصفي ، حيث اعتمدت على الاستبانة التي تقيس درجة تقييم جوانب استخدام تقنيات التعليم في منهج التربية الفنية لدى معلمي المرحلة الابتدائية مكونة من (٢٦) عبارة توزعت على أربعة أبعاد (المعرفة باستخدام تقنيات التعليم، تخطيط الدرس وتنفيذه، تقييم تعلم الطلبة، التطوير الذاتي ، وقد تم تطبيقها على عينة استطلاعية للتأكد من الصدق والثبات.

مجتمع الدراسة وعينتها : تكون مجتمع الدراسة من (١٨٠) معلم للتربية الفنية وقد تم اختيارهم بأسلوب الحصر الشامل وتم تطبيق الاستبانة عليهم الكترونياً لتقييم استخدام تقنيات التعليم في منهج التربية الفني، وقد كانت الاستبيانات الراجعة (١٣٥) بنسبة ٧٥% من مجتمع الدراسة.

نتائج الدراسة : تتلخص أهم نتائج الدراسة فيما يلي

- تبين أن الدرجة الكلية لتقييم استخدام المعلمين لتقنيات التعليم في تدريس التربية الفنية بالمرحلة الابتدائية كانت متوسطة، حيث بلغ متوسطها الحسابي (٢,٩٨) وجاء بُعد التخطيط والتنفيذ بالرتبة الاولى ثم تبعه بُعد تقييم تعلم الطلاب ثم تبعه بُعد التطوير الذاتي ثم اخيراً بُعد المعرفة باستخدام تقنيات التعليم .وابرز المؤشرات الدالة على ذلك يوظف المعلم تقنيات التعليم في التمهيد للدروس في منهج التربية الفنية ، وظهرت الممارسات التالية بدرجة منخفضة وهي: يوجه المعلم الطلبة إلى استخدام تقنيات التعليم ، ويظهر المعلم فهماً لكيفية استخدام تقنيات التعليم ، ويستخدم المعلم تقنيات التعليم أثناء التدريس . وبالتخطيط والتنفيذ ابرزها ينظم المعلم بيئة صفية تفاعلية آمنة وداعمة عند استخدام تقنيات التعليم، ويصمم المعلم نشاطات تعليمية باستخدام مصادر تقنيات التعليم تحفز الطلبة على التعلم وتشركهم فيه. وبتقييم تعلم الطلاب " يختبر المعلم قدرة الطلبة في توظيف تقنيات التعليم في منهج التربية الفنية. وبالنمو الذاتي ممارسة التعاون مع زملائه في المدرسة بهدف التطوير المهني بمجال استخدام تقنيات التعليم عالية، بينما بقية العبارات بدرجة متوسطة تصدرتها " يطالع المعلم الدوريات والمجلات العلمية والتربوية ذات العلاقة باستخدام تقنيات التعليم في منهج التربية الفنية باستمرار.
- لا توجد فروق ذات دلالّة إحصائية بين متوسطات استجابات المعلمين لتقييم استخدامهم لتقنيات التعليم في تدريس التربية الفنية بالدرجة الكلية وأبعادها تعزى للتخصص والمشاركة بالدورات والخبرة، بينما تبين وجود فروق تُعزى لمتغير التقدير الذاتي للخبرة لصالح الخبراء ومتوسطي الخبرة مقابل بدون خبرة.

ابرز التوصيات:التأكيد على ضرورة تدريب معلمي التربية الفنية على مهارات استخدام تقنيات التعليم بالتدريس .

Abstract

Study Title: **Evaluation of the use of learning technologies in the curriculum of art education at the primary level in Taif**

Researcher : Abdullah Ahmed Hussein Dabbash supervisor . D . Ahmed Abdul Rahman Al-Ghamdi

Objectives of the study : This study aimed at evaluatig the use of learning technologies in the curriculum of art education at the primary level in Taif where were identified four aspects of the evaluation are: knowledge using teaching techniques , lesson planning and implementation, evaluation of student learning , self-development) in addition to the disclosure of the significance of statistical differences about evaluate the use of learning technologies in the curriculum of art education at the primary level dimensions attributable to qualified scientific expertise and specialization courses and degree of self-assessment of practical experience in the field of learning technologies .

Methodology of the study and its tool : study followed a descriptive approach , where based on the questionnaire that measures the degree of evaluating aspects of the use of learning technologies in the curriculum of art education at the primary school teachers consisting of (26) is distributed to the four dimensions (knowledge using teaching techniques , lesson planning , implementation , evaluation student learning , self-development , and have been applied on a prospective sample to make sure the validity and reliability .

Study population and appointed : The study population consisted of (180) teacher of art education has been selected in a manner comprehensive inventory was applied questionnaire them electronically to evaluate the use of learning technologies in the education curriculum of art, has been questionnaires feedback (135) by 75 % of the study population .

Results of the study : the most important findings of the study are summarized as follows: the total score to evaluate teachers use learning technologies in teaching art education at the primary level was moderate , averaging arithmetic (2.98) and came after the planning and implementation level first and then followed after assessing student learning and then followed after self-development and then finally after knowledge by using learning techniques . most prominent indicators that employs the teacher teaching techniques , and appeared the following practices of low-grade: directs the teacher students to use learning techniques , and show the teacher an understanding of how to use the techniques of education, and the teacher uses learning techniques while teaching . The planning and implementation , notably the teacher organizes descriptive interactive environment safe and supportive when using learning techniques , and educational activities designed by the teacher using the sources of learning techniques to motivate students to learn and engage them in it. And assessment of student learning , " Testing the teacher students' ability to employ techniques of education in the curriculum of art education . And growth of self- practice collaboration with colleagues at the school with the aim of professional development in the field of the use of learning technologies is high, while the rest of the phrases moderately led by " reading a teacher journals and scientific journals and relevant educational use learning technologies in the curriculum of art education constantly .

– There are no statistically significant differences between the mean responses of teachers to evaluate their use of learning technologies in teaching art education degree college and its dimensions are attributable to specialize and share courses and experience, while showing the existence of differences due to the variable self-esteem of the experience for the benefit of experts and a Mediterranean experience versus no experience .

The main recommendations : to emphasize the need to train teachers in art education skills to use teaching techniques taught .

إهداء

إلى أغلى الناس

والدي الكريم حفظه الله وبارك فيه

إلى من علمتني النجاح والصبر

إلى من افتقدتها في مواجهة الصعاب

ولم تمهلها الدنيا لأرتوي من حنانها.. أمي

إلى زوجتي العزيزة التي أحاطتني برعايتها وعنايتها ودعمها...

إلى فلذة كبدي أبني بارك الله فيه الذي حرم مني في سبيل مواصلة دراستي ...

إلى إخوتي وأخواتي الذين كانوا خير سند لي في الدنيا بعد الله...

إلى كل من وقف خلف هذه الرسالة بالتشجيع أو إسداء نصيحة أو توفير معلومة أو إبداء رأي

إلى كل من يمكنه الاستفادة من هذه الرسالة....

إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة جهدي

وأسأله جلت قدرته أن يجعل عملي شاهداً لي لا شاهداً علي آمين

الباحث / عبد الله أحمد حسين دباش

شكر وتقدير وامتنان

ر بِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴾ (النمل : ١٩).

الحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه ومن تبعه إلى يوم الدين، القائل: " من لا يشكر الناس لا يشكر الله " (سنن الترمذي). وبعد:

فأما وقد أنهيت هذه الدراسة فأنني أجد من الواجب أن أسند الفضل إلى أهله وفاءً وعرفاناً، وأن أتقدم بوافر الشكر والتقدير لجامعة أم القرى التي أتاحت لي فرصة الالتحاق بالدراسات العليا بها .

كما أتوجه بشكري وتقديري لأصحاب السعادة أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية الفنية بجامعة أم القرى وكلية التربية، الذين لم يبخلوا في تقديم كل عون لنا منذ التحاقنا بهذا الصرح العلمي الشامخ، حتى ظهور هذه الرسالة إلى النور .

والشكر موصول إلى من وسعني برحابة صدره، وغزارة علمه، إلى من أسدى إلي نصائحه، وشملني بتوجيهاته، وتابع هذا العمل إلى أن خرج على هذه الصورة، سعادة المشرف على هذه الرسالة أستاذي الدكتور/ أحمد بن عبدالرحمن الغامدي ، ثم الشكر موصول لسعادة الدكتور/ احمد رملي فيرق وسعادة الدكتور/ شحته حسنين اللذين تفضلا بمناقشة خطة هذه الرسالة.

كما أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لسعادة الدكتور/ حمزة عبدالرحمن باجودة وسعادة الدكتور/وسام محمد عبدالمولى،اللذين تفضلا بقبول مناقشة هذه الدراسة، أسال الله أن ينفع بعلمهما ويديم فضلهما.

كما أتوجه بالشكر إلى جميع السادة محكمي أداة الدراسة، من أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى كما أشكر إدارة التربية والتعليم بمحافظة الطائف لتعاونها، وأفراد العينة لتجاوبهم ، وإلى كل باحث استفدت من إصداره في تدعيم هذه الدراسة، وإلى كل من قدم لي العون حتى خرجت هذه الدراسة إلى حيز الوجود.

وفي الختام أرجو من الله تعالى أن يكون لهذا الجهد المتواضع فائدة مرجوة ترجى ونفع يتحقق، وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم.

الباحث

عبدالله بن أحمد حسين دباش

فهرس المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
ملخص الدراسة باللغة العربية	أ
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	ب
إهداء	ج
شكر وتقدير	د
فهرس المحتويات	هـ
فهرس الجداول	ح
فهرس الأشكال	ي
فهرس الملاحق	ك
الفصل الأول \المدخل إلى البحث	
– مقدمة الدراسة	٢
– مشكلة الدراسة	٥
– أسئلة الدراسة	٨
– أهداف الدراسة	٩
– أهمية الدراسة	٩
– مصطلحات الدراسة	١٠
– حدود الدارسة	١٢
الفصل الثاني \ ادبيات الدراسة	
أولاً : الإطار النظري	١٤
المبحث الأول: **تقنيات التعليم**	١٤
– تمهيد	١٤
– مفهوم تقنيات التعليم	١٤
– تقنيات التعليم النشأة والتطور .	١٨
– اتجاهات حديثة بمجال تقنيات التعليم	٢٢
– الأسس والأصول النظرية لمجال تقنيات التعليم .	٢٣

الموضوع	رقم الصفحة
– أهمية وفوائد مجال تقنيات التعليم .	٢٥
– تقنيات التعليم وتقنيات التربية	٢٨
– مصادر تقنيات التعليم	٣٠
– مكونات مجال تقنيات التعليم	٣٢
المبحث الثاني: استخدام تقنيات التعليم في التربية الفنية	٣٣
– معوقات تقنيات المعلومات في التعليم	٣٥
– دمج التقنيات في تعليم التربية الفنية	٣٧
– أهمية تأهيل معلم التربية الفنية بمجال التقنية	٤٠
– أهمية استثمار معلم التربية الفنية بمجال التقنية	٤١
– مهارات تقنيات التعليم اللازمة لمعلم التربية الفنية	٤٢
–عوامل نجاح دمج تقنيات التعليم في المنظومة التعليمية	٤٣
المبحث الثالث : استخدام الحاسب الآلي في التربية الفنية	٤٤
– ميزات وفوائد استخدام الحاسب الآلي في التربية الفنية	٤٥
– إمكانات الحاسب الآلي في تعليم الفن	٤٧
الدراسات السابقة	٤٧
– عرض الدراسات العربية والأجنبية	٤٨
– تعقيب على الدراسات السابقة	٦١
الفصل الثالث: منهجية الدراسة وإجراءاتها	
– منهج الدراسة	٦٧
– مجتمع الدراسة وعينتها	٦٨
– خصائص أفراد مجتمع الدراسة	٦٨
– أداة الدراسة	٧٣
– الصدق	٧٦
– الثبات	٧٨
– خطوات تطبيق الدراسة	٧٩

الموضوع	رقم الصفحة
– المعالجات والأساليب الإحصائية	٨٠
الفصل الرابع: نتائج الدراسة ومناقشتها	
– تمهيد	٨٣
– نتائج السؤال الأول ومناقشته.	٨٣
– نتائج السؤال الثاني ومناقشته.	٩٧
الفصل الخامس: أهم النتائج والتوصيات	
– ملخص النتائج	١٠٥
– التوصيات	١٠٧
– المقترحات	١٠٩
قائمة المراجع	١١٠
الملاحق	١٢١

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
١	وصف خصائص معلمي التربية الفنية بالمرحلة الابتدائية وفقاً للمؤهل العلمي	٦٨
٢	توزيع عينة ومجتمع الدراسة وفقا لسنوات الخبرة	٦٩
٣	توزيع عينة ومجتمع الدراسة وفقا لتقدير الخبرة الذاتية	٧٠
٤	وصف خصائص مجتمع الدراسة وعينتها بحسب الدورات التدريبية بمجال تقنيات التعليم	٧١
٥	وصف خصائص مجتمع الدراسة وعينتها بحسب حالة التخصص	٧٢
٦	معاملات ارتباط بيرسون بين العبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه العبارة بالاستبانة	٧٧
٧	مصفوفة معاملات ارتباط بيرسون بين البعد والدرجة الكلية للاستبانة	٧٨
٨	معاملات ثبات الاستبانة بطريقة الاتساق الداخلي كرونباخ الفا وثبات التجزئة النصفية لسبيرمان وبراون لابعاد الاستبانة وللاستبانة ككل .	٧٩
٩	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لابعاد استخدام تقنيات التعليم بمحافظة الطائف .	٨٣
١٠	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقدير درجات تقييم معرفة استخدام المعلمين بتقنيات التعليم مرتبه تنازلياً(ن=١٣٥)	٨٥
١١	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقدير درجات تقييم استخدام المعلمين لتقنيات التعليم بالتخطيط للدرس والتنفيذ مرتبه تنازلياً(ن=١٣٥)	٨٧
١٢	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقدير درجات تقييم استخدام المعلمين لتقنيات التعليم بتقييم تعلم الطلاب مرتبه تنازلياً(ن=١٣٥)	٨٩
١٣	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقدير درجات تقييم معرفة توظيف المعلمين لتقنيات التعليم ببعد النمو الذاتي مرتبه تنازلياً(ن=١٣٥)	٩٠
١٤	نتائج اختبار (ت) (T-Test) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول تقدير تقييم استخدام تقنيات التعليم بالتدريس وفقاً للتخصص بالتربية الفنية	٩٨

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
١٥	نتائج اختبار (ت) (T–Test) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول تقدير تقييم استخدام تقنيات التعليم بالتدريس وفقاً للمشاركة بالدورات بمجال تقنيات التعليم	٩٩
١٦	نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق بين متوسطات تقييم استخدام تقنيات التعليم في تدريس التربية الفنية وفقاً لمتغير سنوات الخبرة	١٠٠
١٧	نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق بين متوسطات تقييم استخدام تقنيات التعليم في تدريس التربية الفنية وفقاً لمتغير التقدير الذاتي للخبرة	١٠٢
١٨	نتائج اختبار شيفيه لتحديد اتجاه الفروق في درجات تقدير استخدام المعلمين لتقنيات التعليم بأبعاد المعرفة بالاستخدام وتقييم تعلم الطلاب والتطوير الذاتي	١٠٣

فهرس الاشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
١	ملامح التطور التي أدت إلى ظهور تقنيات التعليم	٢١
٢	التمثيل البياني لتوزيع عينة الدراسة من المعلمين وفقاً للمؤهل العلمي	٦٩
٣	التمثيل البياني لتوزيع عينة الدراسة وفقاً للخبرة.	٧٠
٤	التمثيل البياني لتوزيع مجتمع وعينة الدراسة وفقاً للتقدير الذاتي للخبرة	٧١
٥	التمثيل البياني لتوزيع مجتمع وعينة الدراسة وفقاً للمشاركة بالدورات بالتقنيات	٧٢
٦	التمثيل البياني لتوزيع مجتمع وعينة الدراسة وفقاً للتخصص	٧٣

فهرس الملاحق

رقم الملحق	موضوع الملحق	رقم الصفحة
١	الاستبانة بصورتها الأولية	١٢٢
٢	اسماء المحكمين	١٢٨
٣	الاستبانة بصورتها النهائية	١٣٠
٤	خطاب جامعة ام القرى الى الادارة العامة للتربية والتعليم بمحافظة الطائف	١٣٦

الفصل الأول

- مقدمــة.
- مشكلة الدراسة وتساؤلاتها.
- أهداف الدراسة.
- أهمية الدراسة .
- مصطلحات الدراسة.
- حدود الدراسة .

الفصل الأول

مقدمة :

تُعَّد التربية الفنية إحدى المواد التربوية التي تسهم مع بقية المواد الدراسية الأخرى في تحقيق التكامل في شخصية الطالب، كما أن لها دوراً مهماً في تنمية الوعي الجمالي والادبي لدى الطلاب، حيث تمثل محوراً كبيراً للتربية عن طريق الفن، ومجالاته، وأنشطته المختلفة. كما تعد وسيلة يعبر فيها الطالب عن أفكاره ومشاعره وأحاسيسه وعواطفه وانفعالاته حول الأشياء الخفية والظاهرة في بيئته؛ لذا حظيت هذه المادة باهتمام المختصين من خلال إجراء الدراسات والبحوث المتواصلة لإبراز أهميتها كعنصر أساسي في المنهج التربوي بمدارس التعليم العام وشهدت العملية التعليمية التعلمية في العصر الحاضر تطوراً هائلاً؛ نتيجة للتطور العلمي والتقني الذي برز في السنوات الأخيرة ودخول أجهزة الحاسب الآلي وبرمجياته بالتدريس، وظهرت المستحدثات التكنولوجيه والعديد من الوسائل التقنية الحديثة كالفيديو والتلفاز، والبرامج التعليمية، والانترنت والبريد الإلكتروني، وأصبحت مسألة إدخالها ودمجها بالتدريس مسألة ضرورية لإحداث التقدم والإصلاح التعليمي؛ الأمر الذي أدّى بالعديد من النُظُم التربوية إلى التوجه نحو استخدام التقنية في التدريس، لتلبية الرغبات والاحتياجات التربوية والمهنية للطالب؛ ولهذا كان لا بد من التنوع في استخدام تقنيات التعليم التي تخدم المناهج الدراسية، وفرص التعلم، وتوظيفها لدعم طرق التدريس، وأساليب التعلم والتعليم المختلفة، وتنمية اتجاهات الطلبة نحو المادة الدراسية.

وفي هذا الصدد فقد ذكر عبد المجيد (٢٠٠٥م)" أن التقنيات الحديثة باتت ضرورة لا يمكن الاستغناء عنها في أي مجال من مجالات الحياة البشرية، وتحديداً مجال التعليم، إذ أن التقنيات تحمل وعود كبيرة وفاعلة فهي تسهم في مساعدة المعلمين على تلبية الاحتياجات المتنوعة للمتعلمين، وتقديم الدروس الممتعة، ومساعدة المتعلمين للوصول إلى أحدث المعلومات والمصادر" ص٤.

وعلى الرغم من أن حركة إدخال ودمج التقنيات في التدريس لمختلف المواد الدراسية، قد دخلت الآن عقدها الثالث،إلا أن هذه العملية لاتزال تسير ببطء خاصّة في تدريس مناهج

التربية الفنية؛ حيث أن عملية إدخال ودمج التقنيات في التدريس، لن تنجح دون أن يكون لدى المعلمين الوقت الكافي للتدريب والرغبة في استخدامها، ومن ثم توظيفها بالتدريس .

ومن جهة أخرى تُعد عملية دمج التقنية بالتدريس كما يرى وايت (White,1999) المشار له في الزهراني (٢٠٠٨م: ٨٧) "مصدرا غنياً للدراسات المعرفية إذ أنها تكسب المتعلم الكثير من المهارات الأساسية كالبحث والتحليل، واتخاذ القرارات العقلانية في كثير من القضايا بالإضافة إلى تشجيع روح العمل الجماعي وتشجيع التفاعل بين الطلبة". واتفق معه روس وفيرنولد (Rose & Fernlund, 1997) المذكور في الزهراني (٢٠٠٨م: ٥٢) فيريان أن توظيف التقنيات في التعليم يساعد المتعلم في مقارنة وتقويم وجهات النظر المختلفة وتنمية مهارات التفكير الناقد واتخاذ القرار.

ولذلك ظهرت تقنيات التعليم في المدارس على اختلاف مراحلها الابتدائية والمتوسطة والثانوية، ركناً أساساً من أركان العملية التعليمية وجزءاً لا يتجزأ من النظام التعليمي الشامل الذي يهدف الى إيصال المعلومة للمتعلم، باستخدام تلك التقنيات التعليمية الحديثة، والتي تعتمد بالغالب على الحاسب الآلي بالإضافة إلى الشبكة العالمية الانترنت، وكذلك تعتمد على البرمجيات التعليمية ووسائطها المتعددة سواء التفاعلية منها والفائقة في توظيفها بالتدريس، وعلى الأخص في مادة التربية الفنية .

حيث أنّ دمج التقنية الحديثة في تدريس الفن، تُشكّل إضافة عملية لعناصر الجمال وتحقيق أهداف تدريس التربية الفنية القائمة على إحياء وتأصيل التراث والحرف الشعبية، و ظهور الابداع الفني في نفوس وعقول النشء . وعليه يمكن القول أنه يمكن استخدام التقنيات في منهج التربية الفنية لمساعدة المتعلم بالمرور بخبرات عن العالم الحقيقي الذي يعيش فيه، وإدراك بعض المفاهيم المعقدة وكيفية التعبير عنها باستخدام تقنيات التعليم، واستخدام أشكال الفن كالرسم، والنقد، والتذوق، والتعبير .

وحديثاً لم يعد ينظر إلى دور المعلم بصفة خاصّة ومعلم التربية الفنية على وجه الخصوص في العملية التعليمية على انه مجرد ناقل للمعرفة و المعلومات إلى أذهان الطلاب، بل ازدادت مسئولياته وتعقدت، وبالتالي أصبحت الحاجة ماسة إلى الاستخدام الفعال للوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة في التدريس، وهذا ما أكّد عليه زيتون(٢٠٠٤م: ٣٢)

الذي أشار إلى أنه أصبح للمعلم دور جديداً في رسم إستراتيجية تتوافق فيها أنماط التدريس الوسائل التعليمية التكنولوجية الحديثة لتحقيق الأهداف المرجوة للتعلم. والتقنيات بمفهومها الواسع تشتمل على تطبيقات واسعة الاستخدام للأجهزة والمعدات الخاصة بها، في مجالات متعددة مثل الغذاء، والرعاية الصحية للمتعلمين، والأمور المالية، وإعداد جداول الدراسة، والامتحانات وكيفية إبلاغ نتائجها وغيرها من العمليات الاخرى وأبرزها التدريس ومجال التعلم والتعليم .

وتشير وثيقة التربية الفنية (٢٠٠٨م:ص١٦) إلى أنه إيماناً من دور التربية الفنية في نشر الثقافة الفنية فلابد وأن يحقق المحتوى التحاور والاتصال مع الآخرين، والتفاعل والتكيف الإيجابي مع البيئة والمجتمع، لتشكيل القدرات على الرؤية وإدراك المكان والوعي بالسمات الجمالية للتراث القومي وللعالم المحيط للتعبير عن النفس في متعة تجمع بين الإتقان والجمال واستخدام الخامات والتقنيات الفنية بكفاءة في توظيف الأحاسيس والأفكار وترجمتها إلى واقع مادي بالاعتماد على أرصدة لغة الفن و مصطلحاته ونظرياته، وتنمية التخيل والتفكير التأملي والتذوق الجمالي والفني، والمهارات اللغوية من خلال التأمل والوصف والتحليل والاكتشاف والنقد والوعي بالقيم الفنية والجمالية وأنظمة النسق القيمي القومي والعالمي.

ويرى الباحث انه لتحقيق الرؤية الشمولية وترجمة الوثيقة الى الواقع الفعلي التطبيقي ينبغي تدريس التربية الفنية الكترونيا وتوظيق التقنيات الحديثة بالتعليم الالكتروني بمجال تدريسها، حيث تسعى وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية إلى تطوير مناهج التَّربية الفنَّية، وقبل هذا التطوير دأب بعض المختصين في المجال بتقديم بعض الأفكار الرائدة في كيفية صياغة تلك المناهج كان من أبرزها: ما أشار إليه باجودة (٢٠٠١م :) من أن(الاعتماد على الجهود والخبرات الشخصية والتوجهات الفردية في تطوير مناهج التربية الفنية قد أدى إلى افتقار عملية تطوير المناهج بالمملكة العربية السعودية إلى الأسس العلمية والموضوعية التي يراعى فيها كافة جوانب التطوير، وأيضاً إلى الافتقار إلى النظرة الشمولية الحديثة لمناهج التربية الفنية والتي ترى أن تدريس التربية الفنية يتبع أسلوباً منظماً داخل عملية التعليم، بالاضافة الى ان قصور حركة الترجمة في مجال التربية الفنية حرم المهتمين بعمليات تطوير مناهج التربية الفنية من الإطلاع على أحدث الدراسات والبحوث الأوربية

والأمريكية في مجال تطوير مناهج التربية الفنية وما يستحدث من اتجاهات جديدة بالتدريس، خاصة فيما يتعلق منها بالتعليم الالكتروني .

أما أشكال تقنيات المعلومات والاتصال داخل المدارس، فتشمل كافة الاستخدامات للحاسوب بالمدرسة، بعروضه العملية المتعددة سواء كانت مباشرة ، أوقواعد البيانات الشخصية أو المكتبية أو المؤسسية ، والوسائط المتعددة ، والهيبرميديا (الوسائط الفائقة)، والبرمجيات التعليمية، والانترنت في تقديم الإرشادات والتعليمات والدروس والأنشطة التعليمية للتلاميذ في مختلف المراحل التعليمية. (الحيلة، ٢٠٠٣م : ٢٥).

وبالرغم من وجود العديد من الدراسات التي أكدت على فعالية تلك العروض العملية والاستخدامات في التدريس، إلا أن توظيفها بمجال تدريس التربية الفنية، لم يكن بمستوى توظيفها بالمواد الأخرى، وربما يُستدل من ذلك كثرة الدراسات التي أجريت على المواد والمقررات التعليمية الاخرى مقارنة بمقرر التربية الفنية. وبناءً على ما سبق يتبين أنه من الضروري تقييم استخدام تقنيات التعليم في منهج التربية الفنية في المرحلة الابتدائية، خاصّة في ظل التوجهات الحديثة من قبل وزارة التربية والتعليم لدمج التقنية بالتدريس، و ندرة الدراسات العربية والمحلية بهذا المجال في حدود علم الباحث، لذلك حاولت الدراسة تقويم الواقع الحالي لاستخدام المعلمين لتقنيات التعليم في تدريس التربية الفنية بمحافظة الطائف.

مشكلة الدراسة:

نظراً للتقدم التكنولوجي الذي تشهده المملكة العربية السعودية، والذي يسعى إلى مواكبة ثورة تقنيات المعلومات والاتصالات والحاسبات الإلكترونية وتوظيفها باستمرار لمواجهة التحديات التي يفرضها النمو المتسارع بالقدرة على الحصول على المعلومات والمهارات المختلفة، ولما لتقنيات التعليم في وقتنا الحاضر من أهمية بالغة في التطوير والارتقاء بالعملية التعليمية من واقعها التقليدي إلى تعليم تفاعلي بين المعلم والطلبة، جاءت الدراسة للمساهمة في هذا المجال استجابة للتوجهات الحديثة التي تسعى إليها وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية، خاصّة لما توفّره الدولة الأموال الطائلة في سبيل توفير التعليم التكنولوجي، لمواكبة التطور المعرفي التقني بمجال المعلومات والاتصالات، ويتم ذلك من خلال تفعيل تلك التقنيات كأدوات ووسائل تضمن تحقيق ميزة الاتصال النشط بين المعلم والمتعلم. وفي هذا الصدد يذكر سيد (٢٠٠٠م : ص ٦) بأننا عندما نبدأ مشروعًا للإفادة

بتقنيات التعليم من الأفضل أن لا نبدأ بشراء الأجهزة قبل أن نكتشف أن أكثر المعلمين لا يعرفون كيف يجعلونها جزءًا متكاملاً من عملهم الدراسي ، ولا بد من إعدادهم إعدادًا لا يقتصر على مجرد التشغيل ، بل يجعل التكنولوجيا وسيلة لتجويد التدريس وتنمية القدرات العقلية والفكرية. "

وخير شاهد على ذلك تلك الجهود التي قامت بها وزارة التربية والتعليم (١٤٣٢هـ) في تطوير وتحديث منهاج التربية الفنية، واهتمت باستراتيجيات التدريس الحديثة من خلال تدريب المعلمين عليها، و وتزويد المدارس بالأدوات والأجهزة المناسبة من حاسب وانترنت وغيرها، مما يتطلب ذلك تقويم الواقع الحالي وتشخيصه لتحديد جوانب القوة لتعزيزها وتحديد جوانب الضعف لتلافيها والتخطيط للتغلب عليها.

وعلى الرغم من أهمية تقنيات التعليم الحديثة في المؤسسات التعليمية ، فقد أشارت أدبيات البحث التربوي إلى انخفاض الدافع لدى المعلمين نحو استخدام الأدوات والتقنيات التعليمية في بعض الإدارات التعليمية، إضافة إلى حاجتهم للانخراط في دورات تدريبية في إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية، كدراسة حكيم (٢٠٠٠م) التي أشارت إلى أن هناك قصور في واقع استخدام تقنيات التعليم في التعليم العام حيث قام برصد نتائج ٢٦ دراسة علمية ، تناولت مشكلات ومعوقات استخدام تقنيات التعليم في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية ، وكان من أهم المعوقات : عدم تمكن المعلمين من مهارات الاستخدام وتخوفهم من تلف الأجهزة ، وعدم إعدادهم قبل الخدمة بشكل مناسب في مجال تقنيات التعليم وعدم تدريبهم أثناء الخدمة بشكل فاعل في مجال تقنيات التعليم والاتجاه السلبي لدى المعلمين نحو استخدام تقنيات التعليم ، وعدم وجود مشرفين أكفاء متخصصين في تقنيات التعليم وعدم توفر مهارات التصميم والإنتاج لديهم ، وعدم إدراك المسئولين والإداريين لأهمية تقنيات التعليم ، وعدم وضوح مفهوم تقنيات التعليم لديهم. كما ألقى الصالح (٢٠٠٠ م) الضوء على بعض المؤشرات العامة لواقع مجال تقنيات التعليم في المملكة العربية السعودية ، وكان من أهم تلك المؤشرات : ضعف تأهيل المعلم قبل الخدمة بالمهارات التي تتطلبها عمليات تقنيات التعليم ، و ضعف البنية التحتية التقنية والمعلوماتية في مدارس التعليم العام ، وهي بنية ضرورية لدعم تطبيقات تقنيات التعليم في هذه المدارس ، ومن بين المؤشرات كذلك الفهم السطحي لتقنيات التعليم على أنها أجهزة وأدوات معينة في التدريس ؛ مما أبعد المجال في عدم

الاعتماد عليه كركن أساسي في عملية تطوير برامج التعليم ومناهجه في المملكة العربية السعودية.

ولم يكن واقع تدريس التربية الفنية في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية استثناءً من ذلك فقد ذكر الشهري(٢٠٠٢م) " بأن منهج التربية الفنية لم يرتبط بالتطورات العلمية والتقنية". وبالرغم من التطور الذي حدث لمادة التربية الفنية من خلال وجود منهج اعتمد في تأليفه على الوثيقة الصادرة عام ١٤٢٥هـ المعتمدة على النظرة الحديثة لتدريس التربية الفنية، إلا أنه ومن خلال خبرة الباحث الشخصية في تدريس التربية الفنية فإنه ما زالت تعتمد طرق واستراتيجيات تدريسها على الاجتهادات الشخصية للمعلم وتعتمد على إمكاناته وقدراته . لذلك فإن العديد من الدراسات التي أجريت بمجال التربية الفنية خلصت إلى نتيجة مشتركة باختلاف اهتماماتها البحثية إلى ضرورة تدريس الفن وفق الاستراتيجيات الحديثة التي تعتمد على التقنية في معظمها، كدراسة كلاً من (الحربي ١٤٢٨هـ؛ أمين ٢٠٠٥م) حيث أكدت نتائج هذه الدراسات على أنه كان في الماضي يكفي للمعلم أن يكون ملماً بالمعارف لتزويد النشء بها، ولكن أصبح في أمس الحاجة اليوم إلي ملاحقة التغيرات السريعة في مجال المعرفة الإنسانية وتطبيقاتها في واقع الحياة ، لكي يستطيع إعداد النشء وتربيتهم ليتمكنوا من مواكبة حياتهم المعاصرة والتكيف معها.

واكدت العديد من الدراسات كدراسة باجودة (٢٠٠١م: ١١٨) على ضرورة معرفة ما وصلت إليه الدول المتقدمة في المجال في مناهجها والاستفادة منها، وضرورة إعادة صياغة مفردات المقررات التي تدرس في الجامعات والكليات السعودية التي تهتم بإعداد معلم التَّربية الفنَّية؛ بحيث يتعرف المعلم على خصائص المناهج الجديدة في الميدان لكي لا يحدث فجوة بين كليات إعداد معلم التربية الفنية وواقع المناهج المعاصرة خاصة تلك المتعلقة بفنيات دمج التقنيات الحديثة بتدريسها .

واشارت منير الدين، أميرة (٢٠٠٣م: ١٢٧) الى أهمية مراعاة مستحدثات العصر الجديدة في المناهج. بالاضافة الى ان تحديد مطالب التعليم الالكتروني يساعد القائمين على تطوير المناهج وتوجيههم الى ضرورة مراعاة مدى توفرها عند الاعداد وتحديد ظروف تطبيق التعليم الالكتروني حيث أشارت وثيقة منهج التربية الفنية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة كما يذكر المسعري وآخرون (١٤٢٥هـ: ١٨ـ) إلى أن فلسفة المدرسة

التنظيمية ستكون هي الصبغة العامة لمنهج التربية الفنية ضمنا وليس اسماً ، وتتمركز مهمة المدرسة التنظيمية في تنظيم المحتوى وبالتالي يمكن تضمين هذا المحتوى بالتعليم الالكتروني من خلال توظيف المستحدثات الالكترونية .

ومن خلال قيام الباحث بزيارات ميدانية للعديد من مدارس المرحلة الابتدائية بمدينة الطائف– مقر عمل الباحث– لاحظ أن تدريس مادة التربية الفنية يعتمد على الطرق التقليدية، ونادراً ما تستخدم التقنيات التعليمية الحديثة، وغالباً لا تساعد تلك الطرق على تحقيق الأهداف المرجوة من المادة، مما يؤدي إلى ملل الطلاب ونفورهم من دراستها، ومن ثم تدني المستوى الفني لديهم.

وبناءً على ما تقدم تبلورت مشكلة الدراسة الحالية في تقييم استخدام تقنيات التعليم في منهج التربية الفنية للمرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف.

أسئلة الدراسة :

تأسيساً على ما سبق يحاول البحث الإجابة على السؤال الرئيسي التالي :

*** ما التقديرات التقويمية لاستخدام تقنيات التعليم في منهج التربية الفنية بالمرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف؟**

ومن السؤال الرئيسي تنبثق الأسئلة الفرعية التالية :

السؤال الاول: ما تقدير استخدام تقنيات التعليم بابعادها (المعرفة بالاستخدام، التخطيط وتنفيذ الدرس، وتقييم الطلاب، والتطوير الذاتي) في تدريس منهج التربية الفنية بالمرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف؟.

السؤال الثاني: هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) بين متوسطات تقدير استخدام تقنيات التعليم في منهج التربية الفنية بالمرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف تُعزى إلى المتغيرات التالية : سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات، ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات) والتخصص (متخصص، غير متخصص) و التقدير الذاتي للخبرة (خبير، متوسط الخبرة، عدم الخبرة) و الدورات بمجال تقنيات التعليم (مشارك،غير مشارك) .

أهداف الدراسة :

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية :

- التعرف الى درجة استخدام تقنيات التعليم بابعادها في منهج التربية الفنية بالمرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف.

- الكشف عن الفروق الاحصائية بين متوسطات تقدير استخدام تقنيات التعليم في منهج التربية الفنية بالمرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف التي قد تُعزى إلى المتغيرات التالية : سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات، ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات) والتخصص (متخصص، غير متخصص) و التقدير الذاتي للخبرة (خبير، متوسط الخبرة، عدم الخبرة) و الدورات بمجال تقننيات التعليم (مشارك،غير مشارك)

أهمية الدراسة :

تكتسب الدراسة أهميتها من أهمية تقنيات التعليم في منهج التربية الفنية؛ إذ توفر بيئة تعليمية غنية بالمصادر المتعددة، وتساهم في زيادة كفاءة التدريس وفاعليته، وتعمل كذلك على رفع كفاية المعلم وزيادة عطائه، وتتمثل هذه الأهمية من خلال تناولها جانبين هما كما يأتي:

الجانب النظري: فتبدو الأهمية النظرية من خلال ما تساهم به الدراسة الحالية من معرفة تراكمية في المكتبة العربية حول موضوع استخدام تقنيات التعليم في منهج التربية الفنية بالمرحلة الابتدائية. خاصّة وأن الباحث على حد علمه وجد عدد قليل من تلك الدراسات بمجال التربية الفنية، بالرغم من أن المكتبات تزخر بالابحاث والدراسات على المواد النظرية والعلمية. و تحديداً تتمثل الأهمية النظرية فيما يأتي:

١. قد تضيف للمكتبة العربية أدب نظري حديث ومزيد حول تقنيات التعليم.

٢. قد تساهم هذه الدراسة في توظيف ما كتب من أدب نظري في تفسير متغيرات الدراسة الحالية في بيئة الدراسة في المملكة العربية السعودية.

الجانب التطبيقي: تبدو الأهمية التطبيقية فيما يترتب على نتائج الدراسة من فوائد عملية في الميدان التربوي، وتتمثل الأهمية التطبيقية فيما يأتي:

١. قد يستفيد من نتائج الدراسة الحالية المسؤولين التربويين من خلال لفت أنظارهم إلى ضرورة توظيف المعلمين بالميدان لتقنيات التعليم في منهج التربية الفنية لمساعدة الطلبة

في كيفية زيادة فاعلية كفاءتهم الدراسية. وبالتالي تشكل نتائج الدراسة تغذية راجعة للمسؤولين من خلال تشخيص الواقع وبيان جوانب القوة والضعف.

٢. قد تساعد المعلمين في توجيههم لاستخدام تقنيات التعليم في تدريس منهج التربية الفنية بالمرحلة الابتدائية .

٣. إن عملية تقويم الاستخدام في ضوء عدد من المتغيرات التي تناولتها الدراسة تساهم في توجيه المسؤولين وصناع القرار الاخذ بعين الاعتبار بالنتائج التي تسفر عنها الفروق في درجات التقويم وفقاً لاختلاف مستويات تلك المتغيرات، وذلك من أجل وضع الخطط بالمستقبل لتفعيل استخدام تقنيات التعليم لمنهج التربية الفنية في المملكة العربية السعودية.

٤. قد تساهم النتائج والتوصيات التي يتم الوصول اليها الى فتح المجال أمام دراسات وبحوث أخرى حول دمج التقنيات الحديثة بتدريس التربية الفنية.

٥. ستفيد مسئولي المناهج وتدريب المعلمين قبل الخدمة بأقسام التربية الفنية بالتربية العملية إلى مدى الحاجة إلى إعداد برامج تدريبية تزيد من قدرات ومهارات معلمي التربية الفنية بالمستقبل في استخدام التقنية.

مصطلحات الدراسة:

تعريف مصطلحات الدراسة الحالية مفاهيمياً وإجرائياً على النحو الأتي:

– **التقييم**": أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة أن يُقال " قيّمت " الشيء تقييماً بمعنى حددت قيمته وقدره، وذلك للتفرقة أو إزالة اللبس بين هذا اللفظ وبين " قوّمته " بمعنى طورته وعدلته وجعلته قويماً أو مستقيماً، وهذا يعني أن التقويم يتضمن في ثناياه الحكم على الشيء، ويتجاوز حدود هذا الحكم إلى التحسين والتطوير، وفي هذا يقول الخليفة العادل: " من رأى منكم في اعوجاجاً فليقوّمه ، وفي المجال التربوي يمثل إصدار الحكم على مدى تحقيق الأهداف التربوية ما يُطلق عليه التقييم التربوي، وهذا يمكن أن يتبعه إجراءً عملياً يتعلق بتحسين وتطوير العملية التربوية، قد يكون في صورة برنامجاً علاجياً مثلاً، وهذا كله بالطبع يتجاوز معنى " التقييم التربوي " إلى معنى " التقويم التربوي (علام ،٢٠٠٢) . وهناك من اعتبر التقويم والتقييم بمعنى واحد وهناك من فرق بينهما حيث اعتبر التقويم بمعنى تعديل، والتقييم بمعنى تثمين وحكم. والتقويم لغة التعديل والتحسين تقول قومت كذا أي عدلته وحسنته

وهي الحكم ، والتثمين كأن تقول أقومها بكذا. ويُعرّف أبو علام (٢٠٠٢: ١٧) التقييم بأنه إصدار الحكم الكمي أو الكيفي على قيمة الأشياء، أي تقدير قيمة الشيء استناداً إلى معيار معين. ولأغراض الدراسة التقييم هو إعطاء حكم بناءَ على وصف كمي أو كيفي، على الظاهرة المراد قياسها في ضوء ما تحتويه من خصائص وتشخيص الواقع الفعلي لاستخدام المعلمين لتقنيات التعليم .

وتعرف تقويم استخدام تقنيات التعليم في منهج التربية الفنية إجرائياً في الدراسة الحالية بأنها الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس تقويم استخدام تقنيات التعليم في منهج التربية الفنية الذي أعده الباحث لأغراض الدراسة الحالية.

- **استخدام:** مدى تفعيل المعلم لتقنيات التعليم في منهج التربية الفنية في المرحلة الابتدائية.
- **تقنيات التعليم:** " تطبيق الأسس العلمية في تخطيط وتنفيذ النظم التعليمية والاستخدام الشامل للأجهزة السمعية والبصرية في منهج التربية الفنية في ضوء أهداف تعليمية محددة قابلة للقياس.
- **التربية الفنية:** أحد المناهج الدراسية التي تسهم في تربية الطلبة من جميع الجوانب، وذلك من خلال نشاط عقلي وحركي يشحذ قدراتهم الإبداعية، وتساعد في تنمية سلوكهم ايجابياً، عن طريق تشكيلهم للخامات المختلفة، وتنمي أذواقهم وقيمهم في الحياة، وتصقل سلوكهم وأسلوبهم في التعبير عن ذواتهم، وعن طريقها تكتشف أنماط شخصياتهم وميولهم واتجاهاتهم (الحيلة ٢٠٠٣م، ١٠١) . وعرّفها العتوم (٢٠٠٦م: ١١) "هي التربية عن طريق الفن من خلال ممارسة الأنشطة الفنية المختلفة، والاستفادة من مجالات العلوم الأخرى التي تعتبر الفنون التشكيلية، والعلوم التربوية من أهم المصادر الرئيسة لها." وعرّفها شوقي(١٩٩٩م: ٣٥) "إن التربية الفنية هي مصطلح من عنصرين هما (فن، تربية) أي أنها تربية من خلال الفن، الذي يعد بكل مجالاته المختلفة وسائل للتربية الفنية، وتستفيد التربية الفنية من كل الفنون بمدارسها الفنية المختلفة، واتجاهاتها الفكرية المتنوعة، وأنماطها التعبيرية المتعددة.
- **المرحلة الابتدائية:** هي القاعدة والمرحلة الأولى في التعليم العام، ومدة الدراسة بها ست سنوات فهي تعالج الطالب بالتربية من سن السادسة إلى سن الثانية عشرة من عمرة (وزارة التربية والتعليم السعودية، ١٤٣٢هـ).

- **معلم التَّربية الفنَّية:**- هو من يقوم بتدريس التَّربية الفنَّية، بعد إعداده أكاديميا ، وتخرجه من كلية التربية ،أو كلية إعداد المعلمين أو معهد التَّربية الفنَّية.

حدود الدراسة : تتحدد نتائج هذه الدراسة، وإمكانية تعميمها بما يلي :

١- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة الحالية على تناول موضوع تقويم استخدام تقنيات التعليم في منهج التربية الفنية بالمرحلة الابتدائية(المعرفة بالاستخدام، التخطيط وتنفيذ الدرس، وتقييم الطلاب، والتطوير الذاتي).

٢- الحدود المكانية : أجريت الدراسة على جميع معلمي التربية الفنية بمحافظة الطائف بجميع مكاتبها والبالغ عددهم (١٨٠) معلماً .

٣- الحدود الزمانية : أجريت الدراسة في الفصل الدراسي الأول لعام ١٤٣٤ه -١٤٣٥ ه الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٣٤هـ -١٤٣٥هـ .

الفصل الثاني: ادبيات البحث

أولاً: الاطار النظري

المبحث الأول : تقنيات التعليم.

- مفهوم تقنيات التعليم
- تقنيات التعليم النشأة والتطور .
- اتجاهات حديثة بمجال تقنيات التعليم
- الأسس والأصول النظرية لمجال تقنيات التعليم .
- أهمية وفوائد مجال تقنيات التعليم .
- مصادر تقنيات التعليم .
- مكونات مجال تقنيات التعليم

المبحث الثاني: استخدام تقنيات التعليم في التربية الفنية

- مهام وواجبات معلم التربية الفنية في العملية التربوية
- معوقات تقنيات المعلومات في التعليم
- دمج التقنيات في تعليم التربية الفنية
- أهمية تأهيل واستثمار معلم التربية الفنية بمجال التقنية
- مهارات تقنيات التعليم اللازمة لمعلم التربية الفنية
- عوامل نجاح دمج تقنيات التعليم في المنظومة التعليمية
- المهارات التكنولوجية اللازمة لمعلم التربية الفنية

ثانياً: الدراسات السابقة

- عرض الدراسات العربية والأجنبية
- تعقيب على الدراسات السابقة

الفصل الثاني

تمهيد:

تضمن هذا الفصل مبحثين رئيسة للأدبيات والموضوعات النظرية المتعلقة بالدراسة وهي:مفهوم تقنيات التعليم،ومجاله و النشأة والتطور ، والأسس والأصول النظرية لمجال تقنيات التعليم، ومصادره وأهميته، والأدوار التي يقوم بها مجال تقنيات التعليم، واتجاهات المعلمين نحو استخدام مستحدثات تقنيات التعليم ، ومبررات رفع مستوى كفاءة المعلمين في مجال تقنيات التعليم ، وأهداف وأهمية تأهيل المعلم في مجال تقنيات التعليم واستثمار المعلم. أما بالمبحث الثاني فقد تم تخصيصه إلى تقييم تقنيات التعليم بالتربية الفنية حيث يتناول مهارات تقنيات التعليم اللازمة للمعلم ، وعوامل نجاح دمج تقنيات التعليم في المنظومة التعليمية، ومعوقات تقنيات المعلومات في التعليم، وجوانب تقييم استخدام التقنيات في تعليم التربية الفنية، والمهارات التقنية اللازمة لمعلم التربية الفنية، ثم عرضاً للدراسات السابقة ، والتعقيب عليها وذلك على النحو التالي.

المبحث الأول: تقنيات التعليم

مفهوم تقنيات التعليم:

يذكر الزهراني (٢٠٠٨) "إن الخلط بين تعريف المصطلحات العلمية ، خاصة فيما يتعلق بالجوانب التربوبية بشكل عام ومجال تقنيات التعليم بشكل خاص ، مشكلة تُلقي بظلالها على المفاهيم العلمية الصحيحة، مما يؤدي إلى أختلاف التطبيقات والاستعمالات . و في المعاعجم العربية تم ترجمة الكلمة الإنجليزية (Technolgy) ونفس الكلمة بالفرنسية (La Technolgie) إلى كلمة (تقنية وتقانة) " ص٣.

وفي الأدبيات التربوية العربية ، اختلط الآمر حول استخدام ترجمة هذه الكلمة وهي (تقنية) أوتعريبها وهي (تكنولوجيا) فنتج عن ذلك ثلاث توجهات ، يحددها سالم وسرايا (٢٠٠٣) كما يلي : ــ

- التوجه الأول : استخدمت بعض الأدبيات كلمة " تكنولوجيا " كتعريب للكلمة الأجنبية
- التوجه الثاني : استخدمت بعض الأدبيات الترجمة العربية لكلمة تكنولوجيا (تقنية) أو جمعها (تقنيات) .

- التوجه الثالث : جمعت بعض الأدبيات بين استخدام المترادفين : " التكنولوجيا "ص٣٨.

نقلا عن الحربي (١٤٢٨هـ) "يرى الشاعر بأن النزاع حول المصطلحين ظهر مع التحول التكنولوجي الذي ارتبط بالحاسوب بشكل بارز وواضح في الآونة الأخيرة ، كأعلى تقنية تعليمية في عصرنا الحاضر "ص١٣٢.

ويضيف الشاعر (١٤٢٣هـ) أن " اللفظ الصحيح هو تقنيات التعليم التي تذهب بمعناها إلى أبعد من مجرد توظيف الأجهزة والمواد في المرافق التعليمية فهي أسلوب عمل وإستراتيجية تنفيذ وتخطيط قصير وبعيد المدى ، بل تنظر التقنيات إلى ماوراء المنظومة التعليمية " ويضيف إذن " العملية ليست عملية توظيف أجهزة ومواد بل فكر يتولد جراء الأخذ بمفهوم التقنيات "ص١٣٢.

وحُظيت تقنيات التعليم بعدة تعريفات، نبرز منها على سبيل الذكر لا الحصر، ما يلي:

١- تعريف مشروع التطوير التكنولوجي لجمعية التربية الوطنية (١٩٦٣م) كما ورد في الزهراني (٢٠٠٨ : ٥٩) وكان نصه الاتصالات السمعية البصرية هي ذلك الفرع من النظرية والتطبيق التربوي ، الذي يهتم أساساً بتصميم واستخدام الرسائل التي تتحكم بعملية التعليم ، ويهتم هذا المجال بدراسة نقاط القوة والضعف الفريدة والنسبية في الرسائل المصورة وغير المصور ، التي يمكن توظيفها لتحقيق أي غرض في عملية التعلم ، وبناء تنظيم الرسائل بوساطة الأفراد والوسائل في البيئة التربوية . وتشمل هذه الاهتمامات أيضاً : التخطيط والإنتاج والاختيار والإدارة والاستخدام للمكونات وكامل النظم التعليمية . أن الهدف العملي للمجال هو الاستخدام الكفء لكل طريقة ووسيلة اتصال يمكن أن تسهم في تنمية الطاقة القصوى للمتعلم .

٢- تعريف لجنة الرئيس لتقنيات التعليم (١٩٧٠م) تعني تكنولوجيا التعليم في معناها الأكثر شيوعاً الوسائل التي تولدت عن ثورة الاتصالات ، التي يمكن استخدامها لأهداف تعليمية بمصاحبة المعلم والكتاب والسبورة .. إن الأجزاء التي تكوّن تكنولوجيا التعليم هي التلفاز والأفلام وأجهزة العرض فوق الرأس والحاسبات الآلية وعناصر أخرى من الأجهزة والبرامج .

٣- تعريف سلبر (١٩٧٠م Silber) أن تكنولوجيا التعليم هي تطـوير بحـت ، وتصـميم ، وإنتاج ، وتقويم ، ودعم ، ومساندة واستخدام ، مكونات النظم التعليمية : سواءً رسـائل ، أو أفراد ، أومواد ، أو أدوات ، أو أساليب ، أو مواقف ، وإدارة ذلك التطوير بأسـلوب نظامي ، بغرض حل المشكلات التربوية .

٤- تعريف الموسوعة الامريكية (١٩٧٨م) كما ورد في سلامة (٢٠٠٤: ١٥) تقنيات التعليم بأنه" ذلك العلم الذي يعمل على إدماج المواد والالات ويقدمها بغرض القيـام بالتـدريس وتعزيزه وتقوم في الوقت الحاضر على نظامين، هما: الادوات التعليميـة، والبرمجيـات التعليمية.

٥- تعريف الطوبجي (١٩٨٨:٤١) بأنها المـواد والأجهـزة والمواقـف التعليميـة التـي يستخدمها المدرس في مجال الاتصال التعليمي بطريقة ونظام خاص لتوضـيح فكـرة أو تغيير مفهوم غامض أو شرح أحد الموضوعات بغرض تحقيق التلميذ لأهـداف سـلوكية محددة .

٦- تعريف النجادي (١٩٩٤ : ١١) أن التقنيات التعليمية هي مجموعة من المـواد التعليميـة والأجهزة التعليمية والمواقف والأنشطة التعليمية اللازمة لزيارة فاعلية مواقف الاتصـال التعليمية التي تحدث داخل حجرات الصف .

٧- تعريف عبد السميع (١٩٩٩م) إلى أن التقنيات التعليمية تتسع فتشـمل مفهـوم الوسـائل التعليمية – فالوسائل التعليمية هي الأجهزة والأدوات والطـرق التـي تنقـل بواسـطتها المعرفة تخطيطياً وتطبيقياً وتقويماً لمواقف تعليمية قادرة على تحقيق الأهداف التعليميـة وذلك باستخدام أفضل الطرق لتعديل بيئة المعلم.

وفصّل الزهراني (٢٠٠٨م: ٤) بين المفاهيم المرتبطة بتقنيات التعليم مثل الوسائل التعليمية حيث عدّها من أكثر المفاهيم تداخلاً مع مفهوم تقنيات ، ففي أحيان كثيرة نستخدم مفهوم تقنيات التعليم كمفهوم جديد للوسائل التعليمية ، ولا نضع حدودًا فاصلاً بينهما بل نستخدمهما كمترادفين. والوسيلة التعليمية هي كل ما يستخدمه المعلم أو المتعلم أو كلاهما لتحقيق غاية كتحسين التدريس ، وبالتالي فإن الوسائل ليست غايات في حد ذاتها ، بل هي أدوات لتحقيق تلك الغايات والوسائل التعليمية ،هي المواد والأجهزة والمواقف التي تحمل الرسالة التعليمية وتنقلها إلى المتعلمين لتحقيق أهداف تعليمية. وقد تعددت المسميات التي

أطلقت على مفهوم الوسائل التعليمية ، ومنها : الوسائل البصرية الوسائل السمعية ، الوسائل السمعية البصرية ، الوسائل المعينة ، معينات التدريس وسائل الإيضاح وسائل الاتصال ، المعينات الإدراكية.

وقد لقي مسمى الوسائل التعليمية قبولاً لدى رجال التربية عن بقية المسميات الأخرى فهو أكثر شمولاً عن بقية المسميات التي تعد قاصرةً عن التعبير عن الدور الذي يمكن أن تقوم به الوسيلة التعليمية. ومع التقدم العلمي والتقني الهائل الذي تشهده العقود الأخيرة في مجال الاتصالات وظهور أجهزة الحاسب الآلي ، حدث تداخل بين مفهوم الوسائل التعليمية ، ومفهوم تقنيات التعليم واستخدم الكثيرون مفهوم تقنيات التعليم كمصطلحاً جديدًا لمفهوم الوسائل التعليمية ، وذلك نتيجة لعدم الفهم الواضح لمفهوم وخصائص تقنيات التعليم ، وبسبب النظرة القاصرة إلى تقنيات التعليم على أنها الأجهزة الإلكترونية ، والمستحدثات التقنية التي تستخدم في ميدان التعليم. ولتوضيح الحدود الفاصلة بين المفهومين ، وكذا التداخلات بينهما ، نستعرض ما أورده كل من سالم وسرايا (٢٠٠٣ م : ص ٣٣) حول الموضوع ذاته. بأن تقنيات التعليم ليست اسمًا جديدًا لمفهوم الوسائل التعليمية ، فالمصطلحان غير مترادفين ولا يمكن أن يحل أحدهما محل الآخر ، حيث أن جذور كل من المفهومين مختلفة ، فجذور الوسائل التعليمية ترجع إلى القرن الخامس عشر في حين جذور مفهوم تقنيات التعليم ترجع إلى بدايات القرن العشرين و تقنيات التعليم عملية فكرية عقلية تهتم بالتطبيق المنهجي لنظريات التعلم والتعليم والاتصال ونتائج البحوث المرتبطة بتطوير العملية التعليمية ، في حين أن الوسائل باعتبارها أجهزة ومواد وأدوات فهي من الأشياء المادية ، وتأتي فاعليتها في إطار علاقتها بباقي مكونات مجال تقنيات التعليم. ومجال تقنيات التعليم ميدان أكثر اتساعًا وشمولاً من ميدان الوسائل التعليمية ، ويتسع مجال تقنيات التعليم ليشمل الوسائل التعليمية . فالوسائل التعليمية منظومة فرعية تنتمي إلى منظومة تقنيات التعليم (النظام الأم) ولا يشير ذلك إلى أن المفهومين غير مترابطين بل هما مترابطان في إطار منظومي كامل.

وخلاصة ما تقدم من تعريفات يمكن القول ان تقنيات التعليم، هي تصـــميم العمليـــات والمصادر وتطويرها واستخدامها نظرياً وعملياً في المؤسسات التعليمية لاجل التعليم الفعال.

تقنيات التعليم النشأة والتطوير

نعيش اليوم عصرا يتجدد ويتغير على مدار الساعة وحيثما نظرنا في ميادين العلم والمعرفه تطالعنا أسماء جديدة ومخترعات حديثة لا عهد لنا بها وحتى في ميدان التربية والتعليم يفرض هذا الواقع وجوده في جميع المجالات، ولعل في مقدمة ما ورد الينا اصطلاح " تقنيات التعليم " والمستحدثات التكنولوجيه" ومع تكدس المدارس بالعديد من هذة الوسائل والاجهزة بما تمثله من جزء بسيط تحت مظلة " تقنيات التعليم " إلا أن استيعاب رجل الشارع والطالب وحتى المدرس أو المسئول عن العملية التعليمية في المدرسة لهذا المفهوم مازال دون المستوى المطلوب بل وفي العديد من المجتمعات والدول أثيرت أسئلة تدور في معظمها حول ما إذا كانت " تقنيات التعليم " هي نزعة واتجاه نحو الرفاهية التعليمية أم أنها ضرورة حتمتها الظروف المحيطة بالعملية التعليمية لضمان تعليم أفضل وتعلم أفضل .

ورغم أن مصطلح تقنيات التعليم Instructional Technology ظهر في النصف الأخير من القرن العشرين إلا أن جذوره تعود إلى بداية ذلك القرن فقد جاء ما "سمي بالخط الزمني لتقنيات التعليم " الذي ورد في العديد من ادبيات الموضوع مثل (سلامة والدايل : ٢٠٠٦ م ؛ زيتون : ٢٠٠٤ م ؛ الحيلة : ٢٠٠٤ م) أنه في عام :

- ١٨٩٩م نشر جون ديوي كتاب " المدرسة والمجتمع ".
- ١٩٠٥م افتتح أول متحف مدرسي يحتوي على شرائح ، صور ، أفلام ، مجسمات ونماذج كمتمم للتعليم اللفظي (التعلم البصري).
- ١٩١٣م صرح توماس أديسون بإمكانية تدريس أي فرع من فروع المعرفة بواسطة الصور المتحركة .
- الفترة من عام ١٩١٨ – ١٩٢٨ م شهدت نموا كبيرا حركة التعليم البصري فقد قدمت مقررات رسمية في التعليم البصري وكذلك تم تكوين المجلات والمؤسسات وتنفيذ الدراسات في مجالات التربية البصرية . مثل إنشاء "الأكاديمية الوطنية للتعليم البصري " وقسم التعليم البصري " في عام ١٩٢٣م وكذلك تأسست " الصور التعليمية المتحركة التربوية الأمريكية" في عام ١٩١٩م.

- خلال العشرينات ازداد استخدام المعينات البصرية في الفصول الدراسية والتي عرفت حركة التعليم البصري.
- عام ١٩٣٢م تأسست جمعية الاتصالات والتكنولوجيا التربوية (AECT).
- خلال الاربعينات من القرن العشرين سخرت لدعم المجهود الحربي للولايات المتحدة الأمريكية عند دخولها الحرب العالمية الثانية حيث أنتجت أفلام وصور وشرائح لتدريب الجنود .
- ١٩٤٦م قدم إجار ديل مخروط الخبرة .
- كذلك خلال الأربعينات تحولت حركة التعليم البصري إلى التعليم السمع بصري .
- ١٩٥٤م دافع سكنر التعليم المبرمج .
- خلال الخمسينات والستينات بدء بعض التغيير الذي كان له التأثير العميق على حقل التعليم السمع بصري والذي تمثل في دمج نظرية الاتصال ونظرية النظم في حقل التعليم السمع بصري . فحل مصطلح " الاتصال السمع بصري " Audiovisual communications محل مصطلح " التعليم السمع بصري" Audiovisual Instruction
- ١٩٢٥م دعا جمس فن وارثر لمسدايني إلى حرفية الاتصال السمع بصري (الحاجة إلى النظرية والبحث) وتوسيع هذا الميدان إلى مجال تقنيات التعليم .
- خلال الخمسينيات دخل التلفزيون الفصل المدرسي .
- خلال الستينات قدم جلازر مصطلح تطوير نظم التعليم Instructional systems Development وظهر كذلك أسلوب منحنى النظم Approach System
- خلال السبعينات والثمانينات ظهر عدد من نماذج التصميم التعليمي مثل نموذج جانيه وغيره.
- خلال الثمانينات دخل الحاسب الالي كمساعد في عملية التعليم والتعلم .
- في التسعينات بدء دخول الانترنت في التعليم .
- في عام ١٩٩٩م ظهر الجيل الثاني من نماذج التصميم التعليمي .

من خلال تتبع تطور تقنيات التعليم التاريخي نجد أنها مرت بمراحل لخصها الزهراني (٢٠٠٨م: ٥١-٥٤) وهي :

١ – **التعليم البصري:** مع بداية العشرينات من القرن العشرين ظهر أول مفهوم مهم يتعلق باستخدام الوسائل التعليمية في التعليم ، وهو مفهوم " التعليم البصري " وكانت النظرة السائدة في ذلك الوقت أن هذه الوسائل البصرية هي وسائل مساعدة وليست متكاملة مع المنهج.

٢ – **التعليم السمعي البصري:** حيث ظهرت الأفلام المتحركة ، والأفلام الثابتة والتلفزيون ، ولم تكن الوسائل في هذه المرحلة من مكونات المنهج ، ولم تكن ملزمة ، بل كانت النظرة لها أيضًا كوسائل مساعدة.

٣ – **مفهوم الاتصال:** مع نهاية الحرب العالمية الثانية ظهر مفهوم الاتصال على الساحة الإعلامية ، وأصبح مجالا للبحث العلمي بين الإعلاميين ، ونظرًا للتشابه بين التعليم والإعلام ، فقد رأى التربويون أهمية استعارة مفاهيم الاتصال لاستخدامها في العملية التربوية ، واهتم المعنيون بالوسائل التعليمية بهذه المفاهيم بصورة أكبر مما جعلهم يعتبرون التعليم صورة من صور الاتصال. وقد غير مفهوم الاتصال النظرة إلى مجال الوسائل السمعية البصرية ، حيث أصبح الاهتمام مركزًا على عملية استخدام الوسيلة بمتغيراتها المختلفة وليس على نوع الوسيلة وتصنيفها هل هي سمعية ، أم سمعية بصرية.

٤ – **مفهوم النظم:** في الوقت الذي كان التحول من مفهوم الوسائل السمعية البصرية إلى مفهوم الاتصال آخذًا مجراه ، كان هناك تحول آخر موازي فرضته الثورة الصناعية والتطور في نظم إدارة المشروعات والبحوث ، هذا التحول هو استخدام مفهوم النظم في كثير من المجالات. ويرمي هذا المفهوم إلى جعل العملية التعليمية متكاملة ومترابطة مع بعضها ، وتعتمد مكوناتها على بعضها البعض ، ومرتبطة مع بعضها لتعمل معًا لتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة.

٥ – **علم النفس التربوي:** قبل أن يتبلور الشكل النهائي لمجال الوسائل السمعية البصرية كمنظومة فرعية لمنظومة التدريس ، كانت هناك جهود موازية تجرى على صعيد آخر، تلك هي الحركة البحثية النشطة في مجال علم النفس التربوي. الخاصة بتعزيز السلوك وتطبيقاته في التدريس وقد كان لتجارب سكنر عام ١٩٥٣م التعليم المبرمج

وجهود حركة الأهداف السلوكية ، والتعلم ألإتقاني التي قادها بلوم و إسهام بصورة كبيرة في فهم عملية التعلم .

٦ – **مرحلة تقنيات التعليم:** بعد ازدهار حركة الأهداف السلوكية ، والتعليم المبرمج ، والتعلم الإتقاني ، واستخدام مدخل النظم ، ظهر مصطلح تقنيات التعليم.

ومن خلال ما تم عرضه يمكن وضع الإطار العام لتقنيات التعليم الذي يعطي التصور لنظام متكامل ، أكثر من عملية إنتاج مواد فقط أو إدارة أفراد فقط ، أو الأجهزة التعليمية فقط ، بل أكثر من اتحادها جميعًا معًا . إن هذه العناصر تتداخل وتتفاعل معًا بقصد تحقيق أهداف تربوية محددة ، ويأخذ هذا العلم بنتائج البحوث العلمية في كل الميادين الإنسانية ، والعلمية ، والتطبيقية. حيث يستند في أصله إلى ركيزتين أساسيتين هما مجال التنظير ومبادئه المستمدة من علومٍ تربوية ونفسية ، ومحاولة تطبيق الأفكار المحتوية لها تلك النظريات على أرض الواقع

والشكل التالي ، يوضح ملامح التطور التي أدت إلى ظهور مجال تقنيات التعليم.

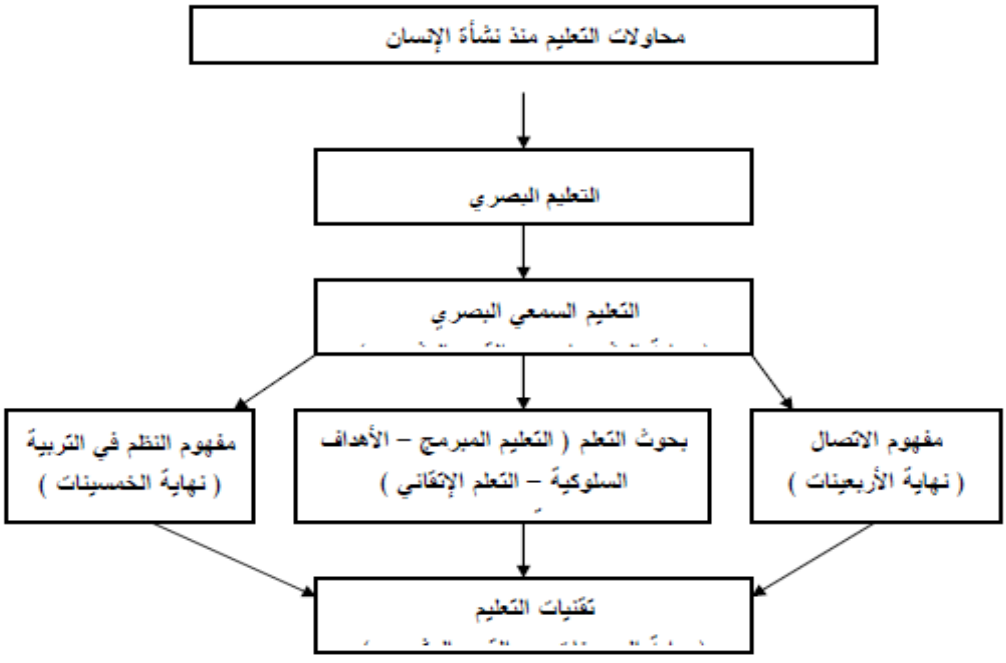

شكل رقم (١) ملامح التطور التي أدت إلى ظهور تقنيات التعليم

أن تقنيات التعليم عملية متكاملة مركبة تهدف إلى تحليل مشكلات المواقف التعليميـــة ذات الأهداف المحددة، وإيجاد الحلول اللازمة لها، وتوظيفها وتقويمها وإدارتهـــا، علـــى أن

تصاغ هذه الحلول في إطار مكونات منظومة كافة المكونات البشرية والمادية للموقف التعليمي، مما يعني تأكيد تقنيات التعلم على الجوانب التالية:

١. وجود الأهداف التعليمية المحددة القابلة للقياس.

٢. مراعاة خصائص المتعلم وطبيعته.

٣. مراعاة إمكانات وخصائص المعلم.

٤. توظيف المواد والأجهزة التعليمية التوظيف الأمثل لخدمة مواقف التعلم.

٥. الاستفادة من النظريات التربوية في حل المشكلات وتصميم المواقف التعليمية الناجحة.

اتجاهات حديثة في مجال تقنيات التعليم

شهدت العقود الأخيرة من هذا القرن الميلادي تطورات تقنية عديدة ناتجة عن التقدم العلمي الكبير، وكانت محصلتها ظهور بعض الأدوات التقنية المتطورة في كافة مجالات العلم مثل الحاسوب والأقمار الصناعية، وكان من الطبيعي أن تحاول التربية استثمار تلك المستحدثات التكنولوجية من أجل تطوير التعليم وتحقيق الأهداف التربوية المعاصرة، وأن تغير المفاهيم والأدوار الراسخة بما ينسجم وهذه التطورات.

فقد ذكر سالم وسرايا (٢٠٠٣ م : ص ٣٧) أنه تغير دور المعلم بصورة واضحة وأصبحت كلمة معلم / مدرس بمعناها القديم لا تعبر عن مهامه الجديدة وظهرت في الأدبيات الحديثة كلمة مسهل facilitator لوصف مهام المعلم على أساس أنه الذي يسهل عملية التعلم لطلابه فهو يصمم بيئة التعلم ويشخص مستويات طلابه ويصف لهم ما يناسبهم من المواد التعليمية ويتابع تقدمهم ويرشدهم ويوجههم حتى تتحقق الأهداف المنشودة . كما تغير دور المتعلم نتيجة لظهور المستحدثات التكنولوجيا وتوظيفها في مجال التعليم ، فلم يعد متلقيا سلبياً حيث ألقيت على عاتقة مسئولية التعلم، مما استلزم أن يكون نشطا أثناء موقف التعلم ويبحث وينقب ويتعامل بنفسه مع المواد التعليمية المطبوعة وغير المطبوعة ويتفاعل معها .

وأضاف زيتون (٢٠٠٤م: ٢٥١) أنه تأثرت المناهج الدراسية أيضا بظهور المستحدثات التكنولوجيا ، وشمل التأثير أهداف هذه المناهج ومحتواها وأنشطتها وطرق عرضها وتقديمها وأساليب تقويمها، ولقد أصبح إكساب الطلاب مهارات التعلم الذاتي وغرس حب المعرفة وتحصيلها في عصر الانفجار المعرفي من الأهداف الرئيسية للمنهج الدراسي،

وتمركزت الممارسات التعليمية حول فردية المواقف التعليمية ، وزادت درجة الحرية المعطاة للطلاب في مواقف التعلم مع زيادة الخيارات والبدائل التعليمية المتاحة أمامهم .

ولقد تأثرت أيضاً معايير الجودة التعليمية بظهور المستحدثات التكنولوجيا ، وأصبح الإتقان هو المعيار الأول لنظم التعليم.

وبالإضافة إلى ما تقدم فلقد أدى ظهور المستحدثات التكنولوجيا إلى ظهور مفاهيم جديدة في ميدان التعليم ارتبطت بالمستوى الإجرائي التنفيذي للممارسات التعليمية بصفة خاصة فبدأنا نسمع عن التعليم المفرد، والتعليم المصغر، والحقائب التعليمية، والتعليم بمساعدة الكمبيوتر، وتكنولوجيا الوسائط المتعددة، والإنترنت، ومركز مصادر التعلم، والمكتبة الإلكترونية، كما بدأنا نسمع عن مفاهيم التعلم عن بعد، والتدريب عن بعد، والمؤتمرات بالفيديو، والمؤتمرات بالكمبيوتر في مجال التعليم.

الأسس والأصول النظرية لمجال تقنيات التعليم

ورد في العديد من أدبيات الموضوع (سيلز وريتشي : ١٩٩٨ م ؛ منصور : ٢٠٠٠ م كدوك : ٢٠٠٠ م ؛ أنجلين : ٢٠٠٤م؛ زيتون ، ٢٠٠٤م) الأسس التي نشأ عليها مصطلح تقنيات التعليم حيث يعتقد ستلر (Sattler) (١٩٩٠م) أنه من الصعوبة بمكان تحديد مصدر مصطلح " تكنولوجيا التربية " حيث مهد التربويين أمثال جون ديوي (Dewey Gohn) (١٩٢٥م) ودبليو دبليو ووليام هيرد كلباترك (١٩٢٥م) الأساس لمفهوم تكنولوجيا التربية .

ولكن التكنولوجيا الحديثة أصلا هي فكرة ما بعد الحرب العالمية الثانية . ولذا بينما نجد جذور عملية تعريف تكنولوجيا التعليم في التطبيق التربوي للمرحلة التقدمية ، فإن الأعتقاد العام هو أن تكنولوجيا التعليم قد تطورت من حركة الاتصالات السمعية البصرية (ستلر.١٩٩٠م) ففي البداية كان ينظر لتكنولوجيا التربية على أنها تكنولوجيا أداة حيث كان المصطلح يرمز لاستخدام الأدوات والوسائل والأجهزة للأغراض التربوية ولهذا كان مصطلح مرادفا لعبارة " التدريس بواسطة المعينات السمعية البصرية ". ولقد جاء مجال تكنولوجيا التعليم نتيجة لتدفق ثلاثة تيارات معا هي : الوسائل في التعليم وعلم النفس التعليمي وأساليب النظم في التربية (سيلز ١٩٩٨م) . ويعود الفضل لاثنين من هما : إدجارديل وجيمس فين اللذان قدما مساهمات رئيسة في تطوير تكنولوجيا التعليم الحديثة وتعريفاتها المبكرة فقد طور ديل مخروط الخبرة الذي يعرض تشبيها بصريا للمستويات المحسوسة

والمجردة في طرق التدريس والوسائل التعليمية .وكان جيمس فن هو أحد طلبة الدكتوراة لدى إدجار ديل ويعود الفضل إلى فن بالنسبة لتغيير مسار المجال من اتصالات سمعية بصرية إلى تكنولوجيا التعليم . وإن قوة الدافع الرئيسة لعمل فن كانت تغيير دور العاملين في الاتصالات السمعية البصرية من وظيفة مساندة للعملية التعليمية إلى موقع قيادة وإبداع . وكان لفن مساهمتان أخريان إحداهما : تأييده القوي لتغير اسم المجال ليصبح تكنولوجيا التعليم والأخرى دعمه لتطبيق نظرية النظم كأساس للمجال .

وقدّم العديد من المنظرين مفاهيم لتكنلوجيا التعليم الذي يوضّح التطور في الاستخدام ودلالات التطبيق حيث عرّف سلبر (Silber) (١٩٧٠ م) : تكنولوجيا التعليم وهي تطوير بحث ، تصميم ، إنتاج ، تقويم ، دعم ، مساندة ، استخدام) ومكونات النظم التعليمية (رسائل ، أفراد ، مواد ، أساليب ، مواقف) وإدارة ذلك بأسلوب نظامي بغرض حل المشكلات التربويه. وتعريف مكينزي (mackenzie) (١٩٧١ م) : تكنولوجيا التربيه هي الدراسه النظاميه للوسائل التي تستخدم للتحقيق الغايات التربويه . وسّع هذا التعريف مفهوم الدراسه من خلال الاشاره الى دراسة الوسائل ومن خلال تعريف جمعية الاتصالات التربويه والتكنولوجيا (١٩٧٢ م) تكنولوجيا التربيه هي مجال يهتم بتيسير التعلم الانساني من خلال عمليه نظاميه هي تحديد نطاق متكامل من مصادر التعلم وتطويرها وتنظيمها واستخدامها وادارتها . حاول هذا التعريف تحديد تكنولوجيا التربيه كمجال وفيه حلت الافكار المتعلقه (بالعمليه وتيسير التعلم الانساني لحل الافكار المتعلقه (بالتحكم) و (الاهداف المحدده) ، بينما تعريف جمعية الاتصالات التربويه والتكنولوجيا (١٩٧٧ م) نشرت تعريف ، جاء في ستة عشرة صفحة ، وفيما يلي نسخة مختصرة من التعريف " تكنولوجيا التربية هي عملية معقدة ومتداخلة تتضمن الناس ، والإجراءات ، والأفكار ، والأدوات ، والتنظيم ؛من أجل تحليل المشكلات وتصميم وتنفيذ ، وتقويم ، وإدارة حلول هذه المشكلات المتعلقة بجميع أوجه التعلم الإنساني ويختلف هذا التعريف عن سابقه ؛ لكونه حاول تحديد تقنيات التعليم : نظرية ، ومجال ، ومهنة.عندما نقارن التعريفات المستعرضة سلفًا ، يتضح أن مفاهيم عديدة ظهرت فيها بالرغم من ثبات صياغة المصطلح العام " تقنيات تعليم " وعمومًا فإنها تشترك جميعًا في ثلاث محاور رئيسة هذه المحاور تقدم تقنيات التعليم على أنها (أسلوب نظامي + دراسة وسائل + مجال موجه نحو تحقيق هدف معين.)

هذا وقد جاء آخر تعريف معترف به ضمن جمعية الاتصالات التربوية والتكنولوجيا عام ١٩٩٤م وهو التعريف المعمول به حاليًا ، وكان نصه " تكنولوجيا التعليم هي النظرية والتطبيق : في تصميم العمليات والمصادر ، وتطويرها ، واستخدامها ، وإدارتها ، وتقويمها من أجل التعلم. وعليه فإن هذا التعريف يعكس تطور تقنيات التعليم من حركة إلى مجال ومهنة كما يعكس مساهمات المجال في النظرية والتطبيق.

وخلاصة القول : فإن مجال تقنيات التعليم واصل دوريًا على مدى أكثر من أربعين عامًا جهودًا جماعية في عمليات التقويم الذاتي نتج عنها وصف مهني للمجال ، وقد أسفرت تلك الجهود بظهور أول تعريف رسمي للمجال في عام (١٩٦٣م) كما خضع التعريف للتحديث عدة مرات وفي كل مرة أضاف التغيير في التعريف اتجاهات جديدة للمجال ، ومنذ التعريف الرسمي الأخير للمجال (تعريف عام ١٩٧٧م) حدثت تغييرات جوهرية في الجانبين المهني والتقني ، ونتيجة لذلك نشأت عملية إعادة فحص التعريف مرة ثانية ، ونتج عن التحليل الجماعي التعاوني تعريف عام (١٩٩٤م)

أهمية تقنيات التعليم

إن هناك العديد من التقنيات التي أدخلت على العملية التعليمية للارتقاء بها إلى مستويات أفضل ونذكر أهمها على الإطلاق الحاسب ودمج التقنية في العملية التعليمية . ويعرض إسماعيل (١٩٩٩ م) أهم الأدوار التي يلعبها الحاسب الألي داخل العملية التعليمية كما يلي : " أن الكمبيوتر يساعد كلا من المتعلمين والمدرسين والباحثين والمخططين لتحقيق أهدافهم بالنسبة لجميع جوانب العملية التعليمية ، حيث يقوم الكمبيوتر باختصار الموقف المطلوب لانجاز العديد من الأعمال ، وتحقيق الهدف المنشود فهو يلعب دورا هاما في البحث العلمي وخلق لغة حوار بين المتعلم والكمبيوتر ، وحل المشكلات عن طريقة ، وهذا مايتطلب محو الآمية الكمبيوترية وإعداد البرامج التي تضمن التعريف بمكونات الكمبيوتر المادية وبرامجة وتعلم لغة من لغات البرمجة تفيد كل في تخصصة " . ص١٤٧

ويرى الشاعر (١٤٢٣هـ) : " أن الخدمات المتعددة التي يقدمها الحاسب الآلي في حياتنا لاتكاد تحصى فأينما وقع بصرنا وأينما حللنا نجد الحاسب الآلي يقدم خدماته اللامتناهية لمن حوله فأصبح هو العصب الرئيسي لها ، وهو المقياس الفعلي لتقدم الأمم وتأخرها ، كذلك

حتى على مستوى الأفراد والمؤسسات فمن لايتقن مهارات الحاسب الآلي يعد أميا ، والمؤسسة التي لاتوظف الحاسب الآلي تعتبر تقليدية متأخرة عن الركب . ص٣١

وبالمجمل يلخص الباحث أهمية توظيف تقنيات التعليم في تدريس التربية الفنية

- تعالج العيوب المهارية التي قد لا يتقنها المعلم في عملية الرسم مثلاً أو النقش أو النحت فمن خلال البرامج الحاسوبية يستطيع معلم التربية الفنية تقديم النموذج المثالي في عملية التعلم .
- تجعل التعلم أعمق وأبقى أثرا.
- توسع مجالات الخبرة لدى المتعلمون خاصة في ظل توفير الوقت في تنفيذ الاعمال الفنية والكلفة المادية .
- تؤثر في الإتجاهات السلوكية والمفاهيم العلمية والإجتماعية .
- تنمى حب التعاون ودقة الملاحظة وحل المشكلات والأعتماد على النفس.
- تثير أهتمام الطالب وتحفزه إلى المشاركة داخل الفصل وخارجه.
- تتغلب على الفروق الفردية بين الطلاب.
- تتغلب على حدود الزمان والمكان وتوفر الجهد .

فوائد استخدام تقنيات التعليم:

"وصفت تقنيات المعلومات والاتصال بأنها بداية ثورة جديدة في المجتمعات الإنسانية، ووصف البعض هذه الثورة بأنها تعتبر أعظم اكتشاف حققه الإنسان منذ الثورة الصناعية ، فبتقدم استخدام تقنيات المعلومات والاتصال في مجال التعليم ، أصبح في مقدور الطلاب والمعلمين وأعضاء هيئة التدريس والقائمين على الإدارة المدرسية الحصول بسهولة ويسر – من الشبكات المحلية والعالمية –على كافة متطلباتهم التعليمية والتربوية "(الفار، ٢٠٠٢ص٣٢).

وفي مجال التعليم تحقق بالنسبة للمتعلم الهدف الحقيقي في الموقف التعليمي، لانها تثير كل الجوانب الحسية لديه مما تجعله مضطرا للتفاعل مع المعلم والأجهزة والمواد التعليمية، ومن ثم تنمية جوانب تربوية عديدة مرغوبة لدية وفقا لما توصلت إليه دراسات عديدة سابقة (عبدالمجيد، ٢٠٠٠م).

ويرى (الطيطي، ١٩٩٩م: ٤٤) أن تقنيات التعليم تؤدي دوراً كبيراً في العملية التعليمية التعلمية من حيث :

- تحسين نوعية التعليم الوصول به إلى درجةالإتقان.
- تحقيق الأهداف التعليمية بوقت وإمكانات اقل.
- زيادة العائد من عمليةالتعليم.
- خفض تكاليف التعليم دون تأثير على نوعيته.

ويضيف إلى ما سبق الحيلة (٢٠٠٣م) أن تقنيات التعليم تساعد المعلم في مواكبة النظرة التربوية الحديثةالتي تعد المتعلم محور العملية التعليمية التعلمية، وتسعى إلى تنميته من مختلفجوانبه الفسيولوجية، والمعرفية واللغوية، والانفعالية، والخلقيةالاجتماعية. بالإضافة إلى ما تقدم تسهم تقنيات التعليم في تنويع الخبرات،نمو الثروة اللغوية، بناء المفاهيم السليمة، تنمية القدرة على التذوق، وتنويعأساليب التقويم لمواجهة الفروق الفردية بين التلاميذ، وتعاون على بقاء أثر التعلم لدى التلاميذ لفترات طويلة، تنمية ميول التلاميذ للتعلم وتقوية اتجاهاتهم الإيجابية نحوه . ص ٥٤

كما ساهمت تقنيات التعليم في حل بعض المشكلات التربوية ووظائفها، التي نجمت عن قبول أعداد هائلة من الطلبة في المدارس الذي احتاج إلى سدّ النقص في الاحتياجات المادية وتوفير الوقت والجهد، وهذا ما لخصه سلامة (٢٠٠٤م: ١٩-٢١)، إذ بين أن تقنيات التعليم، استطاعت في القرن أواخر القرن العشرين، ومع تحديات القرن الحادي والعشرين، أن تسهم بالاتي:

١. تعليم أعداد متزايدة من المتعلمين في صفوف مزدحمة (الانفجار السكاني).
٢. عالجت مشكلة الزيادة الهائلة في المعرفة الإنسانية (الانفجار المعرفي).
٣. معالجة مشكلة قلة عدد المعلمين المؤهلين أكاديمياً وتربوياً.
٤. حل مشكلة مكافحة الأمية بجميع أشكالها.
٥. تعويض المتعلمين عن الخبرات التي قد تفوقهم داخل الصف الدراسي.
٦. التخفيف من داء اللفظية في التدريس.
٧. تدريب المعلمين في مجالات إعداد الأهداف والمواد التعليمية وطرائق التعليم المناسبة.
٨. تجعل المدرسة الحالية صورة عن التقنية الراهنة.

٩. مساعدة المعلم على مواكبة النظرة التربوية الحديثة التي تعد المتعلم محور العملية التعليمية التعلمية، وتسعى إلى تنميته من مختلف جوانبه الفسيولوجية، والمعرفية، واللغوية، والانفعالية، والخلفية الاجتماعية.

ويذكر مصطفى (٢٠٠٥ : ٦٥) أن تقنيات التعليم تساعد فيما يلي :-

- تزويد الطلاب بخبرات تعليمية تتناسب واستعداداتهم وقدراتهم وميولهم .
- إبقاء أثر التعليم وجعله أكثر ثباتاً في ذهن الطالب من أجل الاستفادة من هذه الخبرات وتوظيفها في المواقف التعليمية العلمية والحياتية .
- إثارة اهتمام الطلاب وجذب انتباههم وتركيزه ، تجاه المشكلات الدراسية والحياتية .
- اكتساب الطلاب مهارات التعليم ، والمهارات المعرفية ، ومهارات النشاط العقلي والتفاعل الاجتماعي ، ومهارات التعلم الذاتي .
- المساعدة في تسلل الأفكار ، والخبرات ، وترابطها خلال المواقف التعليمية .
- زيادة فاعلية الطالب ، ونشاطه الذاتي ، ودوره الإيجابي في العملية التعليمية .
- إثارة الحماس والدافعية لدى المتعلم ، وتهيئة المناخ المناسب لتقصي المعلومات الصحيحة ، وتحري الدقة في الحصول على المعلومات .
- منح الطالب الفرص الكافية من أجل الاستمرار في استخدام وسائط وتقنيات التعليم ، كما يتزود بنتيجة تعلمه أولاً بأول .
- مساعدة الطلاب في تنظيم أوقاتهم ، وتسجيل ملحوظاتهم ، وتركيب أفكارهم .
- التركيز على تطبيق المعلومات تطبيقاً عملياً .

وعلى ما تقدم من فوائد لتقنيات التعليم، يرى الباحث أن هناك فوائد أخرى للتقنيات في التعليم، منها:إنها تساعد على تقوية الشخصيةالطالب، وتساعده على التعلم الذاتي، وتنمي التفكيرالإبداعي والناقد لدى الطالب، وحب الخيال، ومساعدته في حل مشكلاته العلمية والمسائل المعروضة عليه، وتعمل على دعم الاتصالات وبناء المجتمع.

تقنيات التعليم وتقنيات التربية:

وتشير أدبيات البحث إلى هناك فروقا بين تقنيات التعليم وتقنيات التربية يمكن توضيحها كما ورد في الحيلة (٢٠٠٣م: ١٩-٢١)، على النحو الاتي:

- أن تقنيات التربية تقدم توجيهات تساعد في عمليات التدريب والتأهيل، في ضـــوء إطـــار كلي متكامل يعتمد على تجميع الوظائف المختلفة في مجالات تقنيات التربية، بينما تقنيات التعليم تعكس التخصصات المختلفة في هذا الإطار مع تحديد مستويات الأداء في مجـــال التخصص.
- أن تقنيات التعليم تنتظم داخل ثوابت تقنيات التربية، بينما لا يصح العكس، أي لا تنـــتظم ثوابت تقنيات التربية داخل ثوابت تقنيات التعليم، واذا ما انشغلنا بتقنيات التعلـــيم انشـــغلنا بتقنيات التربية والعكس ليس صحيحا بالضرورة.

وتتفق كلا من تقنيات التربية وتقنيات التعليم فيما يلي :

- أن كلا المجالين يوجه من خلال بناء نظري يستهدف رفع مستوى مهنة معينة حيث ينظر إلى كل منهما على أنهما "ثلاثي البعد" حيث:

أ-أن لهما بناء نظري، يشتمل على مجموعة الأفكار والمبادئ حول كيفية تنفيذ التعليم من خلال التقنيات.

ب-أن لهما مجال عمل، وهو التعليم والذي تطبق فيه الأفكار والمبـــادئ المتضـــمنة فـــي النظرية.

ج -أن لهما مجال مهنة ، ويتمثل ذلك في مجموعة الممارسين لها يؤدون أدوار وواجبات معينة .

إن كلا من تقنيات التعليم وتقنيات التربية يقوم على نظامين ،الأول وهو الأدوات التعليمية والتي تضم الأدوات المعدنية (الأجهزة) وما يلزمها من تجهيزات مثل الـــدوائر Hardware والتي softwareالكهربية والكابلات لتسير عملها ، والثانية وهو المواد التعليمية تضم المواد المطبوعة والمواد المصورة والمسجلة التي تقدم معلومات خلال عرضها عن طريق الأجهزة (الفار، ٢٠٠٢م).

ويرى محمود وعثمان (٢٠٠٠م) أن تقنيات التربية تختلف عن التقنيات فهي تطبيـــق التقنيات بمفهومها الواسع في أي عملية من العمليات الداخلة في تشغيل المؤسسات القائمـــة بمهمة التربية، وهي تعنى بتطبيق التقنيات واستخدام الأجهزة والمعدات الخاصة بهـــا، فـــي مجالات متعددة مثل الغذاء وتقديمه، الرعاية الصحية للمتعلمين، الأمـــور الماليـــة، إعـــداد

جداول الدراسة، الامتحانات وكيفية إبلاغ نتائجها وغيرها من العمليات التي تدعم التربية في هذه المؤسسات.

ويرى الطوبجي (١٩٩٥: ١٤٥) الفرق بين مصطلحي تقنيات التعليم وتقنيات التربية هو في أساسة يرجع للفرق بين نظرتنا إلى كل من التعليم والتربية . فالتربية كنظام يشمل جميع عناصر مكونات المنظومة التربوية ، ومن ثم يصبح التعليم أو التدريس بمثابة نظام فرعي (sub-system) يهتم بأحد جوانب التربية وهي عملية التدريس بما تشمله من مكونات وتفاعلات ، وبذلك فتقنيات التعليم هي النظام الفرعي من تقنيات التربوية .

ويرى (نشوان ، ١٩٨٧) إن تقنيات التعليم معنية بتحسين وتطوير عملية التعلم والتعليم، عن طريق رفع مستوى المناهج ، وتحسين ظروف المعلم وتحسين الطرق والأساليب ، وزيادة قدرات المدرس والمتعلم على التفاعل مع العملية التعليمية من المواد والأجهزة والآلات التعليمية .

ويرى عسقول (٢٠٠٦: ٩-١٢) بأن الفرق بين تكنولوجيا التربية وتكنولوجيا التعليم يستمد من الفرق بين التربية والتعليم ، وهذا يعني أن تكنولوجيا التربية أشمل من تكنولوجيا التعليم .

إن تقنيات التربية معنية بصناعة الإنسان المتعلم الواعي الفاعل والمتفاعل مع الحياة متغيرا ومغيرا بها نحو الأفضل نقلا عن (الكلوب : ١٩٩٩ : ٣٨) .

مصادر تقنيات التعليم : ــ

يذكر المحسين (١٤٢٦هـ) بعد معرفة خطة دمج التقنية في المناهج ، ومتطلبات خطة التطويرالمهني ، تأتي مرحلة تحديد احتياجات تلك الخطط من وسائل التقنية . ومن العتاد والبرمجيات . والبنية التحية والدعم الفني وغيرها. وهناك من يرى أن العتاد والبرمجيات والدعم الفني يمكن أن يندرج تحت مصطلح البنية التحية (Infrastrucuture). وترى (Ncrtec: ١٩٩٥)أن البنية التحتية تتألف من جزئين : الجزء الأول يتعلق بالمصادر البشرية ، أي بالتعليم والتدريب والتطوير المهني (للهيئة التعليمية والإدارية) ، والدعم الفني ، والجزء الثاني يتعلق بالتقنية ، أي بالعتاد والبرمجيات ومتطلباتها. ويرى (Whitehea ,et al.:٢٠٠٣) أن مصطلح البنية التحتية يتعلق بتهيئة المنشآت (المدارس

والهيئات التعليمية مثلاً) ، وأنظمة الشبكات وربط المدارس ببعضعها في منطقة تعليمية واحدة ، وفي داخل القطر الواحد ، وأنظمة الاتصالات ، وإلى غير ذلك من الأمور الفنية .

وتعتبر البنية التحتية المدرسية ، وربط المدارس ببعضها عن طريق الشبكات أكثر الأجزاء تكلفة . ويرجع سبب ذلك إلى أنّ الكثير من هذه المدارس وخاصة في الوطن العربي عبارة عن مباني مؤقتة وذلك لأنها مستأجرة، ولذلك يقترح القائمون على المشروع الوطني المعلوماتي السعودي أن يُخطط للتقليل من تكاليف مكونات البنية التحتية المدرسية من الشبكات باستخدام بنية تحتية لاسلكية (Wireless Infrastructure) بدلاً من البنية التحتية التقليدية ، تعتمد على نظام التمديدات والتوصيلات السلكية المعتادة . كما يرون أنه بالرغم من أن البنية التحتية اللاسليكة تبدو أكثر تكلفة على المدى القريب ، إلا أنه من المتوقع أنه من المتوقع أن يساعد هذا الإجراء على التقليل من مدة إنشاء وتنفيذ الخطط المعلوماتية مثل "مشروع عبدالله بن عبدالعزيز وأبنائه الطلبة للحاسب الآلي " (وطني) المزمع تطبيقه في المملكة العربية السعودية (Ministry of Education :1422) .

ويضيف (Whitehead, et al : 2003) أن التقنية اللاسلكية المحمولة (Wireless Portable Technology) بصفة عامة ستتيح للطلاب والمعلمين فرصة الاتصال بمصادر المعرفة المختلفة بمستوى عال وسرعة فائقة . كما تمكنهم أيضاً من السفر والتجوال حول العالم إلكترونياً أسرع من ذي قبل ونظراً لهذا التغيير السريع والمتلاحق في عالم التقنية ، فأنه ينبغي إطلاع القائمين على وضع الخطط المعلوماتية بصفة دائمة على مستجدات التقنية لمواكبة العصر الراهن والتخطيط الأمثل لدمج التقنية في التعليم . وتعتقد (Ncrtec:1995)على وجوب إدراك المشاركين في وضع الخطط المعلوماتية أن دمج التقنية (أي دمج البنية التحتية التقنية في المدارس مثلاً) ليس عملية تؤدي مرة واحدة وتنتهي عند هذا الحد ، بل هي عملية مستمرة وتتطلب من المشاركين فيها أن المرونة الكافية لمواكبة مستجدات التقنية في عالم العتاد والبرمجيات .

كما ينبغي التأكيد مرة أخرى على أن التقنية ليست هدفاً بحد ذاتها وإنما هي وسيلة لتطوير ، وتحسين العملية التعليمية ، وتحسين تحصيل الطلاب (Melmed,Glennan 1996,) . ولذلك يجب اختيار وسائل التقنية والبرمجيات المناسبة والتي تحقق أهداف دمج

التقنية في المناهج بشكل مباشر ، وتلك التي تساعد في تـــدريب وتطـــوير الهيئـــة التعليميـــة والإدارية .

مكونات مجال تقنيات التعليم

نتيجة لتعدد تعريفات مجال تقنيات التعليم ، كانت هناك صعوبة في تحديد مكوناته ووضع حدود له ، وعدم تداخله مع مجالات أخرى ، لذلك كانت هناك محاولات عديدة لتحديد مكونات مجال تقنيات التعليم . وباعتبار جمعية الاتصالات التربوية والتكنولوجيا في الولايات المتحدة الأمريكية Association for Educational Communications and Technology (AECT) هي الجمعية المعتد بها في المجال والموكل إليها مهام البحث فيه وتطويره لذا فقد اعتمد الباحث على ما جاء في تعريفاتها للمجال ومن ثم استخلاص مكوناته المتضمنة في تلك التعريفات. كما قد عرضت أدبيات الموضوع (سيلز وريتشي : ١٩٩٨ م ؛ سالم وسرايا : ٢٠٠٣ ، زيتون ، ٢٠٠٤م). فإن المجال يتضمن خمسة مكونات ، تشمل : التصميم ، والتطوير، والاستخدام ، والإدارة ، وأخيرًا التقويم . على النحو التالي:

١. التصميم : ويهتم مجال التصميم ، بتصميم النظم التعليمية ، وتصميم المواد والاستراتيجيات التعليمية ، وكتابة النصوص التعليمية ، ومراعاة خصائص المتعلم.
٢. التطوير : وهو عملية تحويل مواصفات التصميم إلى صيغة مادية ، فيهتم بالإنتاج والتطوير مثل : المواد المطبوعة ، وإنتاج البرامج السمعية والبصرية وتطبيقات تقنيات الحاسب الآلي كتقنيات الوسائط المتعددة ، والتعليم بمساعدة الحاسب الآلي وتقنيات الوسائط الفائقة ، وغيرها من التقنيات المتكاملة التي تتفاعل فيما بينها لتحقيق الأهداف التعليمية
٣. الاستخدام : تهتم تقنيات التعليم في هذا المجال بتوظيف وتطبيق الوسائط التعليمية ، كما
٤. تهتم بنشر التجديدات التربوية ومتابعتها ، وتأسيس النظم والسياسات اللازمة للتطبيق في العملية التعليمية.
٥. الإدارة : ويهتم هذا المجال بإدارة المشروعات ، والمصادر الإدارية ، ونظم التبادل والتواصل الإداري ، وإدارة المعلومات ، والمعارف ، وتنظيم مصادرها.
٦. التقويم : ويهتم هذا المجال بتحليل المشكلات التعليمية وعلاجها ، كما يعتني بالقياس محكي المرجع ، والتقويم التكويني ، والتقويم النهائي.

المبحث الثاني : استخدام تقنيات التعليم في التربية الفنية

تعتبر التربية الفنية المدخل لتعليم الفنون بشكل عام. وهي تقود قاطرة التقدم في متابعة التطورات العالمية لمناهج الفن التربية الفنية بما يحقق فهم عميق لتراث المحلي والعالمي والفن السعودي وتنمية شاملة ومتعة لإنتاج وابتكار أعمالاً فنية جيدة في تفاعل نشط مع الخبرات البصرية وتنشيط دوافع الإلهام والتعبير والممارسات الإبداعية من أجل الإثراء الجمالي للخبرة الإنسانية، مما يدفع إلى تنمية ذاتية ومجتمعية شاملة ومستدامة للفرد وللمجتمع في تواصل وتكامل واستمرارية مع العالم الخارجي ملاحقة بالتطورات التكنولوجية العالمية بما يمكن من التعلم المستمر وتنمية المهارات الحياتية.

والتربية الفنية هي الوسيلة التي تحرك بها انفعالات النشء وننمي بها ذوقه وقيمه في الحياة، كما تسهم في تكوين أذواق الجماعية مما يجعلهم أكثر قدرة على التواصل مع ما يرونه من الفنون والتفاعل معها، مما يساعد في تكوين السلوك الجمالي والتميز بين الجمال والقبح، وتفعيل عملية الاتصال بين الفنان والمجتمع ليستطيع الفنان إيصال أي رسالة والتأثير فيه ، ولذلك قامت التربية الفنية بهدف تنمية الشخصية من جميع جوانبها عن طريق الفن.

وتشير وثيقة التربية الفنية (٢٠٠٨:ص١٦) إلى أنه إيماناً من دور التربية الفنية في نشر الثقافة الفنية فلابد وأن يحقق المحتوى التحاور والاتصال مع الآخرين، والتفاعل والتكيف الإيجابي مع البيئة والمجتمع، لتشكيل القدرات على الرؤية وإدراك المكان والوعي بالسمات الجمالية للتراث القومي وللعالم المحيط للتعبير عن النفس في متعة تجمع بين الإتقان والجمال واستخدام الخامات والتقنيات الفنية بكفاءة في توظيف الأحاسيس والأفكار وترجمتها إلى واقع مادي بالاعتماد على أرصدة لغة الفن و مصطلحاته ونظرياته، وتنمية التخيل والتفكير التأملي والتذوق الجمالي والفني، والمهارات اللغوية من خلال التأمل والوصف والتحليل والاكتشاف والنقد والوعي بالقيم الفنية والجمالية وأنظمة النسق القيمي القومي والعالمي.

ويرى الباحث أن العنصر الحاسم في تحقيق ما تهدف إليه وثيقة التربية الفنية استخدام تقنيات التعليم من برمجيات وبرامج حاسوبية، يتم من خلالها تمثيل التراث والقيم الجمالية الى افكار يتم التعبير عنها باستخدام البرامج الحاسوبية، مما يُعطي العمل قوة وميزة جمالية ربما أفضل أو تضاهي الميزة الجمالية اليدوية.

ولا شك أن عملية توظيف تقنيات التعليم في تدريس التربية الفنية تقع على كاهل المعلم، فهو الذي يستطيع أن يدفع بطلابه إلى تفجير طاقاتهم ومواهبهم الكامنة بالتعبير عنها من خلال استخدام الحاسوب أو البرمجيات التعليمية . يشير الكندري (٢٠٠٢م: ص١٥) إلى ضرورة الاهتمام بتطوير برامج إعداد المعلم ،وتحديثها؛ لتواكب الاتجاهات والتطورات الحديثة في نظم إعداد المعلم والمستجدات العلمية التي تؤكد وجوب إعداد نوعية من المتعلمين تملك القدرة على التعلم مدى الحياة . ويشير أمين (٢٠٠٥ : ١٧٨) إلى أن معلم التَّربية الفنَّية أكثر من غير قدرة على مواجهة الأحداث والتيارات التي تجابه الحضارة المستحدثة ؛لأن مادة التَّربية الفنَّية بمفهومها العصري ليس مجرد تعبير عن مظاهر البيئة الواقعية فحسب ، ولا يحدد استجابة لميول الطلاب الذاتية إنما أصبحت دروس الفن تنتقي النوع الذي يخلق الجيل الناقد الواعي المنفتح بأهداف وطنية ،كبيرة ومقدسات عليا ومُثل . ويؤكد العنزي (٢٠٠٧ : ٣٥٥)على وجوب أن يكون معلم التَّربية الفنَّية كفئا يستطيع أن يوصل المفاهيم والاتجاهات العلمية إلى التلاميذ ،وأن يُكَون الشخصية العلمية الفنَّية التي يتحقق معها أهداف التَّربية الفنَّية في ضوء المستجدات على الساحة الفنَّية من نظريات ومدارس واتجاهات فتية حديثة . وتذهب المفرح (٢٠٠٧) إلى أن التنمية المهنية للمعلم من أساسيات تحسين التعليم ،وذلك لما لها من أهمية بالغة في تطوير الأداء التدريسي للمعلم،وتطوير تعلم جميع التلاميذ للمهارات اللازمة لهم مما يؤدي إلى تحقيق مجتمع التعلم . ص٧ لذا فإن وشاح ٢٠٠٧:ص٧) يؤكد على ضرورة تدريب المعلم على الكفايات التي تمكنه من أداء دوره بكفاءة عالية تسهم في تحقيق النتاجات التعليمية المخطط لها .

ويؤكد الزهراني (١٤٣١:ص٥٨) على أن اختيار معلم التَّربية الفنَّية و إعداده وتدريبه على جانب كبير من الأهمية ؛لأن الأمر يتطلب الاستعداد الفطري لدى من يقوم بمهنة تدريس التَّربية الفنَّية؛ولذلك تضع كليات التربية وكليات و المعلمين للمتقدمين لقسم التَّربية الفنَّية اختبارات قدرات للتأكد من أن المتقدم لهذه الكليات يمتلك الاستعداد الكافي والمهارات الأساسية التي تمكن من التخصص في مادة التَّربية الفنَّية.

وفي ظل التطورات العصرية تطورت مناهج و برامج إعداد معلم التَّربية الفنَّية فأصبحت من سماتها كما يذكر العنزي(٢٠٠٧:ص٣٦٧) ما يلي : محاولة ربط مناهج التَّربية الفنَّية بالبيئة الدراسية والمجتمع واحتياجاته. تحقيق أهداف التَّربية الفنَّية من الناحية

الفنَّية والسلوكية والمهارية والاجتماعية والبيئية التراثية مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ من حيث القدرات الخاصة وتوجيههم حسب ميولهم واتجاهاتهم الفنَّية في ضوء المدارس الفنَّية الحديثة والمعاصرة. الاتجاه نحو اكتساب الخبرة التعليمية ،وأثر ذلك على خدمة البيئة والمجتمع،وعدم الاقتصار على الجانب النظري . الاهتمام بترسيخ الجوانب الفنَّية والعلمية التي تسام بدورها في تطوير المجتمع.

معوقات استخدام تقنيات التعليم:

أثبتت التجارب أن أي مظهر من مظاهر التجديد التربوي بما في ذلك التقنيات التعليمية إذا ما ادخل ضمن النظام التعليمي دون تمهيد وإعداد كاف ، فلن يتعدى الأمر في الغالب الشكل العام دون فعالية في مضمون العملية التعليمية، وفي هذا الصدد يرى الحيلة (٢٠٠٣م) أن هناك خمسة معوقات لتنفيذ المستحدث االتكنولوجية في المدارس، وهي :

- عدم وضوح المستحدث في أذهان المعلمين.
- عدم تمكن المعلمين من أنواع المهارات والمعرفة التي يحتاجونها لممارسة الأدوار الجديدة.
- عدم توافر المواد التعليمية المطلوبة.
- تعارض الترتيبات التنظيمية الموجودة في المستحدث.
- فقدان الدافعية عند العاملين.

ويرى سلامة (٢٠٠٤م)، أن معوقات استخدام تقنيات التعليم في المدارس هو جهل بعض المعلمين والمتعلمين باهميتها في مجال التعليم، إذ يعتقدون ان التقنيات في مجال التعليم تقتل الابداع والتخيل، إذ تحول الطالب الى مجرد إنسان آلي متلقي فقط، كما يرى بعض التربويين ان تقنيات التعليم تحتاج الى النفقات المادية التي تعتبر زائدة ومكلفة لخزينة المدرسة، وتحتاج الى العديد من الدورات التدريبية للمعلمين، والحاجة الى الكوادر الفنية للتدريب وهذا بحد ذاته يحتاج الى النفقات المادية الزائدة.

وتشير إيمان الغزو (٢٠٠٤م : ١٥٩) إلى المعوقات التالية التي حالت دون دمج تقنيات التعليم في المجالات التربوية :-

- استعداد وخبرة المعلم ، فالمسئولين قد تجاهلوا مسألة تدريب المعلمين على استخدام التقنيات ومساعدتهم على تكوين الخبرات الجيدة ، وبالتالي الاستعداد التام لاستخدام مستحدثات التقنية على اختلافها في الغرفة الصفية .
- الوقت ، حيث يحتاج دمج التقنيات في التعليم إلى وقت كبير في التحضير والتخطيط وهناك العديد من المعلمين المثقلين بالحصص الكثيرة والجدول الدراسي الكبير ، بحيث يصعب عليهم إعطاء ذلك القدر من الوقت للتحضير ، كما أنهم بحاجة إلى الوقت ليكتسبوا مهارات التعامل والاستخدام مع تلك المستجدات .
- وجود المصادر والمواد المادية المختلفة ، حيث إن عدم توفرها ، فلن يكون باستطاعة المعلم تحقيق مبادىء الدمج .
- التغيير ، وهو ليس بالأمر السهل على أي معلم ، وعند مطالبتنا المعلم بدمج التقنيات في التعليم ، فنحن نطلب منه حقيقةً تغيير طريقة التدريس ، وإختلاف دوره ، واستخدام أجهزة حديثة أخرى غير التي كان قد اعتاد عليها .

كما يورد إبراهيم (٢٠٠٢م : ٣٨٦) بعض المشكلات التي حالت دون استخدام التقنيات الحديثة في المجال التعليمي ، ومنها عدم وضوح مفهوم تقنيات التعليم لدى نسبة ليست بالقليلة من المسئولين عن التربية ، إلى جانب : ــ

- إنتاج المواد والبرمجيات ، فقد أثبتت الدراسات أن كثيراً من الدول العربية غير قادرة على إنتاج المواد والبرامج رغم توفر القدرة المادية .
- تدريب المعلمين في مجالات تقنيات التعليم ، حيث يشير الواقع أن غالبية المعلمين في مدارسنا غير مجهزين التجهيز اللازم في مجال استخدام التقنيات التعليمية الحديثة .

ويذكر الشاعر (١٤٢٣هـ : ٤٧) من المسلم به أن كل ماهو جديد يقابل بنوع من الرفض وعدم القبول من الناس التقليدين أو من بعض الإدارات التي تنظر إلى التكلفة المالية فقط على حساب العوائد الكبيرة المحققة من إدخال النظم الإلكترونية والتقنية الحديثة كبدائل لكثير من الأمور التي تسهل تسير العمل في جميع القطاعات عامة وبخاصة في جوانب التعليم ومن هذه العقبات التي يراها : ــ

- إن من أكبر العوائق وأهمها عدم امتلاك المعلم المهارة الكافية واللازمة للتعامل مع التقنية الرقمية من حيث معرفته بطبيعة الحاسب الآلي وأهم البرامج التي تخدم مادته

العلمية وكحل فعال لهذه المشكلة يجب على المعلم الذي يتعامل مع التقنية الرقمية أن يعد نفسه إعداداً كاملاً من خلال الدورات التعليمية .

- أما المتعلم قد يعتريه الخوف من خوض غمار تجربة التقنية الرقمية والتعامل مع الحاسب الآلي ، وهنا يأتي دور المعلم بتشجيعه وتحفيزه ومساعدته على تجاوز مخاوفه .
- أيضا عدم توفر البيئة المناسبة لتوظيف التقنية الرقمية ويتم ذلك من خلال توفير أحدث الأجهزة في معامل مناسبة وتوفير البرامج التي تخدم المادة العلمية .
- ضعف المخصصات المالية التي تخدم مراكز البحث والتطوير فالواجب تحديد ميزانية مستقلة وكافية لمثل هذه المراكز .
- إهمال وقلة الدورات المقدمة في الجوانب التقنية في كثير من التخصصات فحري بالمراكز المتخصصة التركيز على الأمور المستحدثة لكل قطاع بما يخدم طبيعته وكذلك إلحاق الموظفين بدورات متتاليه بهذه المراكز .

دمج التقنيات في تعليم التربية الفنية ، وظيفتها ، تطبيقاته:

"من خلال التأثر المتبادل بين العلم والفن نستخلص أثر ذلك على التربية الفنية وتطبيقاتها المعاصرة، فقد قدم العلم الكثير من الوسائط والخامات والأدوات الحديثة التي استخدمها الفنان ومعلموا التربية الفنية إلا أن أبرز ماقدمته التكنولوجيا الحديثة وتم استخدامه بشكل كبير أدى إلى ظهور العديد من الحلول التشكيلية من قبل الأوهو الحاسوب أو الكمبيوتر، ولقد تنبأ الكثير من العلماء بماسيحدثة الكمبيوتر من أثر إيجابي كبير على العملية التعليمية بوجه عام وعلى التربية الفنية على وجه الخصوص ،فالفنان باستطاعته تطويع الكمبيوتر في إيجاد الكثير من الحلول التشكيلية مثل الأشكال المرسومة ، والآلوان ، بأسلوب مميز لايلغ تفرد الفنان وخصوصيته " (عابد : ١٤٢٣هـ : ٣١).

وتذكر (إيمان حمدي : ١٩٩٧م) أن الكمبيوتر دخل مجال الفن التشكيلي ، وارتاد مجاله الكثير من الفنانين ، بل لقد بلغ الأمر أن تكونت جماعات فنية به في كل من أمريكا ، اليابان ، النمسا ، ألمانيا ، هولندا ، وبلجيكا ، ورحبت قاعات العرض والمتاحف بعرض الإنتاج الفني لأعمال فنية أبدعت من خلال الكمبيوتر ، وبرزت أسماء الفنانين الذين تعاملوا معه ، فهم على سبيل المثال الفنانة (ليليان شوارتز) والفنانة (بربرا نسيم) وكل من الفنانين (جون بيرسون ، كينيت نولاند، جورج نيس ، هواردويز ، نام جونبك ،

وماركودير) ورغم هذه الكثرة من الفنانين الذين تعاملوا مع الكمبيوتر كأداة ووسيط جديد إلا أن الملاحظ أن الأعمال الناتجة تؤكد على تنوع الاتجاهات والأساليب وإن دل على شيء فإنما يدل على أن استخدامه كأداة لايلغي الجانب الإنساني المبتكر لشخصية الفنان ، بل يخرج أعمالا فنية ذات أساليب متنوعة (ص ١١١) .

ويتيح الحاسب الآلي للتربية الفنية من خلال "البرامج الفنية " software graphic " أشكالاً من طرق التفكير ، تحقق التعليم البصري والحسي والتخيلي ، كما تساعد الطلاب على أداء عمليات عديدة منها التركيب والتكوينcomposition ، ويهتم بتنمية قدرة الطلاب على تقديم تكوينات جديدة أوصيغ غير مسوبقة في مجال الفن من خلال ماتم دراسته ومايدرسته ، وتظهر نواتجه من خلال التعليم كأن يبنوا موضوعات فنية جديدة أو يعيدوا ترتيب عناصر شيء ما كإعادة تكوين عمل فني ، أويعيدوا بناءه أوكتابة نص ، وهذا مايتيحه الحاسب الآلي من خلال البرامج الفنية وأدواتها المتاحة (القباني ١٤٢٩هـ : ٣٢) .

ويذكر (الشاعر : ١٤٢٣هـ : ٣١) " أن الخدمات المتعددة التي يقدمها الحاسب الآلي في حياتنا لاتكاد تحصى فأينما وقع بصرنا وأينما حللنا نجد الحاسب الآلي يقدم خدماته اللامتناهية لمن حوله فأصبح هو العصب الرئيسي لها ، وهو المقياس الفعلي لتقدم الأمم وتأخرها ، كذلك حتى على مستوى الأفراد والمؤسسات فمن لايتقن مهارات الحاسب الآلي يعد أميا ، والمؤسسة التي لاتوظف الحاسب الآلي تعتبر تقليدية متأخرة عن الركب " .

وتذكر (فودة : ١٤٢٣هـ) أن من أهم برامج الحاسب الآلي المتخصصة بالرسم هي :

١- برنامج الرسام (paint) : يعد من أكثر البرامج شيوعاً وذلك لأنه يأتي ضمن برامج النوافذ " الو يندوز " التي تأتي العادة مثبته مع كل جهاز حاسب ، ويعتبر من البرامج السابقة وذلك بسبب ضعف وقلة الأدوات المرافقة والخيارات .

٢-برنامج كورل درو (corel drew) :

- يمتاز بإمكانية التعامل مع النصوص وإمكانيات عالية مع الرسم .
- إمكانية عمل مشاريع صغيرة مثل : غلاف كتاب أومجلة ، صفحات التقويم ، البطاقات ، الشعارات ، الإعلانات ..... الخ .
- الاستعانة في التصميم بصور أو نصوص خارجية .

– يضم أدوات كثيرة من الأقلام وفرش الرسم والألوان والخطوط وخيارات متعددة من التأثيرات والخلفيات والآلوان .

٣– برنامج فوتوشوب (Adobe photoshop) : من أشهر البرامج الحاسوبية وأكثرها استخداماً سواءً على صعيد التدريب والتعليم أو استخدام الأفراد وذلك لما يمتاز به من سهوله في الاستخدام ونتائج ممتازة في الإنتاج :

–يساعد على معالجة الصور .

–إنتاج التصاميم بالاستعانة بصور أو تصاميم خارجية سواء عن طريق الإنترنت أو الماسحة الضوئية أو الكاميرا الرقمية أو الملفات المخزنة .

– إمكانية إنتاج وتصميم تطبيقات مختلفة مثل أغلفة الكتب والمجلات والجرائد والإعلانات ..... الخ .

– يوفر مجموعة من المرشحات التي تضفي مؤثرات جميلة على التصاميم .

– يمكن للمستخدم الرسم بواسطة الفأرة أوالقلم الضوئي ، واستخدام النصوص .

– يمكن للمستخدم من تحويل التصميم إلى رسومات مائية أوخشبية أو زيتية أو حتى بالفحم وذلك بفضل المؤثرات الموجودة عليه .

– إمكانية دمج الرسومات مع الصور في تصميم واحد .

ويؤكد ويندي (Wendy: ٢٠٠٦) أن جميع النظريات حول أهمية الحاسب ، سواًء التي تنادي بتكامل التقنية مع المنهج الدراسي لأجل فهم أفضل ، والتي تشير إلى أن استخدام الحاسب قد سمح للمستخدم بالتعديل والتنقيح والتخزين ، مما جعل منه أداة للاستخدام في التعليم البصر ي، جميعها صحيحة بشرط أن يتم تقديم المحتوى الرقمي لتعزيز المنهج الفني وليس أن يُستبدل ليحل مكان الطرق التقليدية الفنية . ولا بد أن تكون برامج الإعداد والتدريب موجة بأهداف محددة سلفًا ، ومن أهم أهداف الإعداد والتدريب في مجال تقنيات التعليم ، كما يوضحها كل من إبراهيم (٢٠٠٢ م : ص٤٠٦، والفار ، ٢٠٠٤ م : ص ٤٤١) في النقاط التالية :–

- تزويد المتدربين بالمعارف والمهارات والخبرات ، ذات العلاقة بالأسس العلمية والعملية الخاصة باختيار وإعداد واستخدام نماذج تقليدية وحديثة من الوسائل والتقنيات ، في مختلف الموضوعات التعليمية

- إعداد وإنتاج التقنيات التعليمية التي تراعي وتلاءم المناهج التعليمية المقررة في مختلف
- المراحل التعليمية ، التي تتناسب والإمكانات المتاحة.
- العمل على خلق ، أو تقوية الاتجاهات الإبداعية والابتكارية لدى المتدربين ؛ وذلك لتشجيعهم على تصميم نماذج مستحدثة في التقنيات التعليمية من ناحية ، أو تطوير استخدام تقنيات معروفة من ناحية أخرى.
- تدريب المعلمين في مجال تقنيات التعليم على شتى وسائل التقويم وأدواته وأنواعه.
- ملاحظة كل جديد في مجال تقنيات التعليم ، وذلك عن طريق البرامج التدريبية المستمرة
- التكميلية والتجديدية.
- التعرف على تقنيات التعليم والاتصال من حيث كونها علمًا وله مجالاته التطبيقية
- المختلفة في عمليتي التعليم والتعلم.
- الإلمام بأساليب وأنماط استخدام الحاسب الآلي في عمليتي التعليم والتعلم.
- الاستفادة من الحاسب الآلي كمصدر معلومات متميز من خلال ارتباطه بالشبكات
- المحلية والعالمية.
- القدرة على اختيار ، وتقويم ، وتطوير البرمجيات التعليمية.
- القدرة على استخدام الحاسب الآلي في تدريس مادة التخصص.
- القدرة على المشاركة في إعداد برمجيات تعليمية في مادة التخصص.

أهمية تأهيل المعلم في مجال تقنيات التعليم

يمكن لمجال تقنيات التعليم الإسهام بشكل كبير في عملية التدريب المهني لجميع الكوادر التعليمية الفنية والإدارية ، بل في تدريب الكوادر البشرية في قطاعات أخرى غير قطاع التعليم وتتضح أهمية مجال تقنيات التعليم في إعداد وتأهيل المعلمين في النقاط التالية ، وذلك حسب ما أورده كدوك (٢٠٠٠م: ٣٩؛ يوسف، ١٩٩٩: ١٥٦؛ وعيادات، ٢٠٠٤م: ٢٩٦) كما يلي:

- تدريب المعلم على ممارسة التدريس وتطويره ، سواء كان ذلك قبل الخدمة أو أثنائها.
- تدريب المعلم على بعض المهارات ، خاصة ما يتعلق منها باستخدام بعض الأجهزة والأدوات التقليدية أو الحديثة.
- تقوم بتوفير وقت المعلم ، والابتعاد عن اللفظية.

- تيسير عملية التدريس بالنسبة للمعلم ، خاصة مع المعلمين الذين يجدون صعوبة في الشرح والكلام لمدة طويلة.
- التقنيات الحديثة تشرح ما يصعب على المعلم شرحه ، خاصة مع المفاهيم المجردة مثل توضيح البعد الثالث من الشكل.
- ترشيد جهد المعلم ، حيث تختصر الكثير من الوقت في سبيل الاحتفاظ بمجهود جيد غير مبتذل.
- تساعد المعلمين المتدربين بشكل كبير في التعرف على الأهداف ، وكيفية صياغتها وتحديد مستوياتها.
- تساعد المعلمين المتدربين في ربط تلك الأهداف بكيفية تصميم المواد الدراسية تصميمًا دقيقًا.
- تساعد المعلمين المتدربين على ربط أدوات القياس بأهداف المادة.
- إذا أحسن المعلم توظيفها فستؤدي إلى رفع كفاءته وجعل تدريسه لطلابه أكثر فاعلية.
- تساعد المعلمين في تلخيص المعلومات المتعلقة بطلبتهم من خلال رصد اهتماماتهم وميولهم
- تزود المعلمين بخبرات جديدة وعديدة في مجال التخطيط الإداري وحل المشكلات المتعلقة بالسياق المدرسي.
- تساعد المعلمين في التواصل مع أولياء الأمور والتباحث بشأن الطلبة.

أهمية استثمار المعلم للتقنيات التعليمية الحديثة

يذكر مصطفى (٢٠٠٥ م : ص ٦٥) أهم تلك الاستثمارات ، فيما يلي- :

- تزويد الطلاب بخبرات تعليمية تتناسب واستعداداتهم وقدراتهم وميولهم.
- إبقاء أثر التعليم وجعله أكثر ثباتًا في ذهن الطالب من أجل الاستفادة من هذه الخبرات وتوظيفها في المواقف التعليمية العلمية والحياتية.
- إثارة اهتمام الطلاب وجذب انتباههم وتركيزه ، تجاه المشكلات الدراسية والحياتية.
- اكتساب الطلاب مهارات التعلم ، والمهارات المعرفية ، ومهارات النشاط العقلي والتفاعل الاجتماعي ، ومهارات التعلم الذاتي.
- المساعدة في تسلسل الأفكار ، والخبرات ، وترابطها خلال المواقف التعليمية.

- زيادة فاعلية الطالب ، ونشاطه الذاتي ، ودوره الإيجابي في العملية التعليمية.
- إثارة الحماس والدافعية لدى المتعلم ، وتهيئة المناخ المناسب لتقصي المعلومات الصحيحة ، وتحري الدقة في الحصول على المعلومات.
- منح الطالب الفرص الكافية من أجل الاستمرار في التدريب على استخدام وسائط وتقنيات التعليم ، كما يتزود بنتيجة تعلمه أولاًر بأول.
- مساعدة الطلاب في تنظيم أوقاتهم ، وتسجيل ملحوظاتهم ، وترتيب أفكارهم.
- التركيز على تطبيق المعلومات تطبيقًا عمليًا.

مهارات تقنيات التعليم اللازمة لمعلم التربية الفنية

أورد كل من سالم وسرايا (٢٠٠٣م : ٦١) مجموعة من المهارات التي يجب ان يتقنها معلم التربية الفنية منها:

- المهارات في المجال المعرفي.
- المهارات في مجال التصميم.
- المهارات في مجال الاختيار.
- المهارات في مجال الإنتاج.
- المهارات في مجال الاستخدام.
- المهارات في مجال الحفظ والصيانة.
- المهارات في مجال إدارة الموقف التعليمي.
- المهارات في مجال التقويم.

كما تضمن سهيلة الفتلاوي (٢٠٠٤م : ١٢٥) بعضًا من المهارات ، التي ينبغي أن يتقنها المعلم والتي تشكل مؤشرات إتقان الأداء في تقنيات التعليم وذلك على النحو الآتي- :

- اختيار مصادر المعلومات الجيدة والمناسبة للمهام التعليمية.
- استعمال مصادر التقنيات لتنمية مهارات التفكير العلمي والناقد ، وتشجيع الإبداع وتسهيل التعليم والتعلم الإلكتروني.
- تحديد مصادر التقنيات المتوفرة في المؤسسات التعليمية للتخطيط لاستخدامها في التدريس.

- تطبيق مصادر التقنيات لدعم حل مشكلات الطلبة ، وتفعيل دورهم في التحصيل والإنجاز إلى أقصاه.
- التخطيط لدمج مصادر التقنيات مع الممارسات الصفية ، بهدف دمج التعليم والتعلم مع معايير التقنيات المعتمدة من الجهات الرسمية.
- تنفيذ استراتيجيات تدريسية تقنية متنوعة تحتوي التقييم المناسب ، من أجل سد الحاجات المتنوعة للطلبة.
- تمكين الطلبة من الوصول إلى مصادر التقنيات لتوفير خبرات تقنية ، وأكاديمية متخصصة.
- إرشاد الطلبة في تطبيق أدوات التقييم الذاتي باستخدام مصادر التقنية المتنوعة.

ويضيف سالم (٢٠٠٤ م ، ص ٢٦٠) بعضًا من مهارات تقنيات التعليم ، التي يرى أهميتها واعتبارها رئيسة ولازمة لأي معلم ، وهي-:

- المهارات الأدائية المرتبط بتصميم استراتيجيات التعليم المفرد.
- المهارات الأدائية المرتبطة باستخدام شبكة المعلومات الدولية.
- المهارات الأدائية المرتبطة بمجال خدمة المجتمع.

عوامل نجاح دمج تقنيات التعليم في المنظومة التعليمية

لدمج تقنيات التعليم في المنظومة التعليمية ، فوائد عديدة تم عرضها سابقًا ، والأهم من ذلك توفر عوامل نجاح دمجها ضمن المنظومة التعليمية ، لضمان فاعلية الدمج واستمرارها لقد حددت إيمان الغزو (٢٠٠٤ م : ١٧٣) عوامل نجاح الدمج في النقاط التالية:

- الدعم الفعال من الإدارات العليا.
- إعطاء المعلم الحق في تصميم البيئة التعليمية باستخدام أو بدون استخدام تقنيات الحاسب
- الآلي.
- توفير معلم متخصص في مجال الحاسب الآلي في كل مدرسة.
- الاهتمام بتدريب المعلم أولا وأخيرًا.
- مشاركة الآباء والطلاب في عملية التطوير.
- استحداث برامج تدريبية مستمرة لاستخدام تقنيات الحاسب الآلي.

- إعطاء المعلمين الحرية والوقت الكافيين لتنظيم تدريس المنهاج باستخدام التقنيات.

ويثير الصالح (٢٠٠٠م : ١٨) بعض النقاط المهمة في تحقيق دمج تقنيات التعليم ضمن المنظومة التعليمية ، حيث كان تركيزه منصبًا على البنى التحتية قبل الشروع في عمليات الدمج بمعنى أنه كان يركز على :

- إعادة صياغة برامج تقنيات التعليم على مستوى البكالوريوس والدراسات العليا في ضوء التحولات النظرية والتطبيقية في المجال.
- وضع خطة طويلة المدى لدمج التقنية في التعليم.
- دعم أقسام تقنيات التعليم وإداراتها من خلال دعم البنية التحتية البشرية والتقنية والمعلوماتية .
- دعم التطور المهني لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات خصوصًا كليات إعداد المعلمين.
- دعم مجال تقنيات التعليم ليساهم مع المجالات التربوية الأخرى في تطوير برامج ومناهج التعليم في المملكة العربية السعودية.
- تأسيس مراكز لتقنيات التعليم في الجامعات السعودية تعني ليس فقط بالخدمات التقليدية وإنما بتقديم الاستشارات.

المبحث الثالث: استخدام الحاسب الآلي في التربية الفنية :

تسعى التربية الفنية الى تربية الحواس والتأمل والتركيز وتنمية الفكر وإصدار اراء لتنمية التذوق الفني ، فقد لا تخرج أهداف التربية الفنية عن ثلاثة أهداف أساسية : الإدراك ، والتعبير الفني، والتذوق والنقد الفني، وهي أهداف تعليمية أساسية للتربية الفنية وتتفرع منها صياغة أهداف الدروس والمواقف التعليمية المختلفة، وفي نفس الوقت ينبغي أن تعد لها الوسائل التعليمية التي تحققها، حيث أن وضوح الهدف هو الأساس في الإختيار الجيد للوسيلة التعليمية . (الزهراني ، ٢٠١٠م : ٤١) .

ويعد الحاسب الآلي أداة تعليمية في مجال تدريس التربية الفنية كونة أداة فعالة لتحقيق الأهداف المأمولة في التربية الفنية ، ولدية من الإمكانات ما يجعله مؤهلا ليكون وسيلة تعليمية مساعدة لتنمية مهارات الطلاب في مجال التربية الفنية (علي ، ٢٠٠٢م: ٢٣).

وقد استثمر القائمون على التربية الفنية كل معطيات التقنية عبر مراحل تاريخ التربية الفنية المختلفة، وذلك نظرا لطبيعته وارتباطة بالثقافة المعاصرة، وقد اتضح ذلك بصورة جلية وواضحة في فنون ما بعد الحداثة، لما واكبته من تطور تقني في الوسائط المتعددة، وجاءت الإسهامات في مستويات متعددة ومختلفة تبدأ بالتوثيق للفنون سريعة الزوال والمعتمدة على الحدث الذي لا يقبل التكرار والأداء الحركي داخل سياق الزمن (أبو زيد ، ٢٠٠٣م).

ولقد أصبح الحاسب الآلي بمثابة إمتداد لقدرات الإنسان ، شأنه في ذلك شأن كل آله إبتكرها في زمن من الأزمان ، حيث يأتي امتدادا لقدرات عقلية كالقدرة على التخزين والقدرة على استرجاع المعلومات والصور ، وأداة يمكن من خلالها إثراء الخيال والإبداع حيث من الممكن تخيل الشجرة مثلا بألوان غير واقعية كأن تكون حمراء أو زرقاء .. وغيرها ، فهو بذلك يتخطى حدود الواقع (الصيفي ، ٢٠٠٦م). ويضيف عابد (١٤٢٧ هـ) أن الفنان هو مصمم ومنفذ العمل الفني الذي يريد أن يخرجه بقيم فنية جديدة ويبدع فيه ليواكب العصر وما فيه من ابتكارات تساعده على النمو والتطور لإنجاز أعماله الفنية، واستخدام الفنان للحاسب الآلي هو لتبادل الحوار والأفكار مع العمل الفني بحيث يضيف فكرة أو يتراجع عنها فهو بهذه الأداة يمكنه تنفيذ وإخراج العديد من الأعمال الفنية ص(٢٠) .

ويرى الباحث أن إستخدام الحاسب الآلي في التربية الفنية أمرا مكملا للوصول بالعمل الفني الى أفضل صورة ممكنة ، وذلك بإستغلال إمكانات الحاسب الآلي التي تيسر وتسهل على الفنان تطبيق ما يفكر به .

ميزات وفوائد إستخدام الحاسب الآلي في التربية الفنية :

إن دخول الحاسب الآلي الى مجال الفنون يثري الجانب البصري الذي يكون الأساس لمفردات الفن عامة ، والجانب التربوي الذي يهتم بالسلوك الإنساني ، وذلك بحصول المتلقي على كم هائل من الخبرات البصرية التي يترجمها الى استجابات سلوكية عن طريق الإنتاج الفني ، ومن هنا تجدر الإشارة الى أهمية الحاسب الألي في التربية الفنية بحسب ما تذكره (مزيد ، ٢٠٠٢م : ٢٨):

١ – يساعد المتعلمين على تنمية قدراتهم الإبداعية بإختلاف الفروق الفردية بينهم .

٢– يسهل وصول المعلمين الى حلول تشكيلية غير تقليدية من خلال الإمكانات التي يوفرها .

٣- يسهم في تأكيد الأساليب الفردية للمتعلمين ، وذلك بأن يوفر لهم تعدد الإحتمالات لإنتاج العمل الفني الواحد .

وقد أفادت البحوث العلمية في مجال التربية الفنية حول ميزات وفوائد استخدام الحاسب الآلي في تدريس التربية الفنية ومنها ما ذكره ابراهيم وفوزي (٢٠٠٤م) :

١ – حل بعض المشكلات الفنية أثناء تعليم وتعلم التربية الفنية .

٢- انتاج الأعمال الفنية في التصميم والتصوير .

٣- استخدامه كوسيلة تعليمية لتنمية الإبداع ، وفي تحقيق بعض أهداف التربية الفنية ص(١٨)

وتذكر القباني (٢٠٠٨م) كذلك مجموعة من هذه المميزات وهي :

١ – يعطي الفرصة للطالب للإنتقاء من المعلومات والأعمال .

٢- حمل المعرفة والمعلومات لأقصى الأرض .

٣- يمكن للحاسب أن يرسم ما ترسمه اليد بالفرشاة .

٤- تخزين معلومات وصور ورسوم بالحاسب الآلي وإستعادتها وقت الحاجة ، وبما يخدم الموقف التعليمي أو الفني .

٥- تتوافر في الحاسب الآلي أدوات الرسم والقياس وأدوات الأشغال ومطابقة الخامات من خشب ومعادن وورق وغيرها ص(٣١).

ويضيف ابراهيم (١٩٨٧م) مجموعة أخرى من مميزات استخدام الحاسوب في التربية الفنية وهي :

١ – السرعة في تنفيذ الأعمال الفنية وإختصارها للوقت والجهد .

٢- رفع مستوى الطلبة الى المستوى الموجود في المجتمعات الأخرى .

٣- زيادة القدرات الإبداعية للطلبة وتنمية هذه المهارات بمساعدة الحاسوب .

٤- سهولة معالجة الأخطاء والحذف والتغيير للرسومات والتصاميم .

٥- التسلية التي تحصل من استخدام الحاسوب في التربية الفنية .

٦- المحاولة والإكتشاف ووجود جانب الحماس .

٧- وجود أدوات جديدة للعمل الفني لها امكانات هائلة.

٨- انتاج اعمال فنية جديدة تتصف بالمرونة .

٩- عدم الحاجة لتنظيف المكان بعد استخدام الحاسوب في تدريس التربية الفنية .

١٠- استخدام ذاكرة الجهاز والأقراص يقلل من تراكم الورق فيمكن تخزين أعمال الطلبة لسنوات عديدة بتنظيم وبدون مساحات لتخزينها ص(٤٥).

إمكانات الحاسب الآلي في تعليم الفن :

حصرت مزيد (١٩٩٦م) الإمكانات الفنية التي يستخدمها الفنان من خلال الحاسب الآلي في النقاط التالية :

١ – القيم الخطية : تعد الخطوط عنصرا مهما جدا في اللوحة الفنية ، ويساعد الحاسب الفنان الحصول على الخطوط بكافة أشكالها وأحجامها وأطوالها ، وتنوع ملامسها وخاماتها وتكرارها وتغيير أبعادها .

٢- القيم الملمسية : يعد الملمس أحد العناصر المهمة في إظهار المفردات الفنية بالشكل المراد إذ لها القدرة على إعطاء أحاسيس متنوعة بإختلاف أشكالها مما يعطي قيمة عالية للعمل الفني ، وتوجد برامج متعددة توفر للفنان ملامس متنوعة كأنواع متعددة من فرش الألوان او البخاخات أو تأثير الإسفنج أو الماء أو الزجاج .

٣- القيم اللونية : يكاد لا يخلو عملا فنيا من اللون ، فهو الذي يساعد على إعطاء الأبعاد الجمالية والجاذبية لأي منتج فني ، وهو من أكثر العناصر الفنية جذبا للنظر ، ويعتبر اللون في الحاسب الآلي من أكثر الإمكانات إبهارا ، حيث أن أنظمة الحاسب لها القدرة على تدريج الألوان في أكثر من ١٦ مليون درجة لونية مختلفة ص(١٩-٢٤) .

ثانياً: الدراسات السابقة :

يتناول هذا الجزء عرضاً لبعض الدراسات السابقة المتعلقة بمفاهيم الدراسة، والتي استطاع الباحث الحصول عليها من خلال مراجعة الرسائل الجامعية، والدوريات العربية والأجنبية، وشبكة الانترنت، والمكتبة العربية الرقمية، وقواعد البيانات العالمية، وقد تم عرضها تسلسلاً زمنياً من الاقدم الى الاحدث، في محورين هما: الدراسات التي تناولت استخدام تقنيات التعليم في التربية الفنية سواء العربية أو الاجنبية والدراسات التي تناولت استخدام المعلمين لتقنيات التعليم بشكل عام وقد تم ترتيبها من الأقدم الى الاحدث. وفق الأتي:

أ. الدراسات التي تناولت استخدام تقنيات التعليم في التربية الفنية

وفي دراسة النجادي (١٩٩٨م) عبد العزيز راشد مجلة البحث في التربية وعلم النفس م (١١) العدد (٤) ابريل ١٩٩٨م هدفت إلى التأكيد على أهمية الأخذ بالأساليب الحديثة ،والاستفادة منها في تطوير أداء المعلم والمتعلم ،ولزيادة فاعلية تدريس التربية الفنية،واقتراح استخدام الحاسب الآلي في تدريس التربية الفنية في جميع مراحل التعليم المختلفة في المملكة العربية السعودية ، واتبعت الدِّراسة المنهج الوصفي التحليلي والوثائقي ،وطبقت على معلمي التربية الفنية،ومناهج التربية الفنية،بأداة جمع المعلومات الاستبيان .حيث أظهرت نتائج الدراسة أن هناك حاجة لتغيير بعض طرق تدريس التربية الفنية للزيادة ن فاعليتها ،ولمسايرة التطور التقني الحديث ،وينبغي إعادة النظر في تدريب المعلم على رأس العمل عن طريق الدورات التدريبية عن الحاسب الآلي. وقد أوصت الدراسة بأن هناك حاجة ماسة للاستفادة من التطورات التقنية وتوظيفيها في طرق تدريس التربية الفنية ،وتغيير الطرق المعتادة .

وفي دراسة مرسي ، نشوى عبدالرحمن (٢٠٠٠ م) ، إعداد برنامج تدريبي لمعلم التربية الفنية على استخدام نظم الكمبيوترلتدريس الرسم بالمرحلة الابتدائية ، رسالة دكتوراة غيرمنشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان، كما هدفت الى انماء التفكير المتشعب لدى التلميذ من خلال تزويده بعناصر الفن التشكيلي وتقنياته بواسطة الكمبيوتر .وقد شمل مجتمع الدراسة معلمي وتلاميذ المدارس الابتدائية بمحافظة قنا ، بلغ حجم عينة الدراسة (١٠) معلمين و (٢٠) تلميذا من مدارس المرحلة الابتدائية مستخدما المنهج التجريبي والمنهج الوصفي ، وتمثلت أدوات الدراسة في استمارة تقييم ذاتي للمعلم ، واستمارة تقييم للتعرف على مدى صلاحية البرنامج الكمبيوتري لتدريس الرسم ، واستمارة تحصيل للجوانب المعرفية للمعلم ، واستمارة تقييم للأعمال الفنية لمدرسي المرحلة الابتدائية والتلاميذ . وخلصت الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠،٠١ في متوسط درجات التحصيل لصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية التي درست من خلال البرنامج التدريبي المعد لمعلم التربية الفنية وفق نظرية النظم لتزويده بمهارة التدريس بالكمبيوتر في مجال التربية الفنية . ووجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠،٠١ تشير الى ثراء التعبيرات الفنية لتلميذ المرحلة الابتدائية للمجموعة التي درست بالكمبيوتر مقارنة بالمجموعة التي درست بالطريقة التقليدية.

كما أجرى العدوي (٢٠٠٠ م) دراسة هدفت الى توظيف برنامج تعليمي كمبيوتري مقترح لتنمية الطلاقة التشكيلية للأشكال الهندسية ، والكشف عن اثر البرنامج المقترح على نمو اداء طلاب المرحلة الثانوية . وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) طالبة من طالبات الصف

الثاني ثانوي . واعتمدت الباحثة على المنهج شبه التجريبي .وتمثلت ادوات الدراسة في اختبار "تورنس" المصور للتفكير الابتكاري ، ومقياس الطلاقة التشكيلية. وبنهاية الدراسة توصلت الباحثة الى نتيجة مفادها ان للبرنامج الكمبيوتري فاعلية في تنمية الطلاقة التشكيلية لدى طلاب التعليم الثانوي .

أما دراسة الأدريسي (٢٠٠٠م) فقد هدفت الدراسة الى معرفة مدى فاعلية برنامج مقترح في تنمية مقدرات الإبداع الفني باستخدام الوسائل التعليمية البصرية ، تكونت عينة الدراسة من (٤١) طالبا في المرحلة الثانوية تم تقسمهم الى مجموعتين تجريبية (٢٠) طالبا وضابطة (٢١) طالبا ، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي ، وتم تطبيق مقياس الإبداع الفني التشكيلي مرتين قبل البدء بالبرنامج وبعد الإنتهاء منه ، بينت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين لصالح المجموعة النجريبية تعزى لطريقة التدريس .

وأجرى أولسن (Olsn،2000) دراسة هدفت إلى استخدام الحاسب الآلي في تدريس مقرر التصميم حيث تناول: المفاهيم الأساسية للتصميم والخامات ثنائية الأبعاد،واستخدام الخط والألوان ، والخداع البصري (الفراغ) والقيم الفنية ، والأشكال، وتم إجراء تجربة على مجموعتين تجريبية وضابطة وفق النهج التجريبي ، تم اختيارهم بطريقة عشوائية وبلغ عددهم (٤٤) طالباً يدرسون مادة التصميم الفني، وايستخدمت الدراسة اختبار تحصيلي. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية كما أظهرت أهمية استخدام الحاسب الآلي في فصول التربية الفنية، حيث أنه يعزز العملية التعليمية.

كما أجرى الثقة ، عدنان حسين (٢٠٠١م) : وضع خطط تدريس مقترحة في التربية الفنية وفقا لنظرية (DBAE) باستخدام الحاسب الآلي ، رسالة ماجستيرغيرمنشورة ، جامعة أم القرى ، كلية التربية ، قسم التربية الفنية ويعني مشروع التربية الفنية المعرفية الذي ينظم المجالات الأربعة :التَّذوق الجمالي، وتاريخ الفن، والنَّقد الفني، والإنتاج الفني،كأساس للتربية الفنية ،واستخدام عدة برمجيات لها علاقة بالتربية الفنية لاستخدامها في الحاسب الآلي.

واتبعت الدِّراسة المنهج الوصفي الارتباطي ،حيث طبقت على طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة ،وكانت المعالجة التجريبية تصميم أسطوانة مدمجة للوحدات التدريسية النموذجية المقترحة . وأظهرت نتائج الدراسة أن استخدام الحاسب الآلي في مجال التربية الفنية أصبح ضرورة حتمية ،ويتيح الحاسب الآلي للمعلم فرصا عديدة للتجريب وأساليب التعليم ،ويعد استخدام الحاسب الآلي في تحقيق أركان النظرية المعرفية تقدما علميا وتقنيا ،والإعداد الجيد للوحدات الدراسية في التربية الفنية لتحقيق أركان لنظرية المعرفية (DBAE)،ويعد من المجالات المتقدمة علميا وتقنيا لتفعيل دور التربية الفنية كأساس للمعرفة

،وأن التركيز على جوانب الاتجاه التنظيمي في التربية الفنية الأربعة يؤدي إلى نوع من التكامل المعرفي والفني والثقافي في جوانب تدريس التربية الفنية ،يهدف الاتجاه التنظيمي في التربية الفنية إلى تطوير قدرات المتعلمين بما يؤهلهم لإدراك وتقدير الفن ،يرتكز تدريس الاتجاه التنظيمي في التربية الفنية على وضع المنهج بطريقة متسلسلة .

كذلك أجرى علي (٢٠٠٢م) دراسة هدفت إلى إعداد برنامج حاسوبي متعدد الوسائط لإثراء بنائية التشكيل في اللوحة الزخرفية لدى طلاب كلية التربية الفنية ، حيث أجريت الدراسة على عينة عشوائية من طلاب الفرقة الخامسة من كلية التربية الفنية بجامعة حلوان وعددهم(٢٠) طالباً، واستخدمت الدراسة النهج شبه التجريبي وكانت أداة الدراسة عبارة عن استمارة تحكيم قام الباحث باعدادها وأظهرت النتائج وجود تحسن واضح في أداء الطلاب في الأعمال الفنية البعدية عن الأعمال الفنية القبلية ، مما يؤكد إثراء البرنامج المعد للأعمال الزخرفية للطلاب.

وأجرى كل من بورج ومارشال وبيك (Burge ; Marshall ; Beck,2002) هدفت إلى معرفة واقع استخدام المعلمين للتقنيات الحديثة في مدارس التعليم العام بالولايات المتحدة الأمريكية التي تم تزويدها بأجهزة حاسبات آلية ، وبأعداد كبيرة إلا أن ذلك لم يغير شيئًا في طبيعة المواقف التعليمية ، فالمعلمون يستخدمونها من أجل رصد ، أو تحليل بيانات معينة ولا يتم توظيفها التوظيف الفعال ضمن مواقف التدريس المختلفة ، وعليه فقد قوبلت طرق التدريس انتقادات ، حول تخطيط – المتبعة في الجامعات الأمريكية خلال العام الجامعي ٢٠٠٢/٢٠٠١

وتنفيذ استراتيجياتها المنعكسة في مخرجاتها التعليمية غير القادرة على توظيف مثل هذه التقنيات وعليه قامت الجامعات بوضع مخططات واستراتيجيات جديدة لتصميم ، وتنفيذ تقنيات المقررات الدراسية لتنعكس هذه المفاهيم الجديدة ، في إعداد معلمين موثوق بهم في مجال استخدام التكنولوجيا المعتمدة على الحاسب الآلي بفعالية في التعليم والتعلم ، ومن ضمن المشاريع الجديدة ، التي تم اعتمادها في بعض الجامعات الأمريكية ، ما يعرف بمشروع المعرض التعلمي التفاعلي ILE وللتأكد من تحقيق تلك المشاريع ، أهدافها الرئيسة التي أُنشئت من أجلها ، عمد الباحثون إلى استقصاء فاعلية المشروع ، وعليه قاموا باختيار عينة تكونت من ١٢ طالبًا من الطلاب المسجلين في المشروع ، وكانوا من الطلاب المتخصصين في الدراسات الاجتماعية والتاريخية ، وضمن المستوى الخامس وقد اعتمد الباحثون كذلك النتائج المرغوبة في التعلم أو بمعنى آخر ، محكات الحكم على فاعلية المشروع ، في مدى تحقق المعايير اللازمة لمهنة التدريس في هذا المجال ، التي تم تحديدها من قبل جامعة (كالفورنيا (وكانت تدور حول بعض المهارات في مجال استخدام الحاسب الآلي التعليمي . وقد طبقت

تلك المعايير على الطلاب قبل تدريبهم من خلال المشروع ، الذي استمر التدريب فيه لمدة عشرة أسابيع ، وبعد الانتهاء من تنفيذ المشروع ، طبقت المعايير مرةً أخرى وأسفرت النتائج عن فاعلية المشروع وقدرته في إكساب الطلاب المعلمين المهارات اللازمة لمهنة التدريس في مجال استخدام الحاسب الآلي التعليمي .

و أجرى الشاعر (٢٠٠٣) دراسة هدفت إلى تعرف الإيجابيات الناتجة من استخدام الحاسب الآلي والإطلاع على البرامج الجرافيكية ذات الصلة بالمواد المقدمة في التربية الفنية، وتم تطبيق الدراسة على مجموعة من الهيئة التعليمية في قسم التربية الفنية في كلية المعلمين بكل من مكة المكرمة والطائف وجدة، وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي ، وتكونت أداة الدراسة من الإستبيان .وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الحاسب الآلي له تأثير كبير على النواحي الإدارية والتعليمية في مجال التربية الفنية، وأن استخدامه يفتح مجالاً جديداً بعيداً عن الأساليب التقليدية كما أن استخدامه يتيح العديد من الحلول للصور الواحدة تفتقر إليها الوسائل الحالية، وأن التدريب والممارسة للبرامج الفنية تتيح أداء مغاير يتجاوب بسهولة مع فكر المستخدم.

كما أجرى كل من طوالية والجيزاوي (٢٠٠٤م) دراسة شبه تجريبية هدفت الى التعرف على اثراستخدام الحاسب الآلي كأداة في اكتساب طلاب الصف الخامس الإبتدائي لمفهوم اللون في مادة التربية الفنية ومقارنتها مع الطريقة التقليدية ، وقد تكونت عينة الدراسة من (٧٦) طالباً وطالبة ، واتبعت الدراسة المنهج التجريبي، واستخدم في هذه الدراسة إختبار اكتساب مشتق من أهداف المادة التعليمية لقياس مدى اكتساب الطلاب لمفهوم اللون. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة فياكتساب طلاب الصف الخامس الإبتدائي لمفهوم اللون في مادة التربية الفنية يعزى إلى طريقة التدريس ولصالح طريقة الحاسب الآلي.

كما أجرى فرجينيا (Virginia,2004) دراسة هدفت إلى تعرف العلاقة بين الطالب واتجاهاته نحو الجاسب الآلي في صفوف الفنون المتقدمة ، وقد اتبعت الدراسة النهج الوصفي التجريبي على عينة بلغت (٤٥) عضواً و (٣٠٦) طالباً ، وتم تطبيق بعض البرامج التطبيقية في مجال التربية الفنية ، وتكونت أداة الدراسة من بطاقة ملاحظة . وأشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك علاقة بين المواقف التعليمية بالكلية والطلاب لإستخدام الحاسب الآلي ، وأن تلك المواقف التعليمية كانت مرتبطة مع المستوى المدرك من الخبرة بالحاسب الآلي.

وفي دراسة أمين (٢٠٠٥م) وهي بعنوان (مدى وعي معلم التربية الفنية بمستحدثات تكنولوجيا التعليم واتجاههم نحو استخدامها) ، وقد هدفت إلى التعرف على مدى وعي معلم التربية الفنية بالمرحلة الإعدادية بمستحدثات تكنولوجيا التعليم،دراسة العلاقة بين مدى وعي

معلم التربية الفنية بالمرحلة الإعدادية بمستحدثات تكنولوجيا التعليم وبين اتجاههم نحو استخدامها، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك تدني في المستوى العام في وعي معلم التربية الفنية بالمرحلة الإعدادية بمستحدثات تكنولوجيا التعليم وأن المعلمين ذوي الخبرة الأقل هم الأكثر استخداما لتكنولوجيا التعليم في التدريس .

وفي دراسة ياسين (٢٠٠٥ م) والتي هدفت إلى التعرف على أثر استخدام الكمبيوتر كوسيلة وأداة في تنمية الطلاقة الفنية التشكيلية لدي الطلاب الذين يدرسون مقرر التصميم الأساسي ذو البعدين في كلية الفنون الجميلة والتطبيقية، واقتصر مجتمع الدراسة على طلاب السنة الأولى الذين يدرسون هذا المقرر خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الأكاديمي ٢٠٠٣ /٢٠٠٤م في كلية الفنون الجميلة والتطبيقية والذي تكون من ٨٨ طالباً وطالبة ، ولتحقيق ذلك انتهجت الدراسة المنهج التجريبي وذلك لقياس أثر المتغير المستقل (استخدام الكمبيوتر كوسيلة وأداة) علي المتغير التابع (تنمية الطلاقة الفنية التشكيلية) وذلك وفق هذه الخطوات: تم تقسيم عينة الدراسة المكونة من ٢٨ طالباً وطالبة إلى مجموعتين ، إحداهما تجريبية (١٤ طالباً وطالبة) درست باستخدام الكمبيوتر، والثانية ضابطة (١٤ طالباً وطالبة) درست بالطريقة التقليدية . طُبِّق اختبار الطلاقة التشكيلية تطبيقاً قبلياً للمجموعتين التجريبية والضابطة. البدء في التجربة وذلك بأن درست المجموعة التجريبية من خلال برنامج كمبيوتر مقترح لتنمية الطلاقة الفنية التشكيلية من إعداد وتصميم الباحث ، بينما درست المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية . طُبِّق اختبار الطلاقة التشكيلية (نفس الاختبار القبلي) تطبيقاً بعدياً للمجموعتين التجريبية والضابطة ، و ذلك للتعرف على دلالات الفروق في نتائج التطبيقين القبلي والبعدي لدي المجموعتين ، حيث مثلت الفروق قياساً لأثر استخدام الكمبيوتر كوسيلة وأداة في تنمية الطلاقة الفنية التشكيلية . وقد أظهرت نتائج الدراسة : عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠،٠٥ بين متوسطات درجات طلبة المجموعة التجريبية "التي تدرس باستخدام الكمبيوتر" والمجموعة الضابطة " التي تدرس بالطريقة التقليدية" في مقياس تقدير الطلاقة التشكيلية قبل تطبيق البرنامج المقترح . وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠،٠٥ بين متوسطات درجات طلبة المجموعة الضابطة في مقياس تقدير الطلاقة التشكيلية قبل تطبيق البرنامج وبعد تطبيق البرنامج المقترح لصالح التطبيق البعدي . وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠،٠٥ بين متوسطات درجات طلبة المجموعة التجريبية في مقياس تقدير الطلاقة التشكيلية قبل تطبيق البرنامج وبعد تطبيق البرنامج المقترح لصالح التطبيق البعدي. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠،٠٥ بين متوسطات درجات طلبة المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مقياس تقدير الطلاقة التشكيلية بعد تطبيق البرنامج المقترح لصالح طلبة المجموعة التجريبية . ومن خلال

النتائج التي توصلت إليها الدراسة تقدم الباحث بعدد من التوصيات التي تركزت حول الاستفادة من نتائج البحوث التي أجريت لمعرفة أثر استخدام المستحدثات التكنولوجية في تدريس الفنون والتصميم ، والعمل على استخدام البرنامج التعليمي المقترح وذلك لطلاب مقرر التصميم الأساسي ، وهم الفئة المستهدفة في تلك الدراسة.

أما دراسة الزبير (٢٠٠٥م) فقد هدفت الدراسة للتعرف على اثر استخدام الكمبيوتر كوسيلة وأداة في تنمية الطلاقة الفنية التشكيلية لدى الطلاب الذين يدرسون مقرر التصميم الأساسي (ذو البعدين) في كلية الفنون الجميلة والتطبيقية ، تكونت عينة الدراسة من طلاب السنة الأولى في كلية الفنون الجميلة والتطبيقية والمكونة من (٢٨) طالبا وطالبة ، استخدمت الدراسة المنهج التجريبي ، وتم توزيع العينة على مجموعتين تجريبية وضابطة (١٤) طالب وطالبة لكل مجموعة ، بينت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية تعزى لطريقة التدريس بواسطة الحاسوب .

كما أجرت آل مبارك (٢٠٠٦م) دراسة هدفت إلى تعرف دور البرنامج التدريبي المقترح في اكساب معلمات التربية الفنية بالمرحلة الثانوية بعض المهارات الأساسية والإبتكارية في تدريس التصميم الفني، واتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي ، وقد تكونت عينة الدراسة من (٦٠) معلمة بمدينة الرياض واستخدمت الدراسة مجموعة من الأدوات : استبيان لقياس واقع استخدام الحاسب الآلي ، وبرنامج تدريبي مقترح واختبار تحصيلي وبطاقة ملاحظة. واسفرت نتائج الدراسة إلى أن نموذج التصميم المقترح من قبل الباحثة مناسب لتصميم البرامج التدريبية المستندة إلى الحاسوب في مجال التصميم الفني.

وفي دراسة عبدالحي (٢٠٠٦ م) هدفت الى التعرف على اثر استخدام استراتيجية الحاسب الالي في تدريس مقرر التشكيل بالخط العربي (٤٣٤)على تنمية القدرة الابتكارية والتحصيل الدراسي لدى طالبات قسم التربية الفنية ، واشارت الباحثة الى ان مجتمع الدراسة تكون من جميع طالبات قسم التربية الفنية ، وقد بلغ عدد عينة الدراسة (٣٦) طالبة وزعن على مجموعتين تجريبية وضابطة بواقع (١٨) طالبة لكل مجموعة . وقد اعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي ، كما اعدت الباحثة اداتين اختبار تحصيلي ، واداة لقياس المنتج الفني .

وتتلخص نتائج الدراسة في وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في كل من : التحصيل الدراسي البعدي للوحدة الدراسية ، وفي التحصيل البعدي لعناصر التصميم ، وفي التحصيل البعدي للمهارات الأدائية التقنية ، والتحصيل البعدي للجانب الوظيفي ، وفي القدرة الابتكارية تعزى الى استراتيجية التدريس بالحاسب الآلي.

كما أجرت القباني ، أريج عبدالله (٢٠٠٨) ، مقررات الحاسب الآلي في برنامج التربية الفنية بين الواقع والمأمول ، رسالة ماجستير غيرمنشورة ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود التي تراها عينة الدراسة لمقررات الحاسب الآلي واتبعت الدراسة النهج الوصفي وتكونت عينة الدراسة من طالبات قسم التربية الفنية بجامعة الملك سعود من المستوى الرابع بلغ عددهن (٣٠) طالبة وتم إعداد استبانة لتحقيق أهداف الدراسة. وأظهرت نتائج الدراسة أن استخدام الحاسب الآلي يفتح مجالات جديدة لم تكن مستخدمة من قبل في مجالات التعبير الفني والإبداع والإبتكار، وأن المقررات بحاجة إلى تطوير ووضع مقترحات وتطبيقها.

وفي دراسة (الحربي، ١٤٢٨هـ) :هدفت الدِّراسة إلى تصميم أنموذج للتدريب الإلكتروني عبر الإنترنت لتلبية الاحتياجات التدريبية وتدريب معلمي ومعلمات التربية الفنية على اكتساب الكفايات اللازمة في ضوء الاتجاه التنظيمي (DBAE واتبعت المنهج التجريبي ،وتصميم المجموعة الواحدة ذات الاختبارين القبلي والبعدي ، جاءت ضمن نتائج الدراسة أن معلم التربية الفنية بحاجة إلى اكتساب الكفايات اللازمة في ضوء الاتجاه التنظيمي (DBAE).

كذلك أجرى الحجيلي (١٤٢٨هـ) دراسة شبه تجريبية هدفت الى التعرف على اثر برنامج الكتروني مقترح لتدريس مقرر الزخرفة الإسلامية على تحصيل الطلاب قسم التربية الفنية، وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٤) طالباً تم تقسيمهم بالتساوي الى مجموعتين احداهما تجريبية والأخرى ضابطة وقد أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل الدراسي للمجال المعرفي لمقرر " الزخرفة الإسلامية"بينما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل الدراسي للمجال المهاري لمقرر " الزخرفة الإسلامية" وأخيراً أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل الدراسي ككل لمقرر " الزخرفة الإسلامية" وذلك لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام البرنامج الإلكتروني.

وفي دراسة المزروع (٢٠٠٨ م) التي هدفت بشكل رئيسي الى الكشف عن امكانية توظيف برنامج البلاك بورد بنظام التعليم عن بعد على تدريس الرسم الهندسي وقياس اثره على التحصيل المعرفي لدى طالبات قسم التربية الفنية بجامعة ام القرى بمكة المكرمة . استخدمت الباحثة المنهج الشبه تجريبي . وتكونت عينة التجربة من (٤٤) طالبة قسمن الى مجموعتين تجريبية وضابطة ، وقامت الباحثة بإعداد اداة الدراسة وهي الاختبار التحصيلي لطالبات قسم التربية الفنية بجامعة ام القرى ومن ثم قامت بتحليل نتائج التجربة باستخدام النسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية ، وتحليل التباين المصاحب لمعرفة دلالة

الفروق بين المجموعات . وخلصت الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات طالبات مساق الرسم الهندسي عند مستوياته الستة معا
(التذكر ، الفهم ، التطبيق ، التحليل ، التركيب ، التقويم) لصالح المجوعة التجريبية.

وأجرى فلمبان ، باسم حسن (١٤٢٩) ، دورالانترنت في ممارسة النشاط الفني وفق الاتجاه التنظيمي للتربية الفنية (DBAE) لطلاب المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستيرغيرمنشورة ، جامعة ام القرى . دراسة هدفت إلى التعرف على المعايير والمواصفات والخدمات اللازمة لموقع تعليمي على الإنترنت لممارسة النشاط الفني وفق الاتجاه التنظيمي للتربية الفنية (DBAE) لطلاب المرحلة الثانوية، وتقديم أسلوب حديث ومتطور يعتمد على التعلم الذاتي لممارسة النشاط الفني باستخدام الإنترنت،ولقد اتبع الباحث المنهج شبه التجريبي ،وصمم مقياس لاتجاه الطلاب نحو ممارسة النشاط الفني عبر الإنترنت، وأظهرت نتائج الدراسة تحديد دقيق بالمعايير والمواصفات والخدمات اللازمة لموقع تعليمي على الإنترنت لممارسة النشاط الفني وفق الاتجاه التنظيمي للتربية الفنية (DBAE) لطلاب المرحلة الثانوية،تم تصميم موقع على الإنترنت من قبل الباحث ونشر على الإنترنت وسمح للطلاب المرحلة الثانوية بالتسجيل فيه ممارسة النشاط الفني وفق الاتجاه التنظيمي للتربية الفنية (DBAE)،وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العينتين المستقلتين في اتجاه الطلاب من حيث محاور الإنترنت وتصميمه وممارسة الأنشطة الفنية وجوانب الاتجاه التنظيمي (DBAE) (تاريخ الفن، نقد الفن، تذوق الفن والجمال، إنتاج الفن)، وذلك لصالح المجموعة التجريبية .

وقامت منيرة الحملي(٢٠٠٩م) ، أثراستخدام برمجية ثري دي ماكس في تنمية القدرات على الرسم الثلاثي الأبعاد . رسالة ماجستير غيرمنشورة ، جامعة الملك سعود في تنمية قدرة طالبات جامعة الملك سعود على رسم الأشكال ذات الأبعاد الثلاثة ومعرفة خصائصها ، حيث قامت الباحثة باستخدام جزئية محددة من برنامج ثري دي ماكس تختص بالمستوى الأول للمبتدئين والتي تعنى برسم العناصر الثلاثية الأبعاد إضافة الى تطبيق قواعد الظل والضوء بشكل صحيح لتجسيد العمق في الصورة ، هذا إلى جانب قيامها بتطبيق عملي على الطالبات حيث قدمن رسومات يدوية استطاعت الباحثة من خلالها قياس قدرتهن على الرسم ثلاثي الأبعاد وتمكنهن من ضبط التوازن في الصورة وتطبيق الظلال والضوء. وقد طبقت الدراسة على عينة مكونة من (٣٢) طالبة هن طالبات المستوى الخامس بقسم التربية الفنية بجامعة الملك سعود بالرياض (قسم البنات) وتوصلت الدراسة الى أن هناك أثرا ايجابيا نتيجة استخدام برمجية ثري دي ماكس (d max٣) على تنمية قدرة الطالبات على الرسم الثلاثي الأبعاد وبدلالة إحصائية عند المستوى (٠,٠٥)

وأجرى الزهراني ، عبدالله محمد مبارك (٢٠١٠) ، رسالة ماجستير غيرمنشورة ، جامعة الملك خالد، دراسة هدفت التعرف إلى أهم مهارات التعبير الفني في التربية الفنية المناسبة لطلاب الصف السادس الابتدائي، وإعداد برنامج حاسوبي مقترح في التربية الفنية لتنمية مهارات التعبير الفني لدى طلاب الصف السادس الابتدائي. واتبع الباحث المنهج التجريبي، حيث طبق على عينه من طلاب الصف السادس بلغ عددهم (٣٨) طالباً، تم تقسيمهم إلى مجوعة تجريبية درست باستخدام البرنامج الحاسوبي وعددها (١٩) طالباً، بينما المجموعة الضابطة درست بالطريقة المعتادة وعددها (١٩) طالباً، وكانت أدوات الدراسة عبارة عن مقياس مهارات التعبير الفني زبرنامج حاسوبي وهما من إعداد الباحث، وأظهرت نتائج البحث بأنه وجدت فروق ذات دالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في المهارات لصالح المجموعة التجريبية، إن للبرنامج الحاسوبي المقترح فاعلية في تنمية مهارات التعبير الفني لدى طلاب الصف السادس الابتدائي .

وأجرت الغامدي ، فاطمة (١٤٣٣هـ) ، فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على التعلم المدمج لتنمية معارف ومهارات معلمات التربية الفنية على اكتشاف ورعاية الموهوبات فنيا ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة ام القرى ، مكة المكرمة، دراسة هدفت الى التعرف على اثر برنامج تدريبي مقترح قائم على التعلم المدمج لتنمية معارف ومهارات معلمات التربية الفنية بالمرحلتين المتوسطة والثانوية في ضوء حاجتهن التدريبية في مجال اكتشاف الطالبات الموهوبات فنياً بمدينة مكة المكرمة، وقد تكونت عينة الدراسة من (٤٤) معلمة وتم بناء استبانة مكونة من (٤) محاور تهدف إلى تحديد الحاجات التدريبية لمعلمات التربية الفنية بالمرحلتين المتوسطة والثانوية ، بينما تكون البرنامج التدريبي من (٣) وحدات تدريبية تناولت مفهوم الموهبة الفنية والإبداع الفني، كما تم بناء اختبار تحصيلي قبلي- بعدي لقياس فاعلية البرنامج التدريبي. وقد خلصت الدراسة إلى تحديد (٥٠) حاجة تدريبية معلمات التربية الفنية بالمرحلتين المتوسطة والثانوية وجميعها احتلت مرتبة (مهمة جداً) من وجهة نظر مجتمع الدراسة.

وفي دراسة العمري (٢٠١٣م) هدفت الى تحديد اهمية مطالب استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس التربية الفنية للمرحلة المتوسطة الواجب توفرها في (المنهج ، المعلم ،المتعلم، البيئة التعليمية) والكشف عن دلالة الفروق الاحصائية بين متوسطات تقديرات افراد عينة الدراسة من المختصين لأهمية مطالب استخدام التعليم الإلكتروني تعزى لمتغير الوظيفة ، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي (المسحي) وتم بناء استبانة مكونة من (٦٦)متطلب موزعة على اربعة ابعاد (المنهج، الطالب، المعلم، المتعلم) تم التأكد من الصدق والثبات ثم تم تطبيقها على مجتمع الدراسة من المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس في مناهج وطرق

تدريس التربية الفنية بجامعة ام القرى و مشرفي التربية الفنية بمدارس التعليم العام بإدارة التربية والتعليم بمكة المكرمة، البالغ عددهم (٤٢) ، تبين من نتائج الدراسة أن درجة أهمية متطلبات استخدام التعليم الالكتروني بشكل عام و المتعلقة بالمنهاج والمعلم والطالب والبيئة التعليمية ظهرت بدرجة هامة و تمثلت ابرز المتطلبات المتعلقة بمجال المناهج اتاحة استخدام الوسائط المتعددة(الصوت، الصورة ، الفيديو) في تقديمه للمتعلم، وتنوّع الوسائط الالكترونية التي يقدم من خلالها المنهج (اسطوانات،مواقع الكترونية ،منتديات)، وسهولة تعامل المتعلم مع المنهج الالكتروني ، وكانت ابرز المتطلبات بمجال المعلم " تمكن المعلم من توصيل وتشغيل الحاسب الالي وملحقاته، والتعامل مع نظام التشغيل (WINDOWS) و الاستفادة من برامج مايكروسوفت اوفيس، و استخدام برنامج تحرير الصور والرسوم ادارة الملفات الالكترونية (حفظ ، حذف ، تلقي ، ارسال ..) تصفح الانترنت و البحث عن المعلومات ، وابرز المتطلبات بالطالب تمكنه من توصيل وتشغيل الحاسب الالي وملحقاته، والاستفادة من برامج مايكروسوفت اوفيس، و ادارة الملفات الالكترونية(حفظ ،حذف ، تلقي، ارسال ، و استخدام الانترنت في البحث عن المعلومات والاستفادة ، و تقدير الطالب لأهمية الحاسب الالي والشبكات وتطبيقاتها في خدمة العملية التعليمية، و الاستفادة من توجيهات معلميه في التعليم الالكتروني ، وابرز المتطلبات بالبيئة تتعلق في توفر فصول دراسية مجهزة الكترونيا، و البنية التحتية ، و توفر اجهزة حاسب ألي حديثة وبأعداد كافية، و توفر برمجيات تعليمية متنوعة و توفر اتصال بالشبكة العالمية الانترنت بسرعة مناسبة، وتوفر برامج الرسم والتصميم المناسبة والحديثة ، وكشفت الدراسة عن وجود فروق دالة احصائية بين تقدير المختصين لأهمية متطلبات استخدام التعليم الالكتروني بتدريس التربية الفنية بالمتطلبات ككل والمناهج والمعلم وفقاً لطبيعة العمل لصالح المختصين من اعضاء هيئة التدريس . واوصت بضرورة تطبيق التعليم الالكتروني بتدريس التربية الفنية والعمل على توفير متطلباتها.

ب. الدراسات التي تناولت استخدام المعلمين لتقنيات التعليم في مختلف المواد الدراسية

وهدفت دراسة)عبد المجيد:(٢٠٠٠م) إلى الوقوف على مدى وعي معلمي العلوم بمستحدثات تكنولوجيا التعليم واتجاهاتهم نحو استخدامها، واستخدم الباحث استبانة مكونة من (٥٦) مفردة موزعة على ثلاثة أبعاد هي: إدراك المعلم لمفهوم المستحدث التكنولوجي، وإدراكه لأهميته، ولكيفية توظيفه في التدريس، كما استخدم الباحث مقياس الاتجاه، وتكونت العينة من (٣٦٥) معلماً ومعلمة بمحافظات مصر، وكشفت النتائج: وجود تدنٍّ واضح في مستوى وعي المعلمين بالمستحدثات التكنولوجية، حيث بلغت نسبة الوعي (٦٠,٥ %)، وهي نسبة تقل عن حد الكفاية المحددة ب(٧٥ %)، وأن المعلمين حديثي التخرج لديهم وعي

بالمستحدثات أكثر من المعلمين قديمي التخرج وبدلالة إحصائية، وأن الاتجاهات السائدة لدى المعلمين نحو استخدام مستحدثات تقنيات التعليم محايدة.

كما أجرى تساو (Tsao,2000) دراسة هدفت إلى تقدير درجة أهمية كفايات تقنيات التعليم لدى معلمي ومعلمات الثانوي المهني في سبع مقاطعات رئيسية تتبع ولاية ألينوي الأمريكية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وطبقت على عينة مكونة من (٦٧٠) معلم ومعلمة في المرحلة الثانوية بالمقاطعات السبع. وتوصلت الدراسة إلى نتائج كان من أهمها: حصول كفايات تقنية التعليم على درجة أهمية عالية من قبل معلمي التعليم الثانوي المهني، في حين أبدت المعلمات بأن درجة حاجتهن إلى التدريب على كفايات مجال تقنية التعليم تفوق درجة الحاجة إليها.

وقام المعولي (٢٠٠٠م) بدراسة هدفت إلى الكشف عن مدى امتلاك معلمي المرحلة الثانوية العمانيين للكفايات التكنولوجية التعليمية وممارستهم لها من وجهة نظرهم في ضوء متغيرات الجنس، والجهة المانحة للشهادة. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتمثلت الأداة في استبانة مكونة من (٥٦) كفاية تكنولوجية تعليمية، وزعت على خمسة مجالات: التصميم، والتطوير، والاستخدام، والإدارة والتقويم، وطبقت على (٢٦٠) معلم من معلمي المرحلة الثانوية في كافة التخصصات. وخلصت الدراسة إلى امتلاك معلمي المرحلة الثانوية العمانيين إلى (٣٠) كفاية تكنولوجية تعليمية بدرجة كبيرة، و(١٦) كفاية بدرجة متوسطة، و(١٠) كفايات بدرجة ضعيفة، كما أظهرت النتائج أنهم يمارسون (١٨) كفاية تكنولوجية تعليمية بدرجة كبيرة و(١٦) كفاية بدرجة متوسطة، و(٢٢) كفايات بدرجة ضعيفة. كما وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في امتلاك وممارسة الكفايات التكنولوجية التعليمية لمتغير الجنس ولصالح الإناث في حين لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في امتلاك وممارسة الكفايات التكنولوجية التعليمية تعزى لمتغير الجهة المانحة للشهادة.

وقام الرويلي (٢٠٠٣م) بإجراء دراسة هدفها بيان واقع استخدام المعلمين للإنترنت في مصادر التعلم لدعم التدريس في مدينة الرياض، وبيان مدى التباين في الاستخدام للمعلمين من حيث المتغيرات (المؤهل العلمي، التخصص، سنوات الخبرة، والخبرة في استخدام الحاسب الآلي). تكونت عينة الدراسة من (٨٥) معلماً. اعتمدت الدراسة على استبانة حُددت محاورها وفقاً لتساؤلات الدراسة، وقد تم تطبيق الاستبانة على معلمي إحدى مدارس الرياض، وكانت أبرز نتائج الدراسة بالنسبة للمعلمين: أن مستوى أفراد عينة الدراسة في التعامل مع الحاسب الآلي كانت متوسطة، وأن كثيرا من أفراد عينة الدراسة يقضون ساعتين إلى أقل من أربع ساعات أسبوعياً في استخدام الإنترنت في مركز مصادر التعلم حيث بلغت نسبتهم (٣٨,٥%)، وفيما يتعلق بمعوقات استخدام المعلمين للإنترنت أظهرت النتائج أن عدم وجود الوقت الكافي،

وقلة عدد أجهزة الحاسب الآلي المرتبطة بالإنترنت في مركز مصادر التعلم، وبطء الاتصال والانقطاع في الإنترنت في مركز مصادر التعلم، وكثرة الأعباء التدريسية على المعلم، هي من أكثر معوقات استخدام الانترنت لدى المعلمين.

وفي دراسة شانغ ويون (Chung & Yuen , 2003) هدفت الدراسة الى معرفة فاعلية الوسائط الفائقة في التفكير الابتكاري لدى طلاب المرحلة الأساسية من خلال ادائهم على اختبار الإبداع، تكونت عينة الدراسة من (١٢٤) طالبا في المرحلة الابتدائية في مدينة (هونج كونج) وأشارت نتائج الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التطبيق البعدي لاختبار التفكير الابتكاري في مهارة الطلاقة والمرونة لصالح افراد المجموعة التجريبية.

وأجرى مولتون (Moulton , 2005)دراسة هدفت الدراسة لمعرفة أثر برنامج تدريبي في موضوع الوسائط المتعددة على اتجاهات المعلمين واستعداداتهم نحو دمج التقنية داخل الفصول الدراسية ، تكونت عينة الدراسة من (٦٢) معلما للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة تلقوا تدريبا ضمن مشروع مدته خمس سنوات ، وقد اتخذت الدراسة المنهج التجريبي بتطبيق اختبار قبلي / بعدي لقياس التغير في الاتجاه بعد سنة من التدريب ، وأشاره نتائج الدراسة الى تغيرات ايجابية في اتجاهات المعلمين نحو استخدام الوسائط المتعددة داخل الفصول الدراسية مما يؤكد اثر استخدام البرنامج على اتجاهات المعلمين واستعداداتهم .

وأجرى الشريف (٢٠٠٥م) دراسة هدفت إلى التعرف على درجة امتلاك معلمي ومعلمات المرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة للكفايات التكنولوجية ودرجة ممارستهم لها، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتمثلت الأداة في استبانة تكونت من (٤٠) كفاية تكنولوجية موزعة على خمسة مجالات رئيسية هي: مجال التصميم، ومجال الإنتاج، ومجال الاستخدام، ومجال الإدارة، ومجال التقويم، وطبقت على (٢٨٠) معلم ومعلمة من معلمي ومعلمات المرحلة المتوسطة. خلصت الدراسة إلى أن أهم الكفايات التي يمتلكها المعلمون والمعلمات في المرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة بدرجة عالية جداً هي: تحديد الأهداف العامة للموضوع المراد تصميمه، والقيام بإنتاج بعض الوسائل التعليمية البسيطة مثل: الرسومات البيانية والهندسة والمجسمات، والقيام بتهيئة وتجهيز المكان المناسب لاستخدام الوسيلة التعليمية. أما أهم الكفايات التكنولوجية التي يمارسوها فهي: القيام بعرض الوسيلة التعليمية التعلمية بطريقة واضحة يمكن أن يراها جميع الطلبة، والقيام بمراعاة عناصر الأمن والسلامة عند استخدام تقنيات التعليم. كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك أو ممارسة معلمي ومعلمات المرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة للكفايات التكنولوجية تعزى لمتغيرات الجنس، والخبرة في التدريس بينما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك أو ممارسة معلمي ومعلمات المرحلة المتوسطة في

المدينة المنورة للكفايات التكنولوجية تعزى لمتغير الدورة التدريبية ولصالح الأفراد الذين قاموا بحضور دورة تدريبية طويلة.

وأجرت ماريديس وهوفنان (Mardis, &Hoffnan, 2007) دراسة هدفت هذه الدراسة لتقييم وضع استخدام تقنيات التعلم في تدريس العلوم في مدارس ولاية ميتشجان الأمريكية. تكونت عينة الدراسة من (٢١٦) مركز من مراكز مصادر التعلم تم اختيارها عشوائياً من مجموعة من المدارس الحكومية في ولاية ميتشجان الأمريكية. استخدمت الدراسة الاستبانة في عملية جمع البيانات. أشارت نتائج الدراسة أن استخدام وسائل تقنيات التعليم المأخوذة من غرف مراكز مصادر التعلم كانت ذات اثر ايجابي على تعليم وتحصيل الطلاب في المدرسة المتوسطة لمبحث العلوم. وأشارت نتائج هذه الدراسة أن توفر وسائل تقنيات التعليم بشكل كافي في مركز مصادر التعلم في المدرسة.

وأجرت دندر (Dinder, 2008) دراسة هدفت الكشف عن تصورات معلمي مدارس بلتيمور الأمريكية الثانوية حول استخدم برمجية حاسوبية تعليمية في زيادة تحصيل الطلاب في مبحث الرياضيات. تكونت عينة الدراسة من (٣) معلمين. استخدمت الدراسة المقابلة شبه البنائية في عملية جمع البيانات. أشارت نتائج الدراسة أن تصورات معلمي العلوم المشاركين في هذه الدراسة كانت إيجابية نحو استخدام البرمجية الحاسوبية في زيادة تحصيل الطلاب في مادة الرياضيات. وأشارت نتائج الدراسة أن المعلمين المشاركين في هذه الدراسة يعتقدون أن البرمجية الحاسوبية التعليمية تؤثر ايجابياً في زيادة تحصيل الطلاب في مادة الرياضيات.

وقام مولر شارما وريثمان (Muller, sharma, Reimaun, 2008) بإجراء دراسة هدفت للكشف عن اثر استخدام أشرطة فيديو مقدمة في غرفة مصادر التعلم على تغير المفاهيم لدى الطلاب في العلوم. تكونت عينة الدراسة من (٢١٩) طالباً من طلاب الصف الثامن الأساسي تم اختيارهم عشوائياً من ٤ مدارس متوسطة في مقاطعة استراليا الغربية. استخدمت الدراسة المقابلة شبه البيانية في عملية جمع البيانات. أشارت نتائج الدراسة أن الطلاب قاموا بتغيير مفاهيم العلوم لديهم لتصبح أكثر فاعلية بعد مشاهدة الفيديو في غرفة مصادر التعلم. أشارت نتائج هذه الدراسة أن الطلاب المشاركين كان لديهم اتجاهات تحصيلي أكثر ايجابية نحو العلوم بعد مشاهدة الفيلم المقدم عن طريق الفيديو في مركز مصادر التعلم.

وأجرى الزهراني (٢٠٠٨م) دراسة هدفت الى معرفة أثر تصميم وتطبيق برمجية إلكترونية تفاعلية لمقرر تقنيات التعليم في التحصيل الدراسي لطلاب كلية المعلمين في الباحة. وقد صمم الباحث برمجية تعليمية باستخدام نظام الدايركتور في ضوء نموذج تصميمي قام بتقديمه كمقترح ، وقد اشتملت البرمجية المصممة على ثلاث وحدات تعليمية من وحدات مساق " تقنيات التعليم " ، وتم تطبيق البرمجية التعليمية بتوظيف المنهج شبه التجريبي الذي

تتضمن تصميمه (مجموعتين تجريبيتين ، ومجموعة ضابطة) حيث درست المجموعة التجريبية الأولى بنمط التعليم المدمج الذي يدمج فيه ما بين استخدام البرمجية التعليمية والمحاضرة التقليدية ، وتطبيق نمط التعلم الذاتي مع المجموعة التجريبية الثانية حيث تَعلَّم أفرادها بأنفسهم عن طريق استخدامهم البرمجية التعليمية ، كما درست المجموعة الضابطة بنمط المحاضرة التقليدية وقد ضمت كل مجموعة منها (٢٠) طالبًا ، تم اختيارهم وتعيينهم بطريقة عشوائية . وقد أُعدت أداتان تمثلتا في (اختبار التحصيل المعرفي ، واختبار التحصيل المهاري) . وقد دلت نتائج الدراسة على تفوق المجموعتين التجريبيتين في أدائهما ، مقارن ً ة بأداء المجموعة الضابطة ، كما دلت النتائج كذلك على عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين أداء المجموعتين التجريبيتين حيث كان أداؤهما متشابهًا واستنادًا على نتائج الدراسة ، قدم الباحث مجموعة من التوصيات والمقترحات ، التي كان من أهمها : عدم الاقتصار في تدريس مساقات تقنيات التعليم على نمط المحاضرات التقليدية ، وتوظيف أنماط تعليمية أخرى يتحقق من خلالها دمج المستجدات التكنولوجية الحديثة

في دراسة شابوفسكا(Sapalcowska, 2010)هدفت للكشف عن درجة استخدام المعلمين لوسائل تقنيات التعليم المتاحة في مركز مصادر التعلم في مجموعة من المدارس الابتدائية المتوسطة والثانوية. تكونت عينة الدراسة من (٢٧٩) مشرفاً في مراكز مصادر التعلم في مجموعة من المدارس المتوسطة والثانوية في مقاطعة كيبك الكندية. استخدمت الدراسة الاستبيان في الوصول إلى أراء المسؤولين عن مراكز التعلم حول درجة استخدام المعلمين في المباحث المدرسية المختلفة لمراكز مصادر التعلم في المدارس المختلفة. أشارت نتائج الدراسة أن درجة استخدام المعلمين لوسائل تقنيات التعليم المتاحة في مراكز مصادر التعلم كانت متوسطة في مختلف المباحث المدرسية، وأشارت نتائج هذه الدراسة أن معلمي التخصصات العلمية العلوم، الفيزياء، الكيمياء هم الأكثر استخداماً لوسائل تقنيات التعليم في مراكز مصادر التعلم في المدرسة خلال التدريس.

التعقيب على الدراسات السابقة

بالرغم من وجود الدراسات الكثيرة التي تناولت تطبيقات تكنلوجيا وتقنيات التعليم باستخدام البرمجيات التعليمية بتدريس التربية الفنية إلا ان هناك ندرة بالدراسات التي تناولت واقع استخدام تقنيات التعليم ، بينما تم جمع عدد كبير من الدراسات التجريبية التي تبين مدى استخدام وقابلية تطبيق مختلف تقنيات التعليم بمجال التربية الفنية، والتي كشفت عن فعالية واثر البرمجيات الالكلترونية لتنمية التحصيل المعرفي او التحصيل المهاري للرسم كدراسة الغامدي (١٤٣٣هـ) تناولت اثر برنامج تدريبي مقترح قائم على التعلم المدمج لتنمية معارف ومهارات معلمات التربية الفنية بالمرحلتين المتوسطة والثانوية ، و الزهراني (١٤٣١هـ)

التعرف إلى أهم مهارات التعبير الفني في التربية الفنية المناسبة لطلاب الصف السادس الابتدائي، وإعداد برنامج حاسوبي مقترح في التربية الفنية ، وكذلك دراسة منيره الحملي(١٤٣٠هـ) أثر استخدام برمجية ثري دي ماكس (3d max) في تنمية قدرة طالبات جامعة الملك سعود على رسم الأشكال ذات الأبعاد الثلاثة ودراسة (الحربي، ١٤٢٨هـ) تصميم أنموذج للتدريب الإلكتروني عبر الإنترنت لتلبية الاحتياجات التدريبية وتدريب معلمي ومعلمات التربية الفنية على اكتساب الكفايات اللازمة في ضوء الاتجاه التنظيمي (DBAE ، و الحجيلي (١٤٢٨هـ) اثر برنامج الكتروني مقترح لتدريس مقرر الزخرفة الإسلامية على تحصيل الطلاب قسم التربية الفنية، و دراسة المزروع (١٤٢٩هـ) التي هدفت بشكل رئيسي الى الكشف عن امكانية توظيف برنامج البلاك بورد بنظام التعليم عن بعد على تدريس الرسم الهندسي ، وكذلك دراسة آل مبارك (١٤٢٧هـ) دور البرنامج التدريبي المقترح في اكساب معلمات التربية الفنية بالمرحلة الثانوية بعض المهارات الأساسية والإبتكارية في تدريس التصميم الفني، وفي دراسة ياسين (١٤٢٦هـ) أثر استخدام الكمبيوتر كوسيلة وأداة في تنمية الطلاقة الفنية التشكيلية ، و دراسة الزبير (١٤٢٦هـ) اثر استخدام الكمبيوتر كوسيلة وأداة في تنمية الطلاقة الفنية التشكيلية ، ودراسة طوالية والجيزاوي (١٤٢٦هـ) اثراستخدام الحاسب الآلي كأداة في اكتساب طلاب الصف الخامس الإبتدائي لمفهوم اللون في مادة التربية الفنية ، ودراسة علي (١٤٢٢هـ) إعداد برنامج حاسوبي متعدد الوسائط لإثراء بنائية التشكيل في اللوحة الزخرفية لدى طلاب كلية التربية الفنية ، و دراسة مرسي (١٤٢٠هـ) اعداد برنامج تدريبي لمعلم التربية الفنية بالمرحلة الابتدائية وفق نظرية النظم لتزويده بمهارة التدريس بالكمبيوتر في مجال الرسم ، ودراسة العدوي (١٤٢٠هـ) توظيف برنامج تعليمي كمبيوتري مقترح لتنمية الطلاقة التشكيلية للأشكال الهندسية و الأدريسي (١٤٢٠هـ) عن فاعلية برنامج مقترح في تنمية مقدرات الإبداع الفني باستخدام الوسائل التعليمية البصرية ،و أولسن (Olsn،2000) استخدام الحاسب الآلي في تدريس مقرر التصميم .

بينما اتبعت دراسة فلمبان (١٤٢٩هـ) المنهج الوصفي للوصول الى المعايير والمواصفات والخدمات اللازمة لموقع تعليمي على الإنترنت لممارسة النشاط الفني وفق الاتجاه التنظيمي للتربية الفنية ، ودراسة القباني (١٤٢٩هـ) واقع دراسة مقررات الحاسب الآلي في قسم التربية الفنية وتعرف الإيجابيات والسلبيات التي تراها عينة الدراسة لمقررات الحاسب الآلي ودراسة أمين (١٤٢٦هـ) لتقويم مدى وعي معلم التربية الفنية بمستحدثات تكنولوجيا التعليم واتجاههم نحو استخدامها) ودراسة بورج ومارشال وبيك (Burge ; Marshall ; Beck,2002) هدفت إلى معرفة واقع استخدام المعلمين للتقنيات الحديثة في مدارس التعليم العام بالولايات المتحدة الأمريكية . وفي دراسة النجادي (١٤١٩هـ) التأكيد على أهمية

الأخذ بالأساليب الحديثة ،والاستفادة منها في تطوير أداء المعلم والمتعلم ،ولزيادة فاعلية تدريس التربية الفنية

ومن خلال مطالعة الدراسات السابقة بالجزء الثاني يلاحظ أنها تناولت متغير الدراسة وهو تقنيات التعليم على مختلف الفئات من المعلمين وأعضاء الهيئة التدريسية في المناهج الدراسية المختلفة، إذ نلاحظ أن من الدراسات العربية كدراسة عبد المجيد (١٤٢١هـ) فقد هدفت إلى الوقوف على مدى وعي معلمي العلوم بمستحدثات تكنولوجيا التعليم واتجاهاتهم نحو استخدامها. أمادراسةالرويلي (١٤٢٤هـ) فقد هدفت بيان واقع استخدام المعلمين للإنترنت في مصادر التعلم لدعم التدريس في مدينة الرياض، وبيان مدى التباين في الاستخدام للمعلمين من حيث المتغيرات (المؤهل العلمي، التخصص، سنوات الخبرة، والخبرة في استخدام الحاسب الآلي) بينما دراسة الشاعر(١٤٢٣هـ) فقد هدفت إلى تعرف الإيجابيات الناتجة من استخدام الحاسب الآلي والإطلاع على البرامج الجرافيكية ذات الصلة بالمواد المقدمة في التربية الفنية. أما دراسة الثقة (١٤٢٢هـ) فقد هدفت إلى تدريس مادة التربية الفنية باستخدام الحاسوب طبقاً للإتجاه التنظيمي في التربية الفنية ويعني مشروع التربية الفنية المعرفية وبالنظر إلى دراسة علي (١٤٢٣هـ) فقد هدفت إلى إعداد برنامج حاسوبي متعدد الوسائط لإثراء بنائية التشكيل في اللوحة الزخرفية لدى طلاب كلية التربية الفنية بينما هدفت دراسة آل مبارك (١٤٢٧هـ) تعرف دور برنامج تدريبي مقترح في اكساب معلمات التربية الفنية بالمرحلة الثانوية بعض المهارات الأساسية والإبتكارية في تدريس التصميم الفني، وكذلك هدفت دراسة الحجيلي (١٤٢٨هـ) الى التعرف على اثر برنامج الكتروني مقترح لتدريس مقرر الزخرفة الإسلامية على تحصيل الطلاب قسم التربية الفنية، بينما كان هدف دراسة القباني (١٤٢٩هـ) تعرف واقع دراسة مقررات الحاسب الآلي في قسم التربية الفنية وتعرف الإيجابيات والسلبيات التي تراها عينة الدراسة لمقررات الحاسب الآلي ، أما دراسة الزهراني (١٤٣١هـ) هدفت التعرف على اثر برنامج حاسوبي مقترح في التربية الفنية لتمية مهارات التعبير الفني لدى عينة من طلاب الصف السادس الإبتدائي، وسعت دراسة الغامدي (١٤٣٣هـ) الى التعرف على اثر برنامج تدريبي مقترح قائم على التعلم المدمج لتنمية معارف ومهارات معلمات التربية الفنية بالمرحلتين المتوسطة والثانوية في ضوء حاجتهن التدريبية في مجال اكتشاف الطالبات الموهوبات فنياً.

أما الدراسات الاجنبية فقد هدفت دراسة أولسن (Olsn،2000) إلى استخدام الحاسب الآلي في تدريس مقرر التصميم حيث تناول: المفاهيم الأساسية للتصميم والخامات ثنائية الأبعاد،واستخدام الخط والألوان ، والخداع البصري (الفراغ) والقيم الفنية ، والأشكال ، بينما هدفت الدراسة التي أجرتها فرجينيا (Virginia,2004) إلى تعرف العلاقة بين الطالب

واتجاهاته نحو الجاسب الآلي في صفوف الفنون المتقدمة ، وفي دراسة ماردیس وهوفنان (Mardis, &Hoffnan, 2007) فقد تناولت تقييم وضع استخدام تقنيات التعلم في تدريس العلوم في مدارس ولاية ميتشجان الأمريكية ، بينما شابوفسكا(Sapalcowska, 2010) هدفت للكشف عن درجة استخدام المعلمين لوسائل تقنيات التعليم المتاحة في مركز مصادر التعلم في مجموعة من المدارس الابتدائية المتوسطة والثانوي .

ثانياً: ما تميزت به الدراسة الحالية عن تلك الدراسات:

يلاحظ أن الدراسة الحالية تتميز عن الدراسات السابقة في أربعة جوانب هي:

- هدفها: حيث تهدف هذه الدراسة بحث موضوع تقويم تقنيات التعليم في منهج التربية الفنية في المرحلة الابتدائية في مدينة الطائف.
- مكانها وزمانها: اجريت هذه الدراسة في المملكة العربية السعودية وبالتحديد مدينة الطائف من العام ١٤٣٤هـ/١٤٣٥هـ، وبذلك تكون من الدراسات الرائدة في هذا المجال في حدود علم الباحث.
- أداتها: وهي مقياس تقويم تقنيات التعليم التي أعدها الباحث من خلال الأدبيات التربوية والدراسات السابقة؛ والتي تتمتع بدلالات سيكومترية تناسب البيئة السعودية التي تجعل من البحوث المستقبلية أكثر سهولة ويسر.
- نتائجها: التي من المتوقع أن تلفت أنظار المهتمين، والدارسين والباحثين إلى البحث في هذا المجال.

ثانياً: ما تميزت به الدراسة الحالية عن تلك الدراسات:

يلاحظ أن الدراسة الحالية تتميز عن الدراسات السابقة في أربعة جوانب هي:

- **هدفها:** حيث تهدف هذه الدراسة إلى بحث موضوع تقويم تقنيات التعليم في منهج التربية الفنية في المرحلة الابتدائية في مدينة الطائف.
- **مكانها وزمانها:** اجريت هذه الدراسة في المملكة العربية السعودية وبالتحديد مدينة الطائف من العام ١٤٣٤هـ/١٤٣٥هـ، وبذلك تكون من الدراسات الرائدة في هذا المجال في حدود علم الباحث.
- **أداتها:** وهي استبانة تقويم تقنيات التعليم التي أعدها الباحث من خلال الأدبيات التربوية والدراسات السابقة؛ والتي تتمتع بدلالات سيكومترية تناسب البيئة السعودية التي تجعل من البحوث المستقبلية أكثر سهولة ويسر.
- **نتائجها:** التي من المتوقع أن تلفت أنظار المهتمين، والدارسين والباحثين إلى البحث في هذا المجال.

ثالثاً : الفائدة التي تحققت للباحث من تلك الدراسات:

تمثلت الفائدة من تناول تلك الدراسات بتحديد مشكلة الدراسة وصياغتها بأسلوب علمي بحثي. والتعرف إلى إجراءات الدراسات السابقة والاستفادة منها في الدراسة الحالية، والاعتماد على الدراسات السابقة في الحصول على أداتين مناسبتين بما يتلاءم مع عينة وهدف الدراسة الحالية. ودعم الإطار النظري ومناقشة النتائج في ضوء تلك الدراسات السابقة.

استفاد الباحث من الدراسات السابقة في تكوين خلفية جيدة حول مشكلة الدراسة ، وذلك لأن هذه الدراسات بشكل عام تعين الباحث على إيجاد الحلول المناسبة لمشكلة دراسته ، إضافة في تجنب تكرار ما قام به غيره من الباحثين ، فيبدأ حيث انتهى الآخرين، والتي بدورها تسهم في الخروج بنتائج وتوصيات ومقترحات تؤدي إلى تحقيق الهدف من الدراسة الحالية. واستفاد الباحث من الدراسات السابقة أيضا في البناء النظري للدراسة ،كما استفاد في تحديد أهداف الدراسة ،واستخلاص أهم المفاهيم والمصطلحات العلمية،وفي طريقة بناء الاستبانة وطريقة تحكيمها واستخدام الأساليب الإحصائية التي تناسب الدراسة الحالية ،وفي تحليل نتائج الدراسة الراهنة للتعرف على مدى اتفاقها أو اختلافها مع تلك التي سبقتها.

ومعظم الدراسات السابقة استخدمت بطاقة الملاحظة بينما تميزت الدراسة الحالية باجراء المسح على كافة معلمي التربية الفنية لتقويم استخدامهم لتقنيات التعليم في تدريس التربية الفنية من خلال اداتها .

الفصل الثالث :منهجية الدراسة واجراءاتها

- تمهيد.
- مجتمع الدراسة.
- عينة الدراسة.
- اداة الدراسة .
- اجراءات تطبيق الدراسة.
- المعالجات الاحصائية .

الفصل الثالث

منهجية الدراسة واجراءاتها

تناول هذا الفصل منهجية الدراسة واجراءاتها من حيث توصيف مجتمع الدراسة وعينتها وتوصيف خصائصها، وعرضاً لأداة الدراسة من حيث صدقها وثباتها واجراءات التطبيق والمعالجات الاحصائية .

اولاً: منهج الدراسة

هدفت الدراسة الحالية الى التعرّف على تقييم استخدام معلمي التربية الفنية لاستخدام تقنيات التعليم بابعادها(المعرفة بالاستخدام، التخطيط وتنفيذ الدرس، وتقييم الطلاب، والتطوير الذاتي) في تدريس منهج التربية الفنية بالمرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف، والكشف عن الفروق الاحصائية في درجات استخدام تقنيات التعليم التي تُعزى إلى : سنوات الخبرة والتخصص و التقدير الذاتي للخبرة و الدورات بمجال تقنيات التعليم؛ لذلك تم استخدام المنهج الوصفي التقويمي والذي يعرفه ابو علام (١٩٩٧م:) بأنه:" أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كمياً عن طريق جمع البيانات ومعلومات معينة عنها وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة بغرض تشخيص الواقع الحالي وتحديد جوانب القوة والضعف للظاهرة المدروسة". ص٣٢١

ووفقاً الى ما اشار اليه عبيدات ، وعبدالحق،عدس (٢٠٠٧م : ٢٩١) بأن المنهج الوصفي يُعنى بدراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً وكمياً، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويبين خصائصها، بينما التعبير الكمي يعطينا وصفاً دقيقاً لمقدار الظاهرة وحجمها، فمن خلال تقويم استخدام المعلمين لتقنيات التعليم في تدريس التربية الفنية للمرحلة الابتدائية يمكن تشخيص الواقع الحالي للاستخدام من خلال تحديد درجة الاستخدام، بالاضافة الى أنه تم استخدام المنهج السببي المقارن للكشف عن الفروق بين المتوسطات الحسابية التي تعزى لمتغيرات الدراسة: المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة والتخصص و التقدير الذاتي للخبرة و الدورات بمجال تقنيات التعليم.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع معلمي التربية الفنية بالمرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف البالغ عددهم (١٨٠) معلماً وفقاً للإحصائيات العامة لإدارة التربية والتعليم بمحافظة الطائف بالفصل الدراسي الاول من العام ١٤٣٤-١٤٣٥ هـ . وقد تم تحديد مكان العمل لجميع المعلمين والتواصل معهم بالبريد الالكتروني حيث تم ارسال الاستبانة اليهم الكترونيا ورسائل التذكير بتقنية الواتس أب (Whatsapp) حيث كان عدد الاستبانات الراجعة (١٣٥) استبانة بنسبة ٧٥% . وقد تم اختيار العينة بأسلوب الحصر الشامل. وفيما يلي عرضاً لخصائص افراد مجتمع الدراسة من المعلمين وفقاً للمتغيرات والبيانات الاولية على النحو التالي:

١. توزيع مجتمع الدراسة وعينتها وفقاً الى المؤهل العلمي :

تم حساب التكرارات والنسب المئوية لمستويات المؤهل العلمي (دبلوم ، بكالوريوس، ماجستير) كما تتبين النتائج بجدول (١) .

جدول رقم (١)

وصف خصائص معلمي التربية الفنية بالمرحلة الابتدائية وفقاً للمؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	النسبة المئوية
دبلوم	٣	%٢,٢
بكالوريوس	١٢٩	%٩٥,٦
ماجستير	٣	%٢,٢
المجموع الكلي	١٣٥	%١٠٠

يتضح من الجدول رقم (١) أن غالبية افراد العينة من معلمي التربية الفنية بالمرحلة الابتدائية بمدينة الطائف من اصحاب المؤهلات العلمية لدرجة البكالوريوس بنسبة (٩٥,٦%) بينما تساوت نسبة الحاصلين على الماجستير والدبلوم (٢،٢%) لكلاً منهما. ويُبين شكل (٢) توزيع أفراد مجتمع الدراسة من المعلمين وفقاً للمؤهل العلمي.

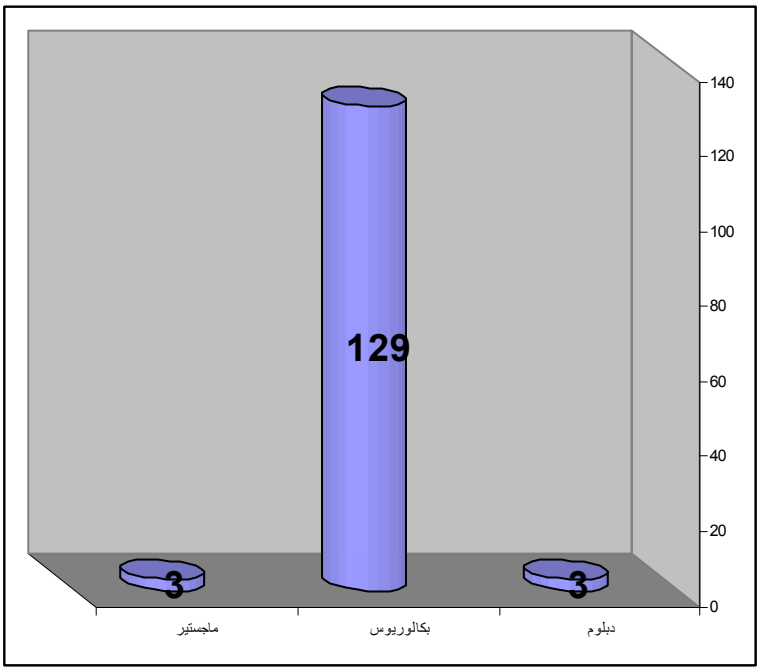

شكل (٢): التمثيل البياني لتوزيع مجتمع وعينة الدراسة وفقاً للمؤهل العلمي

٢. توزيع مجتمع وعينة الدراسة وفقاً الى سنوات الخبرة :

تم حساب التكرارات والنسب المئوية لفئات سنوات الخبرة (أقل من خمس سنوات، ومن خمس إلى أقل من عشرة سنوات، ومن عشرة سنوات فأكثر) لمجتمع وعينة الدراسة كما تتبين النتائج بجدول (٢) .

جدول رقم (٢): توزيع عينة ومجتمع الدراسة وفقا لسنوات الخبرة

الخبرة	العدد	النسبة المئوية
أقل من خمس سنوات	٣	%٢,٢
من ٥ سنوات الى اقل من ١٠ سنوات	٧٥	%٥٥,٦
من ١٠ سنوات فأكثر	٥٧	%٤٢,٢
المجموع	١٣٥	%١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٢) أن غالبية افراد مجتمع وعينة الدراسة تتراوح خبراتهم من خمس سنوات الى اقل من ١٠ سنوات بنسبة (٥٥,٦%)، بينما بلغت نسبة الذين تراوحت سنوات خبرتهم من ١٠ سنوات فأكثر (٤٢,٢%) وبلغت نسبة من تقل خبراتهم عن خمس سنوات (٢,٢%). ويُبين شكل (٣) توزيع مجتمع وعينة الدراسة وفقاً لسنوات الخبرة .

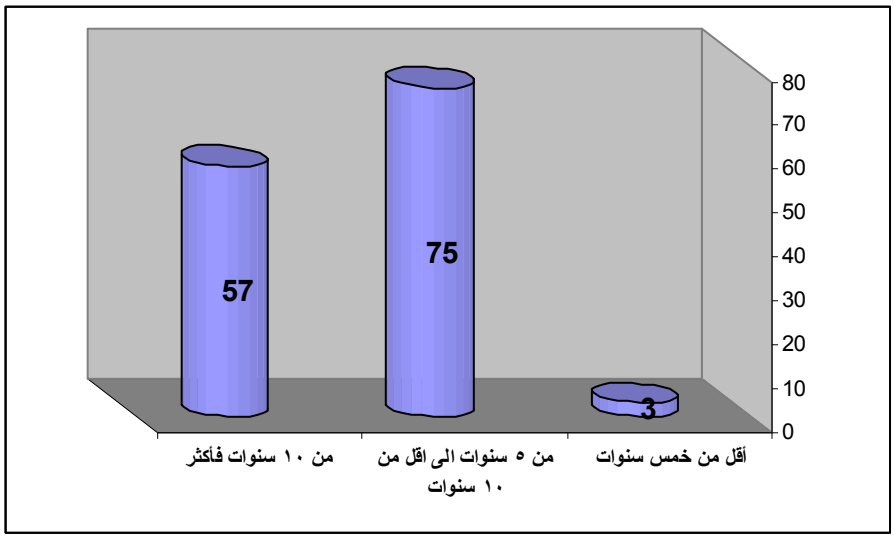

شكل (٣): التمثيل البياني لتوزيع مجتمع وعينة الدراسة وفقاً لسنوات الخبرة.

٣. توزيع مجتمع وعينة الدراسة وفقاً الى التقدير الذاتي للخبرة

تم حساب التكرارات والنسب المئوية لفئات تقدير معلمي التربية الفنية الذاتية، حيث تم توجيه سؤال للمعلمين المستجيبين " كيف تقييم مستوى الخبرة لديك في إتقان تقنيات التعليم(خبير، متوسط الخبرة، بدون خبرة) لمجتمع وعينة الدراسة كما تتبين النتائج بجدول (٣).

جدول رقم (٣): توزيع عينة ومجتمع الدراسة وفقا لتقدير الخبرة الذاتية

التقدير الذاتي للخبرة	العدد	النسبة المئوية
خبير	٣	%٢,٢
متوسط الخبرة	١٢٠	%٨٨,٩
بدون الخبرة	١٢	%٨,٩
المجموع	١٣٥	%١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٣) أن غالبية افراد مجتمع وعينة الدراسة يُصنّفون أنفسهم بمتوسطي الخبرة بنسبة (٨٨,٩%)، بينما بلغت نسبة الذين تراوحت تقديراتهم بأنهم بدون الخبرة (٨,٩%) وبلغت نسبة من يرون أنفسهم خبراء باستخدام التقنية (٢,٢%) ويُبين شكل (٤) توزيع مجتمع وعينة الدراسة وفقاً للتقدير الذاتي للخبرة.

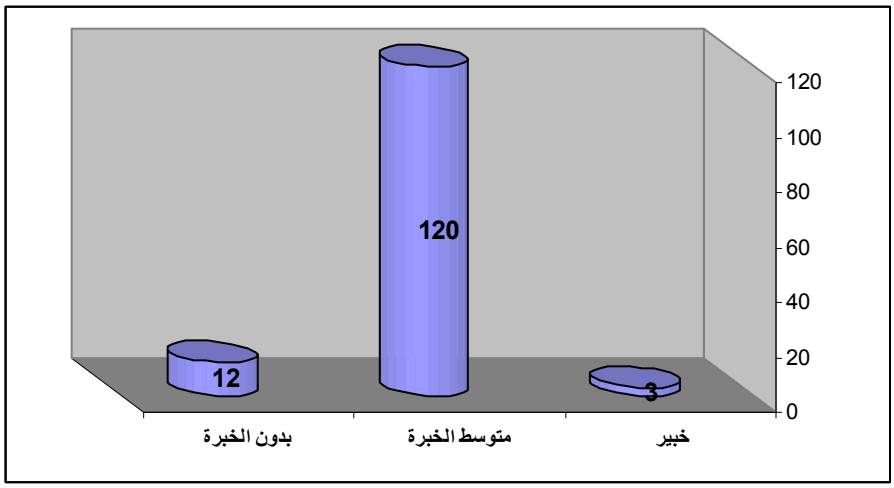

شكل (٤): التمثيل البياني لتوزيع مجتمع وعينة الدراسة وفقاً للتقدير الذاتي للخبرة

٤. توزيع مجتمع الدراسة وفقاً الى المشاركة بالدورات بمجال تقنيات التعليم

تم حساب التكرارات والنسب المئوية لمستويات متغير المشاركة بالدورات التدريبية (مشارك/ غير مشارك) بمجال تقنيات التعليم كما تتبين النتائج بجدول (٤) .

جدول رقم (٤)

وصف خصائص مجتمع الدراسة وعينتها بحسب الدورات التدريبية بمجال تقنيات التعليم

المشاركة بالدورات التدريبية	العدد	النسبة المئوية
نعم	١٥	%١١,١
لا	١٢٠	%٨٨,٩
المجموع الكلي	١٣٥	%١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٤) أن ما نسبته (٨٨,٩%) من أفراد مجتمع وعينة الدراسة التحقوا بدورات تدريبية بمجال تقنيات التعليم في حين (١١,١%) لم يشاركوا بدورات تدريبية بمجال تقنيات التعليم ويبين شكل (٥) التمثيل البياني لمجتمع وعينة الدراسة وفقاً للدورات التدريبية بمجال تقنيات التعليم.

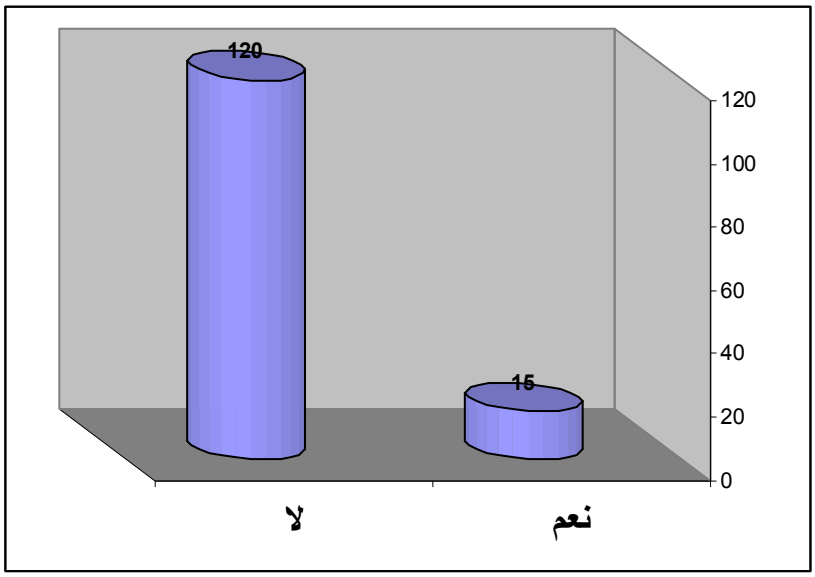

شكل (٥): التمثيل البياني لتوزيع مجتمع وعينة الدراسة وفقاً للمشاركة بالدورات بالتقنيات

٥. توزيع مجتمع الدراسة وفقاً الى التخصص بمجال تقنيات التعليم

تم حساب التكرارات والنسب المئوية لمستويات متغير التخصص (متخصص/ غير متخصص) بمجال تقنيات التعليم كما تتبين النتائج بجدول (٥) .

جدول رقم (٥)

وصف خصائص مجتمع الدراسة وعينتها بحسب حالة التخصص

المتخصص	العدد	النسبة المئوية
متخصص	١١٥	%٨٢,٢
غير متخصص	٢٠	%١٤,٨
المجموع الكلي	١٣٥	%١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٥) أن ما نسبته (٨٢,٢%) من أفراد مجتمع وعينة الدراسة متخصصين بتدريس التربية الفنية من الحاصلين على المؤهل العلمي بمجال التربية الفنية، بينما ما نسبته (١٤,٨%) غير متخصصين من اصحاب المؤهلات العلمية غير التربية الفنية، ويبين شكل (٦) التمثيل البياني لمجتمع وعينة الدراسة وفقاً للتخصص.

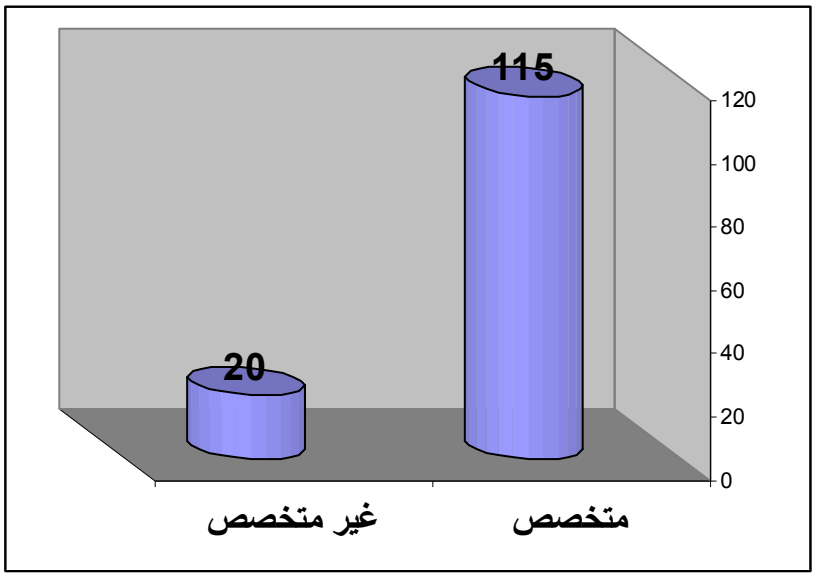

شكل (٦): التمثيل البياني لتوزيع مجتمع وعينة الدراسة وفقاً للتخصص

أداة الدراسة

نظراً لطبيعة الدراسة من حيث أهدافها، ومنهجها، ومجتمعها، تم بناء استبانة لجمع المعلومات والبيانات المتعلقة بهذه الدراسة ، والتي تعد من أكثر أدوات البحث شيوعاً واستخداماً في مجال العلوم الإنسانية، وعمد الباحث في اعدادها على مراجعة الدراسات السابقة بمجال توظيف تقنيات التعليم في تدريس التربية الفنية. ومجال استخدام المعلمين لتقنيات التعليم . وفيما يلي عرضاً للخطوات المنهجية التي تمت لبناء الاستبانة .

مرت اعداد الاستبانة الموزعة على معلمي التربية الفنية بالخطوات العملية التالية :

١. مراجعة ادوات الأبحاث والرسائل العلمية والدراسات السابقة التي هدفت الى قياس درجة استخدام تقنيات التعليم في تدريس التربية الفنية ، أو الدراسات التي تناولت الكفايات والمهارات التقنية التي يجب امتلاكها من قبل معلمي التربية الفنية، كدراسة النجادي (١٩٩٨م) ودراسة فلمبان (١٤٢٩هـ) و عبد المجيد (٢٠٠٠م) و الغامدي (١٤٣٣هـ) و دراسة أمين (٢٠٠٥م) بالإضافة الى دراسة الزهراني (٢٠٠٨م).
٢. تحديد الغرض العام للاداة واهداف الاستبانة : حيث تمثل الهدف العام من أداة الدراسة تقييم استخدام تقنيات التعليم لمعلمي المرحلة الابتدائية في تدريس التربية الفنية.
٣. تحديد ابعاد الاستبانة : تمثلت عناصر القياس في الاستبانة في الاجزاء الرئيسية التالية وهي:

- **الجزء الاول** : وتضمن البيانات العامة عن المستجيبين من حيث المؤهل العلمي وسنوات الخبرة ، والمشاركة بالدورات التدريبية بمجال تقنيات التعليم وكذلك التخصص ودرجة التقدير الذاتي للخبرة بالمجال.
- **الجزء الثاني** : يتعلق بجوانب القياس للاستبانة حيث تضمنت اربعة ابعاد تقيس استخدام معلمي المرحلة الابتدائية وهي:

- **البعد الاول: المعرفة بالاستخدام** :ويقيس هذا المحور الممارسات التدريسية من المعلمين المتعلقة بالتوظيف والاستخدام والفهم وتوجيه الطلاب واستخدام الوسائط المتعددة والافلام والفيديو والالعاب الالكترونية ..الخ وتقديم معلومات اوسع من الانترنت عن محتوى المادة التدريسية.
- **البعد الثاني: التخطيط وتنفيذ الدرس.** يقيس هذا المحور الممارسات التدريسية المتعلقة بتنفيذ التدريس عند استخدام تقنيات التعليم من توضيح الأهداف، والتوسع في شرحها. وتوظيفها للتعامل مع ضعاف الطلبة ويصمم الأنشطة و تحديد مصادر تقنيات المعلومات وتنظيم البيئة الصفية، ودمج التقنية في استراتيجيات التدريس لإدارة الصف.
- **البعد الثالث: تقييم الطلاب.:** الممارسات التدريسية بمجال توظيق تقنيات التعليم بتقييم الطلاب بنائياً أو ختامياً من خلال فهم المصطلحات والمعاني الفنية وتذكر المفردات ومدى قدرة الطلاب في توظيف تقنيات التعليم في منهج التربية الفنية.
- **البعد الرابع: التطوير الذاتي.** من خلال الممارسات التي يقوم بها المعلم مثل تطوير المصادر العلمية والانترنت والوسائل التكنولوجية المتوافرة لتطوير نفسه. والاهتمام بما يستجد في تقنيات التعليم ، والتعاون مع الزملاء للتنمية المهنية و التواصل مع مختصي التقنية، و المشاركة في المشروعات والنشاطات التطويرية والاطلاع على الدوريات والمجلات العلمية ذات العلاقة باستخدام تقنيات التعليم في منهج التربية الفنية ، واستخدام منهج البحث العلمي كالبحوث الإجرائية، لتطوير قدراته على التعليم باستخدام مصادر تقنيات التعليم.

٤. صياغة عبارات ومؤشرات الاستبانة بصورتها الاولية : بعد تحديد عناصر الاستبانة تمت صياغة عبارات أداة الدراسة من خلال مراجعة الإطار النظري ومقاييس الدراسات السابقة المرتبطة بابعاد الاستبانة.

٥. تدريج الاستجابات للعبارات باستخدم مقياس التدريج الخماسي لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة لعبارات مستوى التطبيق (موافق بشدة – موافق– محايد – غير موافق– غير موافق بشدة).

٦. صياغة تعليمات أداة الدراسة : بغرض تعريف أفراد عينة الدراسة من الهدف من أداة الدراسة مع مراعاة وضوح العبارات وملائمتها لمستوى المستجيبين، والتأكيد على كتابة البيانات الخاصة بمتغيرات الدراسة

٧. عرض أداة الدراسة على المحكمين : حيث بعد وضع أداة الدراسة في صورتها الأولية (انظر ملحق رقم ١) تم عرضها على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين بالجامعات وعددهم (١٠) محكمين (انظر ملحق رقم ٢) وذلك بسؤالهم فيما إذا كانت العبارات تنتمي للبعد الذي تقيسه وعن مدى وضوح العبارة والصياغة اللغوية، بالاضافة الى درجة اهميتها للبعد الذي تقيسه. وذلك للتأكد من مدى مناسبة العبارات والنظر في مدى كفاية أداة الدراسة من حيث عدد العبارات ومناسبتها ومدى السلامة اللغوية وإضافة أي اقتراحات أو تعديلات يرونها مناسبة، وسترد التفصيلات لاحقاً.

٩. إخراج الاستبانة بصورتها النهائية والتطبيق على العينة الاستطلاعية : تم اخراج الاستبانة بصورتها النهائية (انظر ملحق رقم ٣) وتطبيقها على عينة استطلاعية على (٣٠) معلماً من خارج عينة الدراسة المستهدفة من اجل التأكد من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة ، والتأكد من مؤشر الثبات.

وصف أداة الدراسة (الاستبانة) :

تتألف الاستبانة في صورتها النهائية من ثلاث صفحات، وتشمل الصفحة الاولى غلاف الاستبانة وعنوان الدراسة و التعريف بالباحث و غرض الدراسة والتعليمات، وتبعتها المتغيرات والبيانات الشخصية عن المستجيبين والتي تتضمن (المؤهل العلمي وسنوات الخبرة ، والمشاركة بالدورات التدريبية ، والتخصص، والتقدير الذاتي للخبرة) أما الصفحات الاخرى فتشمل اربعة مجالات للتقييم رئيسية وهي : (انظر ملحق رقم ٣)

- **البعد الاول: المعرفة بالاستخدام** :للعبارات من (١-٧) بالاستبانة.
- **البعد الثاني: التخطيط وتنفيذ الدرس.** للعبارات من (٨-١٦) بالاستبانة.
- **البعد الثالث: تقييم الطلاب.** للعبارات من (١٧-١٩)
- **البعد الرابع: التطوير الذاتي.** للعبارات من (٢٠-٢٦).

مفتاح تصحيح الاستبانة ومعيار الحكم

تم استخدم مقياس ليكرت Likert الخماسي لتحديد درجة استخدام المعلمين لتقنيات التعليم في تدريس التربية الفنية ، بحيث يتم إعطاء الدرجة الموزونة (٥) لاستجابات افراد مجتمع الدراسة على العبارات لمستوى التقدير موافق بشدة و الدرجة (٤) لاستجابات افراد مجتمع الدراسة على العبارات لمستوى تقدير موافق . والدرجة (٣) لاستجابات افراد مجتمع الدراسة على العبارات لمستوى تقدير محايد "و الدرجة (٢) لاستجابات افراد مجتمع الدراسة على العبارات لمستوى تقدير غير موافق و الدرجة (١) للاستجابات على العبارات لمستوى تقدير غير موافق وبشدة.

وعلى ذلك تم استخدام المعيار التالي للحكم على درجة الاستخدام (التقييم) ، وذلك بتحديد مدى الدرجات بحساب الفرق بين أعلى قيمة (٥) وأدنى قيمة (١) ثم قسمة الناتج على (٥) مستويات فكان ناتج القسمة (٠,٨٠) وهي طول الفئة . وعليه تم تفسير النتائج وفق المعيار التالي اذا كانت قيمة المتوسط الحسابي للعبارة او المجال:

- من ٤,٢ فأكثر : فإن مستوى الاستخدام لدى المعلم بدرجة كبيرة جداً.
- من ٣,٤ إلى أقل من ٤,٢: فإن مستوى الاستخدام لدى المعلم بدرجة كبيرة
- من ٢,٦ إلى أقل من ٣,٤ : فإن مستوى الاستخدام لدى المعلم بدرجة متوسطة .
- من ١,٨ إلى أقل من ٢,٦ : فإن مستوى الاستخدام لدى المعلم بدرجة منخفضة .
- أقل من ١,٨ : فإن مستوى الاستخدام لدى المعلم بدرجة منخفضة جداً .

صدق أداة الدراسة:

للتأكد من صدق أداة الدراسة وانها تقيس ما أُعدّت لقياسه فقد تم التأكد من ذلك من خلال صدق المحكمين وصدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة لكل بعد من ابعاد الاستبانة. بالاضافة الى صدق البناء للاستبانة بحساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للاستبانة مع كل بعد على حِدة. وذلك على النحو التالي:

١). الصدق الظاهري(صدق المحكمين) :

تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على لجنة من المحكمين عددهم (١٠) من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية(جامعة ام القرى ، جامعة الطائف) (انظر الملحق رقم ٢) ، حيث تصدرت استبانة التحكيم خطاب تم توضيح اهداف الدراسة والتعريفات

الاجرائية وتحديد معايير التحكيم المطلوبة من قبل اصحاب السعادة من المحكمين لإبداء أرائهم وملاحظاتهم حول عبارات الاستبانه، من حيث مدى مناسبة ووضوح العبارة ، ومدى انتماء كل عبارة من العبارات بالمجال الذي تنتمي إليه، والحكم على مدى سلامة صياغتها اللغوية، ومدى ملائمتها واهميتها لتحقيق الهدف الذي وضعت من أجله، واقتراح طرق تحسينها بالإضافة أو إعادة الصياغة أو الحذف أو غير ما ورد مما يرونه مناسباً . بالإضافة الى النظر في تدريج المقياس ومدى ملائمته للقياس ، وبعد استعادة النسخ المُحكَمة تم تعديل صياغة بعض العبارات بالاستبانه في ضوء آراء المحكمين حيث تبين ان جميع العبارات تنتمي للبُعد الذي صُنّفت فيه، وعليه تم الإبقاء على العبارات التي نالت نسبة اتفاق من لجنة المحكمين أعلى أو تساوي (٨٠%) على أنها تنتمي للبُعد المُقاس، وجميع العبارات تتمتع بالصدق الظاهري او صدق المحكمين.

٢). صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة :

تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي للفقرات ابعاد الاستبانة ، بعد تطبيقها على عينة استطلاعية شملت (٣٠) معلماً من معلمي التربية الفنية من خارج عينة الدراسة ، وذلك للتأكد من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجات كل فقرة مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه العبارات في الاستبانة كما تتبين النتائج بالجدول (٦).

جدول (٦)

معاملات ارتباط بيرسون بين العبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه العبارة بالاستبانة

المعرفة بالاستخدام		تخطيط الدرس وتنفيذه		تقييم تعلم الطلاب		التطوير الذاتي	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٧٥**	١	٠,٧٧**	١	٠,٧٩**	١	٠,٨١**
٢	٠,٨١**	٢	٠,٦٩**	٢	٠,٨١**	٢	٠,٧٩**
٣	٠,٨٢**	٣	٠,٨٤**	٣	٠,٧٤**	٣	٠,٨٣**
٤	٠,٧٨**	٤	٠,٧٨**			٤	٠,٩٣**
٥	٠,٨٠**	٥	٠,٦٧**			٥	٠,٩٠**
٦	٠,٦٣**	٦	٠,٨٤**			٦	٠,٨٩**
٧	٠,٧٢**	٧	٠,٨١**			٧	٠,٦٠**
		٨	٠,٧٤**				
		٩	٠,٦٤**				

** دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ .

يتبين من جدول (٦) فيما يتعلق بالبعد الأول الذي يقيس درجات استخدام تقنيات التعليم ، فقد تراوحت معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للبعد من (٠,٦٣) إلى (٠,٨١) وقد تراوحت بالبعد الثاني الذي يقيس توظيف التقنية في التخطيط للدرس وتنفيذه من (٠,٦٤) الى (٠,٨٤) و قد تراوحت للبعد الثالث الذي يقيس تقييم تعلم الطلاب من(٠,٧٤) الى (٠,٨١) وقد تراوحت للبعد الرابع الذي يقيس التطوير الذاتي من (٠,٦٠) الى (٠,٩٣) وجميعها دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١) مما يُعني توفر صدق الاتساق الداخلي للعبارات .

٣). صدق البناء للاستبانة :

تم التأكد من صدق بناء الاستبانة ، بعد تطبيقها على عينة استطلاعية شملت (٣٠) معلماً من معلمي التربية الفنية من خارج عينة الدراسة، وذلك للتأكد من صدق البناء للاستبانة، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجات كل بعد مع الدرجة الكلية للاستبانة كما تتبين النتائج بالجدول (٧).

جدول (٧)

مصفوفة معاملات ارتباط بيرسون بين البعد والدرجة الكلية للاستبانة

	المعرفة بالاستخدام	تخطيط الدرس وتنفيذه	تقييم تعلم الطلاب	التطوير الذاتي
المعرفة بالاستخدام	-			
تخطيط الدرس وتنفيذه	**٠,٨٦	-		
تقييم تعلم الطلاب	**٠,٥٨	**٠,٦٧	-	
التطوير الذاتي	**٠,٦٨	**٠,٧٦	**٠,٥٠	-
الدرجة الكلية	**٠,٩٢	**٠,٩٦	**٠,٧٠	**٠,٨٧

يتبين من جدول (٧) ان معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للاستبانة و أبعاد الاستبانة التي تقيس تقييم استخدام المعلمين لتقنيات التعليم تراوحت من (٠,٧٠) الى (٠,٩٦) وجميعها دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١) . ويُلاحظ وجود معاملات ارتباط داخلية قوية بين ابعاد استخدام المعلمين دالة إحصائياً عند (٠,٠١) . مما يدل على قوة التماسك الداخلي لابعاد الاستبانة

ثبات أداة الدراسة :

تم التأكد من ثبات الإستبانة باستخدام صيغة معامل ارتباط (ألفا كرونباخ) للتجانس الداخلي، وكذلك تم التأكد من الثبات بطريقة التجزئة النصفية بمعادلة سبيرمان وبراون . حيث تم حساب

معاملي الثبات للاستبانة، بتطبيقها على العينة الاستطلاعية والتي تكونت من ٣٠ معلماً من خارج عينة الدراسة، ويُبين جدول (٨) نتائج معاملات الثبات لابعاد الاستبانة وللاستبانة ككل .

جدول (٨)

معاملات ثبات الاستبانة بطريقة الاتساق الداخلي كرونباخ الفا وثبات التجزئة النصفية لسبيرمان وبراون لابعاد الاستبانة وللاستبانة ككل .

الأبعاد	عـــــدد الفقرات	الثبات بطريقة كرونباخ الفا	قيمة الثبات بالتجزئة النصفية
المعرفة بالاستخدام	٧	٠,٨٧	٠,٨٥
تخطيط الدرس وتنفيذه	٩	٠,٩٠	٠,٨٤
تقييم تعلم الطلاب	٣	٠,٦٧	٠,٥٦
التطوير الذاتي	٧	٠,٩١	٠,٨١
الاستبانة ككل	٢٦	٠,٩٦	٠,٩١

يتبين من جدول (٨) ان جميع معاملات الثبات أعلى من الحد المقبول لمعامل الثبات بالدراسات المسحية وهو (٠,٦٠) حيث بلغ معامل الثبات للاستبانة ككل وفق معادلة كرونباخ الفا (٠,٩٦) وبالتجزئة النصفية بطريقة سبيرمان وبراون (٠,٩١).وبلغ معامل الثبات بطريقة كرونباخ الفا للبعد الاول (٠,٨٧) وبالتجزئة النصفية (٠,٨٥) ، بينما بلغ مؤشر الثبات للبعدالثاني بطريقة التجانس الداخلي كرونباخ الفا (٠,٩٠) وبالتجزئة النصفية (٠,٨٤) . وللبعد الثالث بطريقة كرونباخ الفا (٠,٦٧) . و بطريقة التجزئة النصفية (٠,٥٦) وسبب ذلك كون الثبات يزيد بزيادة عدد الفقرات وينقص بنقصانها ، وللبعد الرابع بطريقة كرونباخ الفا (٠,٩١) و بطريقة التجزئة النصفية (٠,٨١). وجميع قيم مؤشر الثبات عالية تدل على توافر خاصية الثبات لأداة الدراسة وصلاحيتها للتطبيق على مجتمع الدراسة الاصلية.

اجراءات الدراسة

تم تطبيق أداة الدراسة وفق الإجراءات التالية :

-الحصول على خطاب تعريف من جامعة ام القرى من كلية التربية يفيد ارتباط الباحث بدراسة الماجستير، وذلك بكتابة خطاب إلى رئيس قسم التربية الفنية بالجامعة يتضمن طلب الموافقة على تطبيق الاستبانة (انظرملحق رقم٤).

-الحصول على خطاب من سعادة عميد كلية التربية بجامعة ام القرى موجه إلى سعادة مدير التربية والتعليم بمحافظة الطائف للسماح بتطبيق أداة الدراسة على معلمي المدارس الابتدائية (انظر ملحق رقم٥)

-تم الموافقة على تطبيق الأداة في جميع مدارس المرحلة الابتدائية بمدينة الطائف على معلمي التربية الفنية بالمدارس الابتدائية البالغ عددهم (١٨٠) معلماً وقد تم الحصول على ارقام تلفوناتهم وعناوينهم الالكترونية، وقد تم التواصل معهم الكترونياً وباستخدام تقنية الواتسب أب والرسائل النصية التذكيرية بارسال الاستبانة والتي تم تنظيمها وإخراجها على موقع googel وقد تم فتح ملف الارسال وتجميع البيانات على Microsoft Office Excel وتم معالجتها على برنامج الاحصائي SPSS بالفصل الدراسي الاول للعام ١٤٣٤هـ /١٤٣٥هـ ، حيث تم استرداد(١٣٥) استبانة. وباستخدام المعالجات الاحصائية بالبرنامج الحاسوب SPSS والوصول الى نتائج الدراسة ومناقشتها والوصول للاستنتاجات والتوصيات.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام العديد من الاساليب والمعالجات الاحصائية للاجابة عن اسئلة الدراسة ، بالاضافة الى اساليب تقنين اداة الدراسة على العينة الاستطلاعية ، وذلك باستخدام برنامج الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) وهي :

١. معامل ارتباط بيرسون و معامل ألفا كرونباخ ومعادلة سبيرمان وبراون لحساب الثبات وصدق الاستبانة .
٢. التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص مجتمع الدراسة.
٣. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات تقييم استخدام المعلمين لتقنيات التعليم وابعادها.
٤. اختبار ت لعينتين مستقلتين (Independeant sample T test) للكشف عن دلالة الفروق الاحصائية بين متوسطي تقدير مجتمع الدراسة لاستخدام المعلمين لتقنيات التعليم وابعادها.وفقاً لمتغيرات الدراسة التخصص ، و الدورات التدريبية، بعد التأكد من توافر شروط اجراء اختبار ت وهي اعتدالية التوزيع الطبيعي، وتجانس التباين .

٤. تحليل التباين أحادي البعد (One-way ANOVA) للتعرف على دلالة ما قد يوجد من فروق بين متوسطات تقدير مجتمع الدراسة لاستخدام المعلمين لتقنيات التعليم وابعادها. وفقاً لمتغير الخبرة والتقدير الذاتي للخبرة، بالاضافة الى اختبار شيفيه لتحديد اتجاه ما قد يوجد من فروق بالمتوسطات بين مستويات المتغيرات المستقلة .

الفصل الرابع : تحليل النتائج

- تمهيد.
- نتائج الاجابة عن السؤال الاول ومناقشته
- نتائج الاجابة عن السؤال الثاني ومناقشته

الفصل الرابع
تحليل النتائج

تمهيد

هدفت الدراسة إلى تحديد التقديرات التقويمية لاستخدام تقنيات التعليم ، وابعادها من حيث المعرفة بالاستخدام، والتخطيط للدرس وتنفيذه، وتقييم تعلم الطلبة، والتطوير الذاتي، في منهج التربية الفنية بالمرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف، و الكشف عن دلالة الفرق الإحصائي بين متوسطات تقدير استخدام تقنيات التعليم في منهج التربية الفنية بالمرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف وأبعادها التي تُعزى إلى : سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات، ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات) والتخصص (متخصص، غير متخصص) و التقدير الذاتي للخبرة (خبير، متوسط الخبرة، عدم الخبرة) و الدورات بمجال تقنيات التعليم (مشارك،غير مشارك) . وفيما يلي نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها وتفسيرها وربطها بالدراسات السابقة وذلك على النحو التالي:

نتائج السؤال الأول ومناقشته:

نص السؤال الاول على" السؤال الاول: ما تقدير استخدام تقنيات التعليم بابعادها (المعرفة بالاستخدام، التخطيط وتنفيذ الدرس، وتقييم الطلاب، والتطوير الذاتي) في تدريس منهج التربية الفنية بالمرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف؟.

وللإجابة عن هذا السؤال تمَّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع ابعاد استخدام تقنيات التعليم التي تم ترتيبها وفقاً للمتوسط الحسابي تنازلياً. ووفقاً للإنحراف المعياري الأقل في حالة تساوي المتوسطات الحسابية، حيث تم حساب المتوسط الحسابي الموزون لكل بُعد على حِدة كما تتبين النتائج بجدول (٩).

جدول (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لابعاد استخدام تقنيات التعليم بمحافظة الطائف .

م	ابعاد مجالات استخدام التقنية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الاستخدام
٢	التخطيط وتنفيذ الدرس	٣,١٩	١,١٢	١	متوسطة
٣	تقييم تعلم الطلاب	٣,٠٩	٠,٦٩	٢	متوسطة
٤	التطوير الذاتي	٣,٠١	٠,٥٥	٣	متوسطة
١	المعرفة بالاستخدام	٢,٦٣	٠,٧٥	٤	متوسطة
درجة استخدام تقنيات التعليم في تدريس منهج التربية الفنية		٢,٩٨	٠,٦٨		متوسطة

يتبين من جدول (٩) أن الدرجة الكلية لتقييم استخدام المعلمين لتقنيات التعليم في تدريس التربية الفنية بالمرحلة الابتدائية كانت متوسطة، حيث بلغ متوسطها الحسابي (٢,٩٨) بانحراف معياري (٠,٦٨) وهي قيمة تدل على عدم تشتت البيانات واستجابات المعلمين حول المتوسط العام للتقييم والذي ظهر بدرجة متوسطة. حيث جاء بُعد التخطيط والتنفيذ بالرتبة الاولى وبدرجة متوسطة بمتوسط حسابي بلغ (٣,١٩) بانحراف معياري كبير (١,١٢) وتبين هذه القيمة مدى تشتت البيانات عن المتوسط الحسابي الموزون لهذا البُعد، ثم تبعه بالرتبة الثانية بُعد تقييم تعلم الطلاب بمتوسط حسابي (٣,٠٩) بانحراف معياري قليل بلغ (٠,٦٩) مما يدل على اتفاق المستجيبين في تقييم الاستخدام المتعلق بهذا البُعد. ثم تبعه بُعد التطوير الذاتي بالرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٣,٠١) بانحراف معياري (٠,٥٥) مما يدل على اتفاق تقديرات المعلمين لهذا البُعد، ثم اخيراً بُعد المعرفة باستخدام تقنيات التعليم بمتوسط حسابي (٢,٦٣) بانحراف معياري كبير (٠,٧٥) مما يدل على اتفاق تقدير المعلمين لدرجات تقيمهم معرفتهم باستخدام تقنيات التعليم.

ويُعزى سبب ظهور هذه النتائج بسبب عدم تأهيل المعلمين بالأصل لتوظيف تقنيات التعليم في التدريس حيث تبين أن تدني ترتيب المعرفة بالاستخدام وهذا ما تبين من تدني المؤشرات الدالة على الاستخدام في الممارسات التدريسية والتي تفتضي من المعلم معرفته بجوانب الاستخدام من حيث الفهم لاشكال وانواع التقنيات التي يمكن استخدامها بالتدريس، بالإضافة إلى أن الاهتمام في تأهيل المعلمين ربما يكون بالتركيز على المهارات والمعارف النظرية بالمجال أكثر من الاهتمام بتوظيف تقنيات التعليم بالتدريس، بينما توظيف التقنية بمجال التخطيط وتنفيذ الدرس. جاء بالمرتبة الاولى وإن كان بدرجة متوسطة فبعض الممارسات التدريسية المتعلقة بتنفيذ التدريس ربما تتمثب في التحضير وكتابة الأهداف، وتصميم بعض الأنشطة ولكن بشكل عام فإن دمج التقنية في استراتيجيات التدريس بشكل عام متوسطة ولكن الانحراف المعياري الكبير لها يدل على مدى التباين الواضح بين المعلمين انفسهم.

ومن أجل التفصيل في عرض النتائج المتعلقة في تقييم استخدام المعلمين لتقنيات التعليم في كل بُعد من أبعاد الاستخدام ، فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة وذلك على النحو التالي:

١.تقييم المعرفة في استخدام المعلمين لتقنيات التعليم

من أجل تحديد التقديرات التقويمية لمعرفة استخدام المعلمين لتقنيات التعليم في تدريس منهج التربية الفنية بالمرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف، فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع عبارات هذا البُعد وقد تم ترتيبها تنازلياً كما يتبين في جدول (١٠) .

جدول (١٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقدير درجات تقييم معرفة استخدام المعلمين بتقنيات التعليم مرتبه تنازلياً(ن=١٣٥)

الرقم	العبارة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التقييم
٤	يوظف المعلم تقنيات التعليم في التمهيد للدروس في منهج التربية الفنية ضمن التقنيات العامة.	١	٣,٢٤	١,٢٩	متوسطة
٧	يقدم المعلم معلومات ومعارف اوسع أكثر مما هو بالكتاب المقرر باستخدام تقنيات التعليم في منهج التربية الفنية	٢	٣,٠١	١,٣١	متوسطة
٥	يستخدم المعلم الألعاب الالكترونية والفيديو والأفلام لتوضيح المفاهيم والمصطلحات الفنية.	٣	٢,٩٠	٠,٩٣	متوسطة
٦	يترك المعلم الحرية للتلاميذ للتعبير عن أنفسهم باستخدام تقنيات التعليم في منهج التربية الفنية.	٤	٢,٨٨	١,٤١	متوسطة
٣	يوجه المعلم الطلبة إلى استخدام تقنيات التعليم في منهج التربية الفنية	٥	٢,٢٥	٠,٩٢	منخفضة
٢	يظهر المعلم فهماً لكيفية استخدام تقنيات التعليم في منهج التربية الفنية.	٦	٢,١٥	١,٠٠	منخفضة
١	يستخدم المعلم تقنيات التعليم أثناء التدريس في منهج التربية الفنية	٧	٢,٠٠	٠,٩٥	منخفضة
تقدير تقييم المعرفة باستخدام تقنيات التعليم بالتدريس			**٢,٦٣**	**٠,٧٥**	**متوسطة**

يتضح من الجدول (١٠) ما يلي :

- أن درجة تقييم المعرفة باستخدام تقنيات التعليم بتدريس التربية الفنية بمحافظة الطائف كانت بدرجة متوسطة حيث بلغ متوسطها الحسابي (٢,٦٣) بانحراف معياري (٠,٧٥)

وهي قيمة تقل عن الواحد الصحيح مما يُعني تجانس افراد مجتمع الدراسة في تقدير مستوى المعرفة بالاستخدام .

- تبين من النتائج انه ظهرت اربعة عبارات بدرجة متوسطة المعرفة بالمجال وهي: " يوظف المعلم تقنيات التعليم في التمهيد للدروس في منهج التربية الفنية ضمن التقنيات العامة. ويقدم المعلم معلومات ومعارف اوسع أكثر مما هو بالكتاب المقرر باستخدام تقنيات التعليم في منهج التربية الفنية، و يستخدم المعلم الألعاب الالكترونية والفيديو والأفلام لتوضيح المفاهيم والمصطلحات الفنية." حيث تراوحت المتوسطات الحسابية من (٣,٢٤ –٢,٨٨) بانحراف معيارية تراوحت من (٠,٩٣–١,٤١) ويفسر الباحث سبب ذلك الى تدني الاهتمام من بعض المعلمين على الإلمام بالمعرفة التقنية في توظيفها بالتدريس مقابل أهمية المعلومات النظرية والمهارية التي يجب التركيز عليها المتعلقة بجوانب التعلم بالتربية الفنية. وتدل الانحرافات المعيارية على اختلاف المعرفة باستخدام تقنيات التعليم بين المعلمين.
- جاءت ثلاثة عبارات بدرجة منخفضة وهي: يوجه المعلم الطلبة إلى استخدام تقنيات التعليم في منهج التربية الفنية، ويظهر المعلم فهماً لكيفية استخدام تقنيات التعليم في منهج التربية الفنية، ويستخدم المعلم تقنيات التعليم أثناء التدريس في منهج التربية الفنية، حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية من (٢,٢٥–٢,٠٠) بانحراف معياري (٠,٩٢–١) ويلاحظ أن الممارسة التدريسية التي تتعلق في توجيه الطلاب لاستخدام تقنيات التعليم في دراسة المنهج، وإظهار الفهم لكيفية استخدام تقنيات التعليم ، واستخدام المعلم للتقنيات جاءت بدرجات منخفضة وربما سبب ذلك يعود إلى غياب التأهيل الواعي القائم على توظيف التقنية بالتدريس، وعدم الاهتمام بالتقنية بمجال التربية والفنية، وربما تركيز المعلمين على المهارات اليدوية في تدريس التربية الفنية أكثر من التركيز على المهارات الحاسوبية في دراسة موضوعات التربية الفنية يُعتبر سبب رئيسي من وجهة نظر الباحث في انخفاض درجة تقييم هذه العبارات .

٢. تقييم استخدام المعلمين لتقنيات التعليم ببعد التخطيط للدرس وتنفيذه

من أجل تحديد التقديرات التقويمية لاستخدام المعلمين لتقنيات التعليم ببعد التخطيط وتنفيذ الدرس في منهج التربية الفنية بالمرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف، فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع عبارات هذا البُعد وقد تم ترتيبها تنازلياً كما يتبين في جدول (١١) .

جدول (١١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقدير درجات تقييم استخدام المعلمين لتقنيات التعليم بالتخطيط للدرس والتنفيذ مرتبه تنازلياً(ن=١٣٥)

الرقم	العبارة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التقييم
١٣	ينظم المعلم بيئة صفية تفاعلية آمنة وداعمة عند استخدام تقنيات التعليم .	١	٣,٣٥	١,٣٠	متوسطة
١١	يصمم المعلم نشاطات تعليمية باستخدام مصادر تقنيات التعليم تحفز الطلبة على التعلم وتشركهم فيه.	٢	٣,٣٤	١,٣٨	متوسطة
١٢	يوظف المعلم مصادر تقنيات المعلومات والاتصالات المتاحة في تصميم خططه التدريسية	٣	٣,٢٩	١,٢٥	متوسطة
١٤	يستخدم المعلم بفاعلية استراتيجيات وأساليب تدريسية ملائمة لإدارة الصف عند استخدام تقنيات التعليم	٤	٣,٢٨	١,٣٣	متوسطة
٨	يوضح المعلم الأهداف بدقة ويشرح الأهداف السلوكية صياغة قابلة للقياس عند استخدام تقنيات التعليم.	٥	٣,٢٥	١,٢١	متوسطة
١٠	يحدد المعلم الاستراتيجيات المناسبة للتعامل مع ضعاف الطلبة باستخدام تقنيات التعليم.	٦	٣,٢١	١,٣١	متوسطة
٩	يحرص المعلم على التوسع في شرح الأهداف المهارية والمعرفية والوجدانية عند استخدام تقنيات التعليم	٧	٣,١٤	١,١٩	متوسطة
١٦	يظهر المعلم في تدريسية اهتماماً واضحاً بتنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي لدى الطلبة عند استخدام تقنيات التعليم.	٨	٣,١٠	١,٢٩	متوسطة
١٥	يكيف المعلم خططه التدريسية وفق مستجدات المواقف التعليمة في منهج التربية الفنية	٩	٢,٧٠	١,١٤	متوسطة
تقييم الاستخدام بمجال التخطيط والتنفيذ			**٣,١٩**	**١,١٢**	**متوسطة**

يتضح من الجدول (١١) ما يلي :

- أن درجة تقييم استخدام تقنيات التعليم بالتخطيط والتنفيذ بالتربية الفنية بمحافظة الطائف كانت بدرجة متوسطة حيث بلغ متوسطها الحسابي (٣,١٩) بانحراف معياري (١,١٢) وهي قيمة تقل عن تزيد عن الواحد الصحيح مما يُعني تباين افراد مجتمع الدراسة في تقدير مستوى الاستخدام بمجال التخطيط والتنفيذ.
- تبين من النتائج انه ظهرت جميع العبارات بدرجة متوسطة وهي على ترتيبها كانت : " ينظم المعلم بيئة صفية تفاعلية آمنة وداعمة عند استخدام تقنيات التعليم، ويصمم المعلم نشاطات تعليمية باستخدام مصادر تقنيات التعليم تحفز الطلبة على التعلم وتشركهم فيه،

ويوظف المعلم مصادر تقنيات المعلومات والاتصالات المتاحة في تصميم خططه التدريسية، **و** يستخدم المعلم بفاعلية استراتيجيات وأساليب تدريسية ملائمة لإدارة الصف عند استخدام تقنيات التعليم. ويُلاحظ أن متوسطات تقديرها كانت من (٣,٣٥-٣,٢٨) بانحرافات معيارية امتدت من ٠(١,٣٨-١,٢٥) وتدل قيمة الانحرافات المعيارية على اختلاف الدرجات بين المعلمين في تقييم توظيف التقنية في التدريس ويعزي الباحث سبب هذه النتيجة إلى أنه ما زال استخدام الحاسوب كإحدى التقنيات لدى البعض مقتصراً على التحضير للدروس دون استخدام الحاسوب وتطبيقاته في تدريس موضوعات التربية الفنية، إما لنقص الكفايات بهذا المجال أو تدني اهتمام البعض لتوظيف البرامج الحاسوبية والبرمجيات التعليمية بمجال تدريس التربية الفنية .

- جاءت بقية العبارات التي ظهرت بدرجة متوسطة بمراتب متاخرة حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية من (٣,٢٥-٢,٧٠) بانحرافات معيارية كبيرة امتدت من (١,١٤-١,٣١) تدا على اختلاف مستوى المعلمين في تلك الممارسات والتي كانت " يوضح المعلم الأهداف بدقة ويشرح الأهداف السلوكية صياغة قابلة للقياس عند استخدام تقنيات التعليم. ويحدد المعلم الاستراتيجيات المناسبة للتعامل مع ضعاف الطلبة باستخدام تقنيات التعليم.و يحرص المعلم على التوسع في شرح الأهداف المهارية والمعرفية والوجدانية عند استخدام تقنيات التعليم، و يظهر المعلم في تدريسية اهتماماً واضحاً بتنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي لدى الطلبة عند استخدام تقنيات التعليم، و يكيف المعلم خططه التدريسية وفق مستجدات المواقف التعليمة في منهج التربية الفنية ,ويعزي الباحث هذه النتيجة لتدني مستوى المعرفة بالاستخدام كما جاءت النتيجة في المحور السابق حيث كانت بدرجات منخفضة ولنفس الاسباب التي تم ذكرها بالسابق وهي غياب التأهيل الواعي القائم على توظيف التقنية بالتدريس، وعدم الاهتمام بالتقنية بمجال التربية والفنية، وربما تركيز المعلمين على المهارات اليدوية في تدريس التربية الفنية أكثر من التركيز على المهارات الحاسوبية .

٣.تقييم استخدام المعلمين لتقنيات التعليم ببعد تقييم تعلم الطلاب

من أجل تحديد التقديرات التقويمية لاستخدام المعلمين لتقنيات التعليم ببعد تقييم تعلم الطلاب في تدريس منهج التربية الفنية بالمرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف، فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع عبارات هذا البُعد وقد تم ترتيبها تنازلياً كما يتبين في جدول (١٢) .

جدول (١٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقدير درجات تقييم استخدام المعلمين لتقنيات التعليم بتقييم تعلم الطلاب مرتبه تنازلياً(ن=١٣٥)

الرقم	العبارة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التقييم
١٩	يختبر المعلم قدرة الطلبة في توظيف تقنيات التعليم في منهج التربية الفنية.	١	٣,١٩	١,٠٢	متوسطة
١٨	يختبر المعلم مقدرة الطلبة على تذكر المفردات الفنية عند استخدام تقنيات التعليم.	٢	٣,٠٨	٠,٩٣	متوسطة
١٧	يفحص المعلم قدرة الطلبة على فهم المصطلحات والمعاني الفنية عند استخدام تقنيات التعليم.	٣	٢,٩٩	١,١٩	متوسطة
تقييم الاستخدام بمجال تقييم التعلم للطلاب			٣,٠٩	٠,٦٩	متوسطة

تبين من نتائج جدول (١٢) ما يلي:

- أن درجة تقييم استخدام تقنيات التعليم بتقييم تعلم الطلاب في تدريس التربية الفنية بمحافظة الطائف كانت بدرجة متوسطة حيث بلغ متوسطها الحسابي (٣,٠٩) بانحراف معياري (٠,٦٩) وهي قيمة تقل عن الواحد الصحيح مما يُعني تجانس افراد مجتمع الدراسة في تقدير مستوى تقييم تعلم الطلاب.
- تبين من النتائج انه ظهرت جميع العبارات بدرجة متوسطة وهي على ترتيبها كانت : " يختبر المعلم قدرة الطلبة في توظيف تقنيات التعليم في منهج التربية الفنية. **و** يختبر المعلم مقدرة الطلبة على تذكر المفردات الفنية عند استخدام تقنيات التعليم. حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية من ٣,١٩-٢,٩٩ بانحرافات معيارية امتدت من (٠,٩٣-١,١٩) ويفسر سبب ذلك الى غياب وتدني الممارسات التدريسية لدى بعض المعلمين المتعلقة بالجوانب المهارية من استخدام تقنيات التعليم في التقويم، بالإضافة إلى تدني المعرفة بالاستخدام نفسها يساهم في تدني توجيه المعلمين للطلاب لجوانب استخدام التقنية في دراسة موضوعات التربية الفنية، إذا ما تم استثناء بعض الانشطة الشكلية دون الاهتمام بالمضمون بتكليف الطلاب بتقديم معلومات عن موضوعات التربية الفنية من المواقع الالكترونية .

٤.تقييم استخدام التقنية ببعد النمو الذاتي للمعلم

من أجل تحديد التقديرات التقويمية لمعرفة استخدام المعلمين لتقنيات التعليم في النمو الذاتي لهم ، فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع عبارات هذا البُعد وقد تم ترتيبها تنازلياً كما يتبين في جدول (١٣)

جدول (١٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقدير درجات تقييم معرفة توظيف المعلمين لتقنيات التعليم ببعد النمو الذاتي مرتبه تنازلياً(ن=١٣٥)

الرقم	العبارة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التقييم
٢٢	يتعاون مع زملائه في المدرسة بهدف تطوير نفسه مهنياً في مجال استخدام تقنيات التعليم	١	٣,٤٧	١,٢٠	عالية
٢٥	يطالع المعلم الدوريات والمجلات العلمية والتربوية ذات العلاقة باستخدام تقنيات التعليم في منهج التربية الفنية باستمرار	٢	٣,٣٠	٠,٨٧	متوسطة
٢٤	يشارك المعلم في المشروعات والنشاطات التطويرية على مستوى المدرسة ومديرية التربية في مجال استخدام تقنيات التعليم في منهج التربية الفنية.	٣	٣,١٨	٠,٩٤	متوسطة
٢٣	يتواصل المعلم بالمختصين بتقنيات التعليم بهدف تطوير نفسه مهنياً في مجال استخدام تقنيات التعليم في منهج التربية الفنية.	٤	٢,٩٠	٠,٨٥	متوسطة
٢٠	يطور المعلم المصادر العلمية والانترنت والوسائل التكنولوجية المتوافرة لتطوير نفسه	٥	٢,٨٧	١,٠٤	متوسطة
٢١	يظهر المعلم اهتماماً بما يستجد في تقنيات التعليم لرفع مستواه الأكاديمي والتربوي	٦	٢,٧٠	٠,٧٥	متوسطة
٢٦	يستخدم المعلم منهج البحث العلمي كالبحوث الإجرائية، إما فردياً أو جماعياً لتطوير قدراته على التعليم باستخدام مصادر تقنيات التعليم.	٧	٢,٦٨	١,١٨	متوسطة
تقدير تقييم توظيف تقنيات التعليم بالتطوير الذاتي للمعلم			٣,٠١	٠,٥٥	متوسطة

يتضح من الجدول (١٣) ما يلي :

- أن درجة تقييم استخدام تقنيات التعليم بالنمو الذاتي للمعلم بمدارس المرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف كانت بدرجة متوسطة حيث بلغ متوسطها الحسابي (٣,٠١) بانحراف معياري (٠,٥٥) وهي قيمة تقل عن الواحد الصحيح مما يُعني تجانس افراد مجتمع الدراسة في تقدير مستوى نموهم المهني ذاتياً.
- يتبين من النتائج أن مستوى تقييم المعلمين من حيث التعاون مع زملائه في المدرسة بهدف تطوير نفسه مهنياً في مجال استخدام تقنيات التعليم كانت عالية (٣,٤٧) بانحراف معياري كبير (١,٢٠) مما يدل على اختلاف المعلمين انفسهم في تقديرهم لدرجات

تعاونهم في تطوير انفسهم مهنياً وربما يُستدل من ذلك مدى حرص البعض على اكتساب مهارات تقنية من خلال التعاون مع الزملاء بالمدرسة لتوظيف التقنية بالتدريس، بينما تدل قيمة الانحراف المعياري أن هناك فئة من المعلمين قد لا يهتمون بالتطوير الذاتي بالتعاون مع الاخرين بمجال اكتساب التقنية.

- تبين من النتائج انه بقية العبارات بدرجة متوسطة الممارسة ببعد النمو الذاتي وكانت اعلى ثلاث عبارات هي: يطالع المعلم الدوريات والمجلات العلمية والتربوية ذات العلاقة باستخدام تقنيات التعليم في منهج التربية الفنية باستمرار، و يشارك المعلم في المشروعات والنشاطات التطويرية على مستوى المدرسة ومديرية التربية في مجال استخدام تقنيات التعليم في منهج التربية الفنية. ويتواصل المعلم المختصين بتقنيات التعليم بهدف تطوير نفسه مهنياً في مجال استخدام تقنيات التعليم في منهج التربية الفنية. حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية من ٣,٣٠-٢,٩٠ بانحرافات معيارية امتدت من ٠,٨٥-٠,٩٤ تدل على اتفاق التقييم وربما سبب ذلك الى تدني المعرفة بالاستخدام والتي قد تساهم في تدني دافعية المعلم للنمو المهني من خلال الممارسات الدالة على ذلك .
- أما العبارات التي جاءت بدرجة متوسطة بمراتب متأخرة فهي: يطور المعلم المصادر العلمية والانترنت والوسائل التكنولوجية المتوافرة لتطوير نفسه، و يظهر المعلم اهتماماً بما يستجد في تقنيات التعليم لرفع مستواه الأكاديمي والتربوي، و يستخدم المعلم منهج البحث العلمي كالبحوث الإجرائية، إما فردياً أو جماعياً لتطوير قدراته على التعليم باستخدام مصادر تقنيات التعليم. حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية من (٢,٨٧-٢,٦٨) بانحراف معياري (٠,٧٥-١,١٨) ويلاحظ أنها تتعلق في قدرة المعلم على البحث عن المعرفة والبحث والتطوير للمعلومات المكتسبة ومواكبة التطور بالمجال، وهذه تتعلق بالمعرفة باستخدام التقنية والتي كانت لديهم منخفضة اصلاً مما يساهم في ظهور مثل هذه الممارسات بدرجات متوسطة في احسن أحوالها وتقترب درجاتهم من الحد الفاصل للتقييم بين المنخفض والمتوسط.

ومن خلال ما تم عرضه من النتائج يمكن تفسير تلك النتائج بشكل عام كما أشار الحيلة (٢٠٠٣م) بأن هناك خمسة معوقات لتنفيذ المستحدث االتكنولوجية في المدارس وهي عدم وضوح المستحدث في أذهان المعلمين، و عدم تمكن المعلمين من أنواع المهارات

والمعرفة التي يحتاجونها لممارسة الأدوار الجديدة، وعدم توافر المواد التعليمية المطلوبة، وتعارض الترتيبات التنظيمية الموجودة في المستحدث، و فقدان الدافعية عند العاملين. بالإضافة إلى ما ذكره سلامة (٢٠٠٤م)، كجهل بعض المعلمين والمتعلمين بأهميتها في مجال التعليم، إذ يعتقدون ان التقنيات في مجال التعليم تقتل الإبداع والتخيل، إذ تحول الطالب إلى مجرد إنسان آلي متلقي فقط، كما يرى بعض التربويين أن تقنيات التعليم تحتاج إلى النفقات المادية التي تعتبر زائدة ومكلفة لخزينة المدرسة، وتحتاج إلى العديد من الدورات التدريبية للمعلمين، والحاجة إلى الكوادر الفنية للتدريب وهذا بحد ذاته يحتاج الى النفقات المادية الزائدة.

وهناك اسباب أخرى وردت في أغلب الادبيات كما تشير إليها إيمان الغزو (٢٠٠٤ : ١٥٩) بسبب تدني الاهتمام بالتدريب من قبل المسئولين ، بالإضافة إلى مشكلة الوقت حيث يحتاج دمج التقنيات في التعليم إلى وقت كبير في التحضير والتخطيط وهناك العديد من المعلمين المثقلين بالحصص الكثيرة والجدول الدراسي الكبير ، بحيث يصعب عليهم إعطاء ذلك القدر من الوقت للتحضير ، كما أنهم بحاجة إلى الوقت ليكتسبوا مهارات التعامل والاستخدام مع تلك المستجدات . وكذلك وجود المصادر والمواد المادية المختلفة ، حيث إن عدم توفرها ، فلن يكون باستطاعة المعلم تحقيق مبادىء الدمج . ومقاومة التغيير ، وهو ليس بالأمر السهل على أي معلم ، وعند مطالبتنا المعلم بدمج التقنيات في التعليم ، فنحن نطلب منه حقيقةً تغيير طريقة التدريس ، وإختلاف دوره ، واستخدام أجهزة حديثة أخرى غير التي كان قد اعتاد عليها .

كما يورد إبراهيم (٢٠٠٢ : ٣٨٦) بعض المشكلات التي ترتبط في تدريب المعلمين في مجالات تقنيات التعليم ، حيث يشير الواقع أن غالبية المعلمين في مدارسنا غير مجهزين التجهيز اللازم في مجال استخدام التقنيات التعليمية الحديثة .

ويذكر الشاعر (١٤٢٣ : ٤٧) اسباب أخرى مثل عدم امتلاك المعلم المهارة الكافية واللازمة للتعامل مع التقنية الرقمية من حيث معرفته بطبيعة الحاسب الآلي وأهم البرامج التي تخدم مادته العلمية وكحل فعال لهذه المشكلة يجب على المعلم الذي يتعامل مع التقنية الرقمية أن يعد نفسه إعداداً كاملاً من خلال الدورات التعليمية . وأيضا عدم توفر البيئة المناسبة لتوظيف التقنية الرقمية ويتم ذلك من خلال توفير أحدث الأجهزة في معامل مناسبة

وتوفير البرامج التي تخدم المادة العلمية . وضعف المخصصات المالية التي تخـــدم مراكـــز البحث والتطوير فالواجب تحديد ميزانية مستقلة وكافية لمثل هذه المراكز .

وهناك دراسات عديدة حددت متطلبات التحوّل الى تطبيق تقنيات التعليم في المدارس عند تدريس التربية الفنية منها ما ذكره العمري (٢٠١٣) حيث تمثلت ابرز المتطلبات المتعلقة بمجال المناهج اتاحة استخدام الوسائط المتعددة(الصوت، الصورة ، الفيديو) في تقديمه للمتعلم، وتنوّع الوسائط الالكترونية التي يقدم من خلالها المنهج (اسطوانات،مواقع الكترونية ،منتديات)، وسهولة تعامل المتعلم مع المنهج الالكتروني ، وكانت ابرز المتطلبات بمجال المعلم " تمكن المعلم من توصيل وتشغيل الحاسب الالي وملحقاته، والتعامل مع نظام التشغيل (WINDOWS) و الاستفادة من برامج مايكروسوفت اوفيس، و استخدام برنامج تحرير الصور والرسوم ادارة الملفات الالكترونية (حفظ ، حذف ، تلقي ، ارسال ..) تصفح الانترنت و البحث عن المعلومات ، وابرز المتطلبات بالطالب تمكنه من توصيل وتشغيل الحاسب الالي وملحقاته، والاستفادة من برامج مايكروسوفت اوفيس، و ادارة الملفات الالكترونية(حفظ ،حذف ، تلقي، ارسال ، و استخدام الانترنت في البحث عن المعلومات والاستفادة ، و تقدير الطالب لأهمية الحاسب الالي والشبكات وتطبيقاتها في خدمة العملية التعليمية، و الاستفادة من توجيهات معلميه في التعليم الالكتروني ، وابرز المتطلبات بالبيئة تتعلق في توفر فصول دراسية مجهزة الكترونيا، و البنية التحتية ، و توفر اجهزة حاسب ألي حديثة وبأعداد كافية، و توفر برمجيات تعليمية متنوعة و توفر اتصال بالشبكة العالمية الانترنت بسرعة مناسبة، و توفر برامج الرسم والتصميم المناسبة والحديثة .

ويرى الباحث أنه لتحقيق هذه المتطلبات يجب أولاً تحديد الاحتياجات التدريبية بالمجال في تقنيات التعليم ومهارات توظيفها بالتربية الفنية، وربما تبين من الدراسة بالرغم من أن بعض المعلمين لديهم دورات بالحاسب إلا أن توظيف تقنيات التعليم بتدريس التربية الفنية أمر مختلف عن إكساب المهارات العامة للحاسب الآلي وتطبيقاته المختلفة.

واتفقت نتائج الدراسة بصورة غير مباشرة مع نتائج دراسة الغامـــدي (١٤٣٣ هـــ) التي خلصت إلى تحديد (٥٠) حاجة تدريبية معلمات التربية الفنيـــة بـــالمرحلتين المتوســـطة والثانوية وتتعلق بدمج التقنية بالتدريس. وأشـــارت دراســـة فلمبـــان (١٤٢٩) الـــى اهـــم المعايير والمواصفات والخدمات اللازمة لموقع تعليمي على الإنترنت لممارسة النشاط الفنيـــة

وبينت أثر البرنامج المستحم ، واتفقت كذلك مع نتائج دراسة القباني (٢٠٠٨) التي تبين فيها أن استخدام الحاسب الآلي يفتح مجالات جديدة لم تكن مستخدمة من قبل في مجالات التعبير الفني والإبداع والإبتكار.و أشارت دراسة الحربي(١٤٢٨هـ) إلى نجاح فكرة تصميم أنموذج للتدريب الإلكتروني عبر الإنترنت لتلبية الاحتياجات التدريبية وتدريب معلمي ومعلمات التربية الفنية في اكتسابهم الكفايات اللازمة .

و اتفقت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة أمين (٢٠٠٥) التي توصلت إلى أن هناك تدني في المستوى العام في وعي معلم التربية الفنية بالمرحلة الإعدادية بمستحدثات تكنولوجيا التعليم وأن المعلمين ذوي الخبرة الأقل هم الأكثر استخداما لتكنولوجيا التعليم في التدريس .

واشارت نتائج دراسة الشاعر (٢٠٠٣) الى الفوائد المكتسبة من توظيف الحاسب الآلي منها أن الحاسب الآلي له تأثير كبير على النواحي الإدارية والتعليمية في مجال التربية الفنية، وأن استخدامه يفتح مجالاً جديداً بعيداً عن الأساليب التقليدية كما أن استخدامه يتيح العديد من الحلول للصور الواحدة تفتقر إليها الوسائل الحالية، وأن التدريب والممارسة للبرامج الفنية تتيح أداء مغاير يتجاوب بسهولة مع فكر المستخدم. واشارت دراسة (الثقة ، ٢٠٠١) إلى أن استخدام الحاسب الآلي في مجال التربية الفنية أصبح ضرورة حتمية ،ويتيح الحاسب الآلي للمعلم فرصا عديدة للتجريب وأساليب التعليم ،ويعد استخدام الحاسب الآلي في تحقيق أركان النظرية المعرفية تقدما علميا وتقنيا .

وهناك العديد من الدراسات التجريبية التي أكدت على فعالية استخدام تقنيات التعليم في تدريس التربية الفنية، منها ما اشارت إليه دراسة الزهراني (٢٠١٠) التي حددت أهم مهارات التعبير الفني في التربية الفنية المناسبة لطلاب الصف السادس الابتدائي، حيث تبين فعالية البرنامج الحاسوبي المقترح في تنمية مهارات التعبير الفني . و دراسة منيره الحملي(٢٠٠٩م) التي توصلت الى أن هناك أثرا ايجابيا نتيجة استخدام برمجية ثري دي ماكس (٣max d) على تنمية قدرة الطالبات على الرسم الثلاثي الأبعاد وكذلك دراسة الحجيلي (١٤٢٨ ه) التي وضحت اثر برنامج الكتروني مقترح لتدريس مقرر الزخرفة الإسلامية على تحصيل الطلاب قسم التربية الفنية و دراسة المزروع (٢٠٠٨ م) التي توصلت الى امكانية توظيف برنامج البلاك بورد بنظام التعليم عن بعد على تدريس الرسم الهندسي وتبين اثره على التحصيل .

كما تبين من نتائج دراسة آل مبارك (٢٠٠٦م) دور البرنامج التدريبي المقترح في اكساب معلمات التربية الفنية بالمرحلة الثانوية بعض المهارات الأساسية والإبتكارية في تدريس التصميم الفني، وكذلك اكدت دراسة عبدالحي (٢٠٠٦ م) على اثر استخدام استراتيجية الحاسب الالي في تدريس مقرر التشكيل بالخط العربي ، وكذلك أكدت نتائج دراسة ياسين (٢٠٠٥ م) على أثر استخدام الكمبيوتر كوسيلة وأداة في تنمية الطلاقة الفنية التشكيلية لدى الطلاب الذين يدرسون مقرر التصميم الأساسي ذو البعدين في كلية الفنون الجميلة والتطبيقية، وكذلك أكدت نتائج دراسة الزبير (٢٠٠٥) اثر استخدام الكمبيوتر كوسيلة وأداة في تنمية الطلاقة الفنية التشكيلية لدى الطلاب الذين يدرسون مقرر التصميم الأساسي (ذو البعدين) في كلية الفنون الجميلة والتطبيقية .

واكدت نتائج دراسة طوالية والجيزاوي (٢٠٠٤) على اثراستخدام الحاسب الآلي كأداة في اكتساب الطلاب لمفهوم اللون في مادة التربية الفنية ، وايضاً اشارت دراسة فرجينيا (Virginia,2004) الى فعالية بعض البرامج التطبيقية في مجال التربية الفنية ترتبط في المواقف التعليمية بالكلية و مع المستوى المدرك من الخبرة بالحاسب الآلي.

واكدت نتائج دراسة علي (٢٠٠٢م) الى فعالية برنامج حاسوبي متعدد الوسائط لإثراء بنائية التشكيل في اللوحة الزخرفية لدى طلاب كلية التربية الفنية ، وكذلك اشارت نتائج دراسة بورج ومارشال وبيك (Burge ; Marshall ; Beck,2002) الى واقع استخدام المعلمين للتقنيات الحديثة في مدارس التعليم العام بالولايات المتحدة الأمريكية التي تم تزويدها بأجهزة حاسبات آلية بانها لا يتم توظيفها التوظيف الفعال ضمن مواقف التدريس المختلفة ، وعليه فقد قوبلت طرق التدريس انتقادات مما تم تدريب المعلمين ضمن مشروع كبير تبين فاعلية المشروع وقدرته في إكساب الطلاب المعلمين المهارات اللازمة لمهنة التدريس في مجال استخدام الحاسب الآلي التعليمي. وأشارت دراسة مرسي (٢٠٠٠ م) الى فعالية برنامج تدريبي لمعلم التربية الفنية بالمرحلة الابتدائية وفق نظرية النظم لتزويده بمهارة التدريس بالكمبيوتر في مجال الرسم ، وكذلك اشارت نتائج العدوي (٢٠٠٠ م) الى فعالية برنامج تعليمي كمبيوتري مقترح لتنمية الطلاقة التشكيلية للأشكال الهندسية ، وكذلك دراسة الأدريسي (٢٠٠٠) التي تبين فيها فاعلية برنامج مقترح في تنمية مقدرات الإبداع الفني باستخدام الوسائل التعليمية البصرية . واكدت دراسة أولسن (Olsn،2000) على أهمية استخدام

الحاسب الآلي في فصول التربية الفنية، حيث أنه يعزز العملية التعليمية. وفي دراسة النجـــادي (١٩٩٨) التي أكدت على أهمية الأخذ بالأساليب الحديثة ،والاستفادة منها فـــي تطـــوير أداء المعلم والمتعلم ،ولزيادة فاعلية تدريس التربية الفنية،واقتراح استخدام الحاسب الآلي في تدريس التربية الفنية في جميع مراحل التعليم المختلفة في المملكة العربية السعودية

أما الدراسات التي وردت في أدبيات الموضوع والتي تناولت مدى اســـتخدام المعلمـــين لتقنيات التدريس فعلى الرغم من أن معظمها اجريت على غير مادة التربيـــة الفنيـــة، إلا أنهـــا متشابهة من حيث ما توصلت اليـــه الدراســـة الحاليـــة مـــن نتـــائج حيـــث اشـــارت دراســـة شابوفسكا(Sapalcowska, 2010) أن درجة استخدام المعلمين لوسائل تقنيات التعليم المتاحـــة في مراكز مصادر التعلم كانت متوسطة في مختلـــف المباحـــث المدرســـية.ودراســـة دنـــدر (Dinder, 2008) أن تصورات معلمي العلوم المشاركين في هذه الدراسة كانت إيجابية نحـــو استخدام البرمجية الحاسوبية في زيادة تحصيل الطلاب في مادة الرياضـــيات. ودراســـة مـــولر شارما وريثمان(Muller, sharma, Reimaun, 2008) التي توصلت الى أن الطلاب قاموا بتغيير مفاهيم العلوم لديهم لتصبح أكثر فاعلية بعد مشاهدة الفيديو في غرفـــة مصـــادر الـــتعلم. ودراسة ماردیس وهوفنان (Mardis, &Hoffnan, 2007) أن استخدام وسائل تقنيات التعلـــيم المأخوذة من غرف مراكز مصادر التعلم كانت ذات اثر ايجابي على تعليم ودراسة مولتون) (Moulton , 2005 التي ذكرت انه حصلت تغيرات ايجابية في اتجاهـــات المعلمـــين نحـــو استخدام الوسائط المتعددة داخل الفصول الدراسية ،

وبالسعودية وتحديدا الطلاب المعلمين بالتربية العملية فقد اشار الزهراني (٢٠٠٨م) الى أثر تصميم وتطبيق برمجية إلكترونية تفاعلية لمقرر تقنيات التعليم فـــي التحصـــيل الدراســـي لطلاب كلية المعلمين في الباحة مما يؤكد على اهمية تدريب المعلمين قبل الخدمة على توظيف تقنيات التعليم. بينما تناولت دراسة الشريف (٢٠٠٥م) أهم الكفايات التي يمتلكهـــا المعلمـــون والمعلمات بتكنلوجيا التعليم في المرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة بدرجة عالية جداً حيث كانت ابرزها تحديد الأهداف العامة للموضوع المراد تصميمه، والقيام بإنتاج بعض الوسائل التعليمية البسيطة مثل: الرسومات البيانية والهندسة والمجسمات، والقيام بتهيئة وتجهيز المكان المناســـب لاستخدام الوسيلة التعليمية. أما أهم الكفايات التكنولوجية التي يمارسوها فهي: القيـــام بعـــرض

الوسيلة التعليمية التعلمية بطريقة واضحة يمكن أن يراها جميع الطلبة، والقيام بمراعاة عناصر الأمن والسلامة عند استخدام تقنيات التعليم.

وأكدت نتائج دراسة الرويلي (٢٠٠٣) على أن واقع استخدام المعلمين للإنترنت في مصادر التعلم لدعم التدريس في مدينة الرياض متوسطة، وتبين هناك معوقات استخدام المعلمين للإنترنت منها عدم وجود الوقت الكافي، وقلة عدد أجهزة الحاسب الآلي المرتبطة بالإنترنت في مركز مصادر التعلم، وبطء الاتصال والانقطاع في الإنترنت في مركز مصادر التعلم، وكثرة الأعباء التدريسية على المعلم، هي من أكثر معوقات استخدام الانترنت لدى المعلمين.

واشارت دراسة تساو (Tsao,2000) الى أهمية كفايات تقنيات التعليم لدى معلمي ومعلمات الثانوي المهني حصول كفايات تقنية التعليم على درجة أهمية عالية من قبل معلمي التعليم الثانوي المهني، في حين أبدت المعلمات بأن درجة حاجتهن إلى التدريب على كفايات مجال تقنية التعليم تفوق درجة الحاجة إليها. وتبين من نتائج دراسة المعولي (٢٠٠٠م) امتلاك معلمي المرحلة الثانوية العمانيين إلى (٣٠) كفاية تكنولوجية تعليمية بدرجة كبيرة.

نتائج السؤال الثاني ومناقشته:

نص السؤال الثاني على" هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) بين متوسطات تقدير استخدام تقنيات التعليم في منهج التربية الفنية بالمرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف تُعزى إلى المتغيرات التالية :سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات، ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات) والتخصص (متخصص، غير متخصص) و الدورات بمجال تقنيات التعليم (مشارك،غير مشارك) . وللإجابة عن هذا السؤال، وللكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسّطات تقدير أفراد المجتمع من المعلمين حول درجات تقييم استخدام تقنيات التعليم وفقاً لمتغيري الدراسة التخصص (متخصص، غير متخصص) و الدورات بمجال تقنيات التعليم (مشارك،غير مشارك) فقد تمَّ استخدام اختبار ت لعينتين مستقلتين للمقارنة بين متوسطين مستقلين (Independent sample Ttest) . وكذلك تم استخدام تحليل التباين أحادي البعد (One-way ANOVA) للتعرف على دلالة ما قد يوجد من فروق بين المتوسطات تقييم الاستخدام التي تُعزى لسنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات، ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات، ١٠ سنوات فأكثر) والتقدير الذاتي للخبرة (خبير، متوسط الخبرة، عدم الخبرة) ذلك على التفصيل التالي:

١). الفروق بين المتوسطات وفقاً للتخصص

جدول (١٤)

نتائج اختبار (ت) (T-Test) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول تقدير تقييم استخدام تقنيات التعليم بالتدريس وفقاً للتخصص بالتربية الفنية

ابعاد استخدام تقنيات التعليم في تدريس منهج التربية الفنية	التخصص	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
المعرفة بأستخدام تقنيات التعليم	متخصص	٢,٦٤	٠,٧٧	١٣٣	٠,١٣	٠,٩٠ غير دالة
	غير متخصص	٢,٦١	٠,٦٦			
التخطيط والتنفيذ للدرس	متخصص	٣,١٨	١,١٦	١٣٣	٠,٠١-	٠,٩٨ غير دالة
	غير متخصص	٣,١٩	٠,٩٣			
تقييم تعلم الطلاب	متخصص	٣,٠٥	٠,٦٩	١٣٣	١,٤٨-	٠,١٤ غير دالة
	غير متخصص	٣,٣٠	٠,٦٧			
التطوير الذاتي للمعلم	متخصص	٢,٩٨	٠,٥٣	١٣٣	١,٧٣-	٠,٠٩ غير دالة
	غير متخصص	٣,٢١	٠,٦٠			
توظيف واستخدام تقنيات التعليم	متخصص	٢,٩٧	٠,٦٩	١٣٣	٠,٥٢-	٠,٦١ غير دالة
	غير متخصص	٣,٠٥	٠,٥٩			

يُظْهِر الجّدول (١٤) أنه لا توجد فروق ذات دلالّة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =٠,٠٥)، بين متوسطات استجابات المعلمين لتقييم استخدامهم لتقنيات التعليم في تدريس التربية الفنية بالدرجة الكلية تعزى للتخصص ، حيث بلغت قيمة اختبار ت (-٠,٥٢) و مستوى الدلالة الاحصائية للفروق كان (٠,٦١) وهي قيمة تزيد عن مستوى الدلالة المحدد بالدراسة (٠,٠٥) وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المتخصصين وغير المتخصصين في تقدير درجة التقييم . ويُفسر الباحث هذه النتيجة بسبب تشابه الظروف وتجانس التقديرات سواء المتخصصين أو غير المتخصصين والتي ظهرت بمعظمها بدرجة متوسطة . كما يُظْهِر الجّدول (١٤) أنه لا توجد فروق ذات دلالّة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) بين المتوسطات حول درجة تقييم استخدام تقنيات التعليم في كل بُعد (المعرفة بالاستخدام، والتخطيط للدرس وتنفيذه، وتقييم تعلم الطلبة، والتطوير الذاتي) حيث بلغت قيمة اختبار ت على التوالي (٠,١٣، -٠,٠١، -١,٤٨، -١,٧٣) وكانت دلالاتها الاحصائية تزيد عن مستوى الدلالة (٠,٠٥) مما يدل على انه لا توجد فروق احصائية بين متوسطي تقديرات المتخصصين منهم وغير المتخصصين، وبالتالي يمكن الاستنتاج بأن المتخصص في تدريس التربية الفنية حاله

حال غير المتخصصين، حيث تبين من نتائج الدراسة وبشكل عام أن معظم المعلمين استخداماتهم متوسطة. وقد تفردت الدر اسة الحالية بهذا المتغير فلم يجد الباحث دراسات اتفقت او اختلفت مع هذه النتيجة.

٢). الفروق بين المتوسطات وفقاً للمشاركة بالدورات بمجال تقنيات التعليم

جدول (١٥)

نتائج اختبار (ت) (T-Test) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول تقدير تقييم استخدام تقنيات التعليم بالتدريس وفقاً للمشاركة بالدورات بمجال تقنيات التعليم

ابعاد استخدام تقنيات التعليم في تدريس منهج التربية الفنية	المشاركة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
المعرفة بأستخدام تقنيات التعليم	لا	٢,٦٤	٠,٧٤	١٣٣	٠,٠٣	٠,٩٧ غير دالة
	نعم	٢,٦٣	٠,٨٤			
التخطيط والتنفيذ للدرس	لا	٣,١٨	١,١٣	١٣٣	٠,٢٤-	٠,٨١ غير دالة
	نعم	٣,٢٥	١,٠٦			
تقييم تعلم الطلاب	لا	٣,١١	٠,٦٩	١٣٣	٠,٩٣	٠,٣٥ غير دالة
	نعم	٢,٩٣	٠,٦٦			
التطوير الذاتي للمعلم	لا	٢,٠٣	٠,٥٥	١٣٣	١,٠٤	٠,٣٠ غير دالة
	نعم	٢,٨٧	٠,٤٧			
توظيف واستخدام تقنيات التعليم	لا	٢,٩٨	٠,٦٧	١٣٣	٠,٢٠	٠,٨٤ غير دالة
	نعم	٢,٩٥	٠,٦٧			

يُظْهِر الجّدول (١٥) أنه لا توجد فروق ذات دلالّة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥= α)، بين متوسطات استجابات المعلمين لتقييم استخدامهم لتقنيات التعليم في تدريس التربية الفنية بالدرجة الكلية تعزى للمشاركة بالدورات ، حيث بلغت قيمة اختبار ت (٠,٢٠) و مستوى الدلالة الاحصائية للفروق كان (٠,٨٤) وهي قيمة تزيد عن مستوى الدلالة المحدد بالدراسة (٠,٠٥) وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المشاركين وغير المشاركين بالدورات بمجال تقنيات التعليم، في تقدير درجة التقييم . ويُفسر الباحث هذه النتيجة بسبب تشابه الظروف وتجانس التقديرات سواء المشاركين وغير المشاركين والتي ظهرت بمعظمها بدرجة متوسطة . كما يُظْهِر الجّدول (١٥) أنه لا توجد فروق ذات دلالّة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) بين المتوسطات حول درجة تقييم استخدام تقنيات التعليم في كل بُعد (المعرفة بالاستخدام، والتخطيط للدرس وتنفيذه، وتقييم تعلم الطلبة، والتطوير الذاتي) تعزى للدورات التدريبية حيث بلغت قيمة اختبار ت على التوالي (٠,٠٣، -٠,٢٤، ٠,٩٣، ١,٠٤) وكانت

دلالاتها الاحصائية تزيد عن مستوى الدلالة (٠,٠٥) مما يدل على انه لا توجد فروق احصائية بين متوسطي تقديرات المشاركين وغير المشاركين، وبالتالي يمكن الاستنتاج بأن تقييم المعلم الذي حصل على دورة تدريبية بمجال تقنيات التعليم يتساوى مع تقييم المعلم الذي لم يحصل على دورة ، ويدل ذلك على عدم فعالية الدورات التي أخذها المعلم في توظيفه لها، وربما أن طبيعة الدورة التي حصل عليها المعلم عامة وغير موجّهة لتوظيفها بالتدريس. وتبين في نتائج دراسة الشريف (٢٠٠٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك أوممارسة معلمي ومعلمات المرحلة المتوسطة في المدينة المنورة للكفايات التكنولوجية تعزى لمتغير الدورة التدريبية ولصالح الأفراد الذين قاموا بحضور دورة تدريبية طويلة.

٣). الفروق بين المتوسطات وفقاً لسنوات الخبرة

تم استخدام تحليل التباين الاحادي(One way ANOVA) للكشف عن الفروق الاحصائية بين متوسطات تقييم توظيف واستخدام تقنيات التعليم في تدريس التربية الفنية وفقاً لمتغير سنوات الخبرة للمعلم كما تتبين النتائج بجدول (١٦).

جدول (١٦)

نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق بين متوسطات تقييم استخدام تقنيات التعليم في تدريس التربية الفنية وفقاً لمتغير سنوات الخبرة

ابعاد الاستخدام	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
المعرفة باستخدام تقنيات التعليم	بين المجموعات	١,٦٠٤	٢	٠,٨٠٢	١,٤٢٧	٠,٢٤ غير دالة
	داخل المجموعات	٧٤,٢١	١٣٢	٠,٥٦٢		
	المجموع الكلّي	٧٥,٨٢	١٣٤			
التخطيط وتنفيذ الدرس	بين المجموعات	٣,١٨٦	٢	١,٥٩٣	١,٢٦٤	٠,٢٩ غير دالة
	داخل المجموعات	١٦٦,٣	١٣٢	١,٢٦١		
	المجموع الكلّي	١٦٩,٥	١٣٤			
تقييم تعلم الطلاب	بين المجموعات	١,٣٢٦	٢	٠,٦٦٣	١,٤٠	٠,٢٥ غير دالة
	داخل المجموعات	٦٢,٤٩	١٣٢	٠,٤٧٣		
	المجموع الكلّي	٦٣,٨٢	١٣٤			
النمو الذاتي	بين المجموعات	٠,٥٠٧	٢	٠,٢٥٤	٠,٨٥	٠,٤٣ غير دالة
	داخل المجموعات	٣٩,٤٤	١٣٢	٠,٢٩٩		
	المجموع الكلّي	٣٩,٩٥	١٣٤			
استخدام المعلمين لتقنيات التعليم	بين المجموعات	٠,٥٨٦	٢	٠,٢٩٣	٠,٦٤	٠,٥٣ غير دالة
	داخل المجموعات	٦٠,٥٠	١٣٢	٠,٤٥٨		
	المجموع الكلّي	٦١,٠٨	١٣٤			

يتبيَّن من الجّدول (١٦) ما يلي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) بين متوسطات تقدير تقييم استخدام تقنيات التعليم بتدريس منهج التربية الفنية تُعزى لمتغير سنوات الخبرة حيث بلغت قيم (ف) (٠,٦٤) وبلغت دلالتها الاحصائية (٠,٥٣) وهي قيمة تزيد عن مستوى الدلالة (٠,٠٥) مما يعني عدم وجود فروق بين المتوسطات لدرجات استخدام تقنيات التعليم ككل وفقاً لسنوات الخبرة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) بين متوسطات تقدير تقييم استخدام تقنيات التعليم بتدريس منهج التربية الفنية للابعاد (المعرفة بالاستخدام، والتخطيط للدرس وتنفيذه، وتقييم تعلم الطلبة، والتطوير الذاتي) حيث بلغت قيم (ف) على التوالي(١,٤٢، ١,٢٦، ١,٤٠، ٠,٨٥) و كانت دلالاتها الاحصائية تزيد عن مستوى الدلالة (٠,٠٥) مما يعني عدم وجود فروق في درجات الاستخدام تُعزى للخبرة .

ويُفسر الباحث سبب هذه النتائج لتشابه ظروف استخدام تقنيات التعليم بشكل عام لدى اغلب المعلمين من خلال استجاباتهم التي ظهرت بدرجة متوسطة، فسواء الذين تقل خبرتهم عن خمس سنوات، أو التي يتراوح الخبرة من ٥- أقل من ١٠ سنوات، أو الذين تزيد خبرتهم عن ١٠ سنوات، فجميعهم يستخدمون التقنية بدرجة متوسطة . واتفقت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة الشريف (٢٠٠٦) التي أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك أو ممارسة معلمي ومعلمات المرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة للكفايات التكنولوجية تعزى الى الخبرة في التدريس .

٤). الفروق بين المتوسطات وفقاً للتقدير الذاتي للخبرة

تم استخدام تحليل التباين الاحادي(One way ANOVA) للكشف عن الفروق الاحصائية بين متوسطات تقييم توظيف واستخدام تقنيات التعليم في تدريس التربية الفنية وفقاً لمتغير التقدير الذاتي للخبرة كما تتبين النتائج بجدول (١٧).

جدول (١٧)

نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق بين متوسطات تقييم استخدام تقنيات التعليم في تدريس التربية الفنية وفقاً لمتغير التقدير الذاتي للخبرة

ابعاد الاستخدام	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
المعرفة باستخدام تقنيات التعليم	بين المجموعات	٤,٥٥٩	٢	٢,٢٨٠	٤,٢٢٣	٠,٠١ دالة
	داخل المجموعات	٧١,٢٦	١٣٢	٠,٥٤٠		
	المجموع الكلّي	٧٥,٨٢	١٣٤			
التخطيط وتنفيذ الدرس	بين المجموعات	٥,٣٦٤	٢	٢,٦٨٢	٢,١٥٦	٠,١٢ غير دالة
	داخل المجموعات	١٦٤,٢	١٣٢	١,٢٤٤		
	المجموع الكلّي	١٦٩,٥	١٣٤			
تقييم تعلم الطلاب	بين المجموعات	٦,٧٠٧	٢	٣,٣٥٤	٧,٧٥١	٠,٠٠١ دالة
	داخل المجموعات	٥٧,١١	١٣٢	٠,٤٣٣		
	المجموع الكلّي	٦٣,٨٢	١٣٤			
النمو الذاتي	بين المجموعات	١٦,٥٥	٢	٨,٢٧٩	٤٦,٧١٤	٠,٠٠٠ دالة
	داخل المجموعات	٢٣,٣٩	١٣٢	٠,١٧٧		
	المجموع الكلّي	٣٩,٩٥	١٣٤			
استخدام المعلمين لتقنيات التعليم	بين المجموعات	٧,٢٨٩	٢	٣,٦٤٥	٨,٩٤٢	٠,٠٠ دالة
	داخل المجموعات	٨٣,٥٩	١٣٢	٠,٤٠٨		
	المجموع الكلّي	٦١,٠٨	١٣٤			

يتبيَّن من الجّدول (١٧) ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) بين متوسطات تقدير تقييم استخدام تقنيات التعليم بتدريس منهج التربية الفنية تُعزى لمتغير التقدير الذاتي للخبرة حيث بلغت قيم (ف) (٨,٩٤٢) وبلغت دلالتها الاحصائية (٠,٠٠) وهي قيمة تقل عن مستوى الدلالة (٠,٠٥) مما يعني وجود فروق بين المتوسطات لدرجات استخدام تقنيات التعليم ككل وفقاً للتقدير الذاتي للخبرة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) بين متوسطات تقدير تقييم استخدام تقنيات التعليم بتدريس منهج التربية الفنية للابعاد (المعرفة بالاستخدام، تقييم تعلم الطلبة، والتطوير الذاتي) حيث بلغت قيم (ف) على التوالي(٤,٢٢، ٧,٧٥، ٤٦,٧١) و كانت دلالاتها الاحصائية تقل عن مستوى الدلالة (٠,٠٥) مما يعني وجود فروق في درجات الاستخدام تُعزى لتقدير الذاتي للخبرة بينما لم يتبين وجود فروق في تقدير الاستخدام بتخطيط وتنفيذ الدرس، وربما سبب ذلك يعود إلى أن الجميع بغض النظر عن المستوى الذي يرى فيه المعلم نفسه قادراً على استخدام التقنية، فإن الجميع قادر على التخطيط وتنفيذ الدروس ولكن بدرجة متوسطة، بينما هناك فروق بالابعاد الاخرى.

وللكشف عن دلالة تلك الفروق فقد تم استخدام اختبار شيفية للمقارنات البعدية كما تتبين النتائج بجدول (١٨).

جدول (١٨)

نتائج أختبار شيفيه لتحديد إتجاه الفروق في درجات تقدير استخدام المعلمين لتقنيات التعليم بابعاد المعرفة بالاستخدام وتقييم تعلم الطلاب والتطوير الذاتي

الابعاد		بدون خبرة	متوسط الخبرة
المعرفة بالاستخدام	متوسط الخبرة	*٠,٦٥	----
تقييم تعلم الطلاب	متوسط الخبرة	*٠,٧٦	----
	خبير	*١,٠٥	
النمو الذاتي	متوسط الخبرة	*١,٠٣	----
	خبير	*٢,٢٤	*١,٢٠
درجة التقييم لاستخدام تقنيات التعليم	متوسط الخبرة	*٠,٧٦	----
	خبير	*١,٢٨	---

تبين وجود فرق بين متوسط تقدير المعلمين الذين يعتبرون أنفسهم متوسطي الخبرة في استخدام تقنيات التعليم و متوسط تقدير المعلمين الذين يعتبرون انفسهم بدون خبرة في درجات تقييم المعرفة بالاستخدام بفارق (٠,٦٥) لصالح متوسطي الخبرة .

وكذلك تبين وجود فرق بين متوسط تقدير المعلمين الذين يعتبرون أنفسهم متوسطي الخبرة في استخدام تقنيات التعليم و متوسط تقدير المعلمين الذين يعتبرون انفسهم بدون خبرة في درجات تقييم " استخدام التقنية في تقييم تعلم الطلاب" بفارق (٠,٧٦) لصالح متوسطي الخبرة . ولصالح الذين يعتبرون انفسهم خبراء مقابل بدون الخبرة بفارق (١,٠٥) .

بينما تبين وجود فرق بين متوسط تقدير المعلمين الذين يعتبرون أنفسهم متوسطي الخبرة في استخدام تقنيات التعليم و متوسط تقدير المعلمين الذين يعتبرون انفسهم بدون خبرة في درجات تقييم الاستخدام بالنمو الذاتي بفارق (١,٠٣) لصالح متوسطي الخبرة . ولصالح الخبراء مقابل متوسطي الخبرة بفارق (١,٢٠) و لصالح الخبراء مقابل بدون الخبرة (٢,٢٤) وعلى الدرجة الكلية كانت الفروق لصالح متوسطي الخبرة والخبراء مقابل بدون الخبرة بفارق (٠,٧٦، ١,٠٥) على التوالي.

الفصل الخامس : النتائج والتوصيات

- تمهيد.
- ملخص النتائج
- التوصيات
- المقترحات

الفصل الخامس
النتائج والتوصيات

تمهيد

هدفت الدراسة إلى تقييم استخدام معلمي التربية الفنية بالمدارس الابتدائية بمحافظة الطائف لتقنيات التعليم وابعادها من حيث المعرفة بالاستخدام، والتخطيط للدرس وتنفيذه، وتقييم تعلم الطلبة، والتطوير الذاتي. وقد تم عرض نتائج الدراسة وتمت مناقشتها بالفصل الرابع، وفي هذا الفصل يعرض الباحث خلاصة نتائج الدراسة؛ و تقديم بعض التوصيات والمقترحات والبحوث والدراسات المستقبلية في ضوء النتائج التي اسفرت عناها الدراسة ، كما يلي:

أولاً: نتائج الدراسة:

- تبين أن الدرجة الكلية لتقييم استخدام المعلمين لتقنيات التعليم في تدريس التربية الفنية بالمرحلة الابتدائية كانت متوسطة، حيث بلغ متوسطها الحسابي (٢,٩٨) بانحراف معياري (٠,٦٨) وهي قيمة تدل على عدم تشتت البيانات واستجابات المعلمين حول المتوسط العام للتقييم والذي ظهر بدرجة متوسطة.
- جاء بُعد التخطيط والتنفيذ بالرتبة الاولى وبدرجة متوسطة بمتوسط حسابي بلغ (٣,١٩) بانحراف معياري كبير (١,١٢) ثم تبعه بالرتبة الثانية بُعد تقييم تعلم الطلاب بمتوسط حسابي (٣,٠٩) بانحراف معياري قليل بلغ (٠,٦٩) ، ثم تبعه بُعد التطوير الذاتي بالرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٣,٠١) بانحراف معياري (٠,٥٥) . ثم اخيراً بُعد المعرفة باستخدام تقنيات التعليم بمتوسط حسابي (٢,٦٣) بانحراف معياري كبير (٠,٧٥) .
- أن درجة تقييم المعرفة باستخدام تقنيات التعليم بتدريس التربية الفنية بمحافظة الطائف كانت بدرجة متوسطة و ظهرت اربعة عبارات بدرجة متوسطة وهي: " يوظف المعلم تقنيات التعليم في التمهيد للدروس في منهج التربية الفنية ضمن التقنيات العامة. ويقدم المعلم معلومات ومعارف اوسع أكثر مما هو بالكتاب المقرر باستخدام تقنيات التعليم في منهج التربية الفنية، و يستخدم المعلم الألعاب الالكترونية والفيديو والأفلام لتوضيح

المفاهيم والمصطلحات الفنية." و ثلاثة عبارات بدرجة منخفضة وهي: يوجه المعلم الطلبة إلى استخدام تقنيات التعليم في منهج التربية الفنية، ويظهر المعلم فهماً لكيفية استخدام تقنيات التعليم في منهج التربية الفنية، ويستخدم المعلم تقنيات التعليم أثناء التدريس في منهج التربية الفنية

- أن درجة تقييم استخدام تقنيات التعليم بالتخطيط والتنفيذ بالتربية الفنية بمحافظة الطائف كانت بدرجة متوسطة حيث ظهرت جميع العبارات بدرجة متوسطة وهي " ينظم المعلم بيئة صفية تفاعلية آمنة وداعمة عند استخدام تقنيات التعليم، ويصمم المعلم نشاطات تعليمية باستخدام مصادر تقنيات التعليم تحفز الطلبة على التعلم وتشركهم فيه، ويوظف المعلم مصادر تقنيات المعلومات والاتصالات المتاحة في تصميم خططه التدريسية، و يستخدم المعلم بفاعلية استراتيجيات وأساليب تدريسية ملائمة لإدارة الصف عند استخدام تقنيات التعليم. وكانت أقل العبارات حسب الترتيب هي " يوضح المعلم الأهداف بدقة ويشرح الأهداف السلوكية صياغة قابلة للقياس عند استخدام تقنيات التعليم. ويحدد المعلم الاستراتيجيات المناسبة للتعامل مع ضعاف الطلبة باستخدام تقنيات التعليم.و يحرص المعلم على التوسع في شرح الأهداف المهارية والمعرفية والوجدانية عند استخدام تقنيات التعليم، و يظهر المعلم في تدريسية اهتماماً واضحاً بتنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي لدى الطلبة عند استخدام تقنيات التعليم، و يكيف المعلم خططه التدريسية وفق مستجدات المواقف التعليمة في منهج التربية الفنية .
- أن درجة تقييم استخدام تقنيات التعليم بتقييم تعلم الطلاب في تدريس التربية الفنية بمحافظة الطائف كانت بدرجة متوسطة وهي يختبر المعلم قدرة الطلبة في توظيف تقنيات التعليم في منهج التربية الفنية. و يختبر المعلم مقدرة الطلبة على تذكر المفردات الفنية عند استخدام تقنيات التعليم.
- أن درجة تقييم استخدام تقنيات التعليم بالنمو الذاتي للمعلم بمدارس المرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف كانت بدرجة متوسطة حيث جاءت ممارسة التعاون مع زملائه في المدرسة بهدف التطوير المهني بمجال استخدام تقنيات التعليم عالية، بينما بقية العبارات بدرجة متوسطة تصدرتها " يطالع المعلم الدوريات والمجلات العلمية والتربوية ذات العلاقة باستخدام تقنيات التعليم في منهج التربية الفنية باستمرار، و يشارك المعلم في

المشروعات والنشاطات التطويرية على مستوى المدرسة ومديرية التربية في مجال استخدام تقنيات التعليم في منهج التربية الفنية. ويتواصل المعلم المختصين بتقنيات التعليم بهدف تطوير نفسه مهنياً في مجال استخدام تقنيات التعليم في منهج التربية الفنية. وكانت أدنى العبارات من حيث ترتيبها هي" يطور المعلم المصادر العلمية والانترنت والوسائل التكنولوجية المتوافرة لتطوير نفسه، و يظهر المعلم اهتماماً بما يستجد في تقنيات التعليم لرفع مستواه الأكاديمي والتربوي، و يستخدم المعلم منهج البحث العلمي كالبحوث الإجرائية، إما فردياً أو جماعياً لتطوير قدراته على التعليم باستخدام مصادر تقنيات التعليم.

- لا توجد فروق ذات دلالّة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =٠,٠٥)، بين متوسطات استجابات المعلمين لتقييم استخدامهم لتقنيات التعليم في تدريس التربية الفنية بالدرجة الكلية وأبعادها تعزى للتخصص والمشاركة بالدورات والخبرة، بينما تبين وجود فروق بين متوسطات تقدير تقييم استخدام تقنيات التعليم تُعزى لمتغير التقدير الذاتي للخبرة للابعاد (المعرفة بالاستخدام، تقييم تعلم الطلبة، والتطوير الذاتي) والدرجة الكلية لصالح الخبراء ومتوسطي الخبرة مقابل بدون خبرة.

ثانياً: التوصيات :

- التأكيد على ضرورة تدريب معلمي التربية الفنية على مهارات استخدام تقنيات التعليم بالتدريس حيث أنه بالرغم من عدم وجود فروق بين الحاصلين على دورات بمجال تقنيات التعليم والحاصلين، إلا أن المطلوب هو تزويد المعلمين بالمهارات المعرفية والادائية في توظيف تقنيات التعليم باختلاف تصنيفاتها و انواعها بمجال تدريس التربية الفنية للمرحلة الابتدائية.
- ضرورة العمل على تنمية معلمي التربية الفنية مهنياً بمجال توظيف تقنيات التعليم بالتدريس سواء التقنية الرقمية أو غيرها وذلك من خلال اقامة ورش عمل وملتقيات تربوية .
- ضرورة تبني نشر ثقافة التدريس المدمج بالتقنية بمقرر تدريس التربية الفنية .
- ضرورة قيام مشرفي التربية الفنية في دعم مهارات المعلمين للعمل على تطويرهم ذاتياً بمجال استخدام تقنيات التعليم بتدريس التربية الفنية.

- التأكيد على اهمية استخدام وتوظيف تقنيات التعليم سواء بالعمليات الادارية التدريسية أو الجوانب الفنية التدريسية .
- ضرورة العمل على تدريب المعلمين على مهارات توظيف التقنية بالتدريس في التمهيد للدروس في منهج التربية الفنية والتوسع في شرح المادة العلمية.
- العمل على إكساب معلمي التربية الفنية فتيات توظيف الألعاب الالكترونية والفيديو والأفلام في تدريس المفاهيم والمصطلحات الفنية.
- على معلمي التربية الفنية توجيه الطلاب إلى استخدام تقنيات التعليم في منهج التربية الفنية.
- ضرورة العمل على توضيح الأهداف بدقة وشرح الأهداف السلوكية عند استخدام تقنيات التعليم. وتحديد الاستراتيجيات المناسبة للتعامل مع ضعاف الطلبة باستخدام تقنيات التعليم.
- ضرورة إكساب معلمي التربية الفنية مهارات إعداد الخطه التدريسية وفق مستجدات المواقف التعليمة في منهج التربية الفنية .
- العمل على تدريب المعلمين قبل الخدمة وبالتربية العملية على إكتساب مهارات التقويم باستخدام تقنيات التعليم بمجال تدريس التربية الفنية.
- العمل على تشجيع معلمي التربية الفنية في الاطلاع ومواكبة الدوريات والمجلات العلمية والتربوية ذات العلاقة باستخدام تقنيات التعليم في منهج التربية الفنية باستمرار.
- العمل على تفعيل استخدام التقنية في المشروعات والنشاطات التطويرية على مستوى المدرسة ومديرية التربية في مجال استخدام تقنيات التعليم في منهج التربية الفنية.
- العمل على تنمية المعلمين مهنياص في مجال استخدام تقنيات التعليم في منهج التربية الفنية.
- الاهتمام بمجالات تطوير اداء معلم التربية الفنية مثل استخدام المصادر العلمية والانترنت و منهج البحث العلمي كالبحوث الإجرائية، إما فردياً أو جماعياً لتطوير قدراته على التعليم باستخدام مصادر تقنيات التعليم.
- الاستفادة من ذوي الخبرة بمجال توظيف تقنيات التعليم في تدريب المعلمين على استخدام تقنيات التعليم.

ثالثاً: المقترحات والدراسات المستقبلية :

على ضوء نتائج الدراسة وتوصياتها فإنَّ الباحث يقترح ما يلي:

- إجراء مزيد من البحوث والدراسات بمجال استخدام تقنيات التعليم في تدريس التربية الفنية والكشف عن معوقات الاستخدام والمقترحات للتغلب عليها.
- اجراء دراسات اخرى تتعلق في قياس المهارات والكفايات المعرفية والادائية لمعلمي التربية الفنية.
- اجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية بادارات تعليمية اخرى غير ادارة تعليم الطائف.
- تبني تدريب الطالب المعلم ببرامج التربية العملية بكليات التربية وكذلك ضرورة اشراك اقسام التربية الفنية بالجامعات لتقديم دورات مكثفة لوسائل وآليات دمج التقنية بتدريس التربية الفنية.
- يمكن أن تكون الاداة المستخدمة بالدراسة الحالية مؤشراً مبدئياً لتشخيص جوانب الضعف والقوة للواقع الفعلي الممارس بالمدارس الابتدائية لتقويم الممارسات التعليمية في توظيف تقنيات التعليم لما توافر للاداة من خصائص سيكومترية من الصدق والثبات مقبولة.

المراجع العربية

- ابراهيم ، ليلى وفوزي ، محمود (٢٠٠٤م). **مناهج وطرق تدريس التربية الفنية بين النظرية والتطبيق** ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .
- ابراهيم ، مجدي عزيز (١٩٨٧). **الكمبيوتر والعملية التعليمية** ، الطبعة الأولى ، مكتبة الإنجلو المصرية ، القاهرة .
- إبراهيم ، مجدي عزيز (٢٠٠٢ م) **التقنيات التربوية : رؤى لتوظيف وسائط الاتصال وتكنولوجيا التعليم** ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة.
- أبو زيد ، عماد (٢٠٠٣). الوسائط المتعددة في فنون ما بعد الحداثة وتغير المفاهيم الجمالية ، **بحث غير منشور**، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان .
- الإدريسي ، علي سالم علي (٢٠٠٠م). فاعلية برنامج مقترح باستخدام الوسائل التعليمية البصرية في تنمية الإبداع الفني التشكيلي لدى طلبة المرحلة الثانوية ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، جامعة الخليج العربي .
- آل مبارك ، ريم عبد الرحمن (٢٠٠٦م). اثراستخدام برنامج تدريبي مقترح لمعلمات التربية الفنية على تنمية مهارات استخدام الحاسوب في تدريس التصميم الفني، **رسالة ماجستيرغير منشورة** ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود.
- آل مبارك، ريم عبدالرحمن (٢٠٠٦م) دور البرنامج التدريبي المقترح في اكساب معلمات التربية الفنية بالمرحلة الثانوية بعض المهارات الأساسية والإبتكارية في تدريس التصميم الفني، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة الملك سعود.
- أمين ،طلال محمد قاسم ،(١٤١٧هـ):"الاحتياجات المهنية ودورها في تحسين أداء معلم التربية الفنية في التعليم المتوسط بمنطقة مكة المكرمة" ،**رسالة ماجستير غير منشوره** ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .
- أمين،مجدي محمود (٢٠٠٥م): مدى وعي معلم التربية الفنية بمستحدثات تكنولوجيا التعليم واتجاههم نحو استخدامها ،**المجلة العلمية لكلية التربية**–جامعة أسيوط،م٢١،ع١.
- أنجلين ، جاري (٢٠٠٤ م) **تكنولوجيا التعليم : الماضي ، والحاضر ، والمستقبل** ترجمة / صالح الدباسي وبدر الصالح ، النشر العلمي والمطابع بجامعة الملك سعود بالرياض.
- البسيوني ،محمود (١٩٧٨م):– **طرق تعليم الفنون** ،دار المعارف ، مصر.

- الثقة ،عدنان حسين (٢٠٠١م):وضع خطط تدريس مقترحة في التربية الفنية وفقا لنظرية (DBAE)باستخدام الحاسب الآلي ،**رسالة ماجستير غير منشورة** ،جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم التربية الفنية.
- الثقة، عدنان حسين (٢٠٠١م). وضع خطط تدريس مقترح في التربية الفنية باستخدام الحاسب .
- جانييه ، روبرت (٢٠٠٠ م) **أصول تكنولوجيا التعليم** ، ترجمة / محمد المشيقح وآخرون النشر العلمي والمطابع بجامعة الملك سعود بالرياض.
- الحجيلي، عبد العزيز(١٤٢٨هـ). اثر برنامج الكتروني مقترح لتدريس مقرر الزخرفة الإسلامية على تحصيل طلاب قسم التربية الفنية، **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة.
- الحربي،سهيل سالم (١٤٢٨هـ): " فاعلية أنموذج للتدريب الإلكتروني لإكساب معلمي ومعلمات التربية الفنية الكفايات اللازمة في ضوء الاتجاه التنظيميDBAE ،**رسالة دكتوراه جامعة أم القرى**، كلية التربية، قسم التربية الفنية.
- حكيم ، أحمد عبد المحسن (٢٠٠٠ م) تحديد معوقات استخدام الوسائل التعليمية في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية من خلال مراجعة الدراسات السابقة ، **ندوة تكنولوجيا التعليم والمعلومات حلول لمشكلات تعليمية وتدريبية ملحة** ، كلية التربية جامعة الملك سعود بالرياض.
- الحيلة ، محمد محمود (٢٠٠٣ م) **التصميم التعليمي : نظرية وممارسة** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن.
- الحيلة ، محمد محمود (٢٠٠٤ م) **تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق** ، ط ٤ دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن.
- الحيلة، محمد. (٢٠٠٣م). **تقنيات التعليم بين النظرية والتطبيق**، ط3. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .
- خضر، صلاح الدين عبد الحميد (١٩٨٥) :- بناء منهج التربية الفنية للصفين الخامس والسادس من مرحلة التَّعليم الأساسي في ضوء الهيكل البنائي لبرنامج سيمريل ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ،كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

- الدوسري،بدر سالم (١٤٢٩هـ): دور المشرف التربوي في رفع كفاءة الأداء الوظيفي لمعلمي التربية الفنية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين ،**رسالة ماجستير جامعة الملك سعود** ، كلية التربية، قسم التربية الفنية.
- رشيد ،عدنان(١٩٨٥م) **دراسات في علم الجمال**، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت.
- الرويلي، زايد. (٢٠٠٣). استخدام شبكة الانترنت في مراكز مصادر التعليم والتعلم لدعم التدريس من وجهة نظر معلمي وطلاب المرحلة الثانوية الحكومية بمدينة الرياض. **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية .
- الزهراني ،عبدالرحمن محمد(٢٠٠٩): "أسباب عزوف معلمي التربية الفنية بمدينة الطائف التعليمية عن استخدام استراتجيات التدريس الحديثة في تدريس المادة و وضع سبل للعلاج "،**رسالة ماجستير جامعة أم القرى**، كلية التربية
- الزهراني ، عبدالله محمد مبارك (٢٠١٠). برنامج حاسوبي مقترح في التربية الفنية لتنمية مهارات التعبير الفني لدى طلاب الصف السادس الإبتدائي ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، جامعة الملك – الزبير ،
- الزهراني ، عماد جمعان (٢٠٠٨م) تصميم وتطبيق برمجية إلكترونية تفاعلية لمقرر تقنيات التعليم لقياس أثرها في التحصيل الدراسي لطلاب كلية المعلمين في الباحة، **رسالة دكتوراة غير منشورة**، جامعة أم القرى.
- الزهراني،بندر سعيد (١٤٣١):دور الدورات التدريبية في تطوير المهارات التدريسية لمعلمي التربية الفنية من وجهة نظرهم ،**رسالة ماجستير جامعة أم القرى**، كلية التربية، قسم التربية الفنية.
- زيتون ، كمال عبد الحميد (٢٠٠٤ م) **تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات** ، ط ٢ ، عالم الكتب ، القاهرة.
- سالم ، أحمد (٢٠٠٤ م) **تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني** ، مكتبة الرشد ، الرياض.
- سالم ، أحمد وسرايا ،عادل (٢٠٠٣ م) **منظومة تكنولوجيا التعليم** ، مكتبة الرشد الرياض.
- سالم ، أحمد(٢٠٠٤ م) **وسائل وتكنولوجيا التعليم** ، مكتبة الرشد ، الرياض.

- سلامة ، عبد الحافظ محمد (١٩٩٦ م) **وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم** دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
- سلامة ، عبد الحافظ محمد (٢٠٠٤ م) **تصميم الوسائط المتعددة وإنتاجها** دار الخريجي للنشر والتوزيع ، الرياض.
- سلامة ، عبد الحافظ محمد (٢٠٠٤ م) **تطبيقات الحاسوب في التعليم** ، دار الخريجي للنشر والتوزيع ، الرياض.
- سلامة ، عبد الحافظ محمد والدايل ، سعد عبد الرحمن (٢٠٠٦ م) **مدخل إلى تكنولوجيا التعليم** ، ط ٣ ، دار الخريجي للنشر والتوزيع ، الرياض.
- سلامة ، عبد الحافظ وأبو ريا ، محمد (٢٠٠٢ م) **الحاسوب في التعليم** ، الأهلية للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
- سلامة، عبد الحافظ. (٢٠٠٤). **وسائل الاتصال وتقنيات التعليم.** ط٥، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- سيد ، فتح الباب عبد الحليم (٢٠٠٠ م) الإفادة بالتكنولوجيا الحديثة في التعليم ، **ندوة تكنولوجيا التعليم والمعلومات حلول لمشكلات تعليمية وتدريبية ملحة** ، كلية التربية جامعة الملك سعود بالرياض.
- سيلز ، باربارا وريتشي ، ريتا (١٩٩٨ م) **تكنولوجيا التعليم : التعريف ومكونات المجال** ترجمة بدر الصالح ، مكتبة الشقري ، الرياض.
- الشاعر ، عبدالله مشرف (١٤٢٣ه) مجالات استخدام الحاسب الآلي في قسم التربية الفنية بكلية المعلمين بمكة المكرمة، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، جامعة ام القرى.
- الشافعي، إبراهيم محمد(١٩٨٧م)**: المرجع في علوم التربية**، مصراته، ليبيا، الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان.
- الشرهان، جمال. (٢٠٠٣). **الوسائل التعليمية ومستجدات تقنيات التعليم.**– الطبعة الثالثة –الرياض: مطابع الحميضي .
- الشريف،باسم.(٢٠٠٥) درجة امتلاك معلمي ومعلمات المرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة للكفايات التكنولوجية ودرجة ممارستهم لها. **رسالة ماجستير غير منشورة**، الجامعة الأردنية،عمان، الأردن.

- شعبة التربيـــــة الفنية بالرياض(١٤٢٢هـــ): **حقيبة معلم التربيـــــة الفنية**، الإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض،إدارة الإشراف التربوي – التربيـــــة الفنيـــــة.
- الشهراني ، محمد برجس (٢٠٠٢م) أثر استخدام الحاسب الآلي في تدريس مقرر الهندسة المستوية وهندسة التحويلات على تحصيل طلاب كلية المعلمين ببيشة **رسالة ماجستير غير منشورة** ، قسم المناهج وطرق التدريس ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة.
- الشهري ،عبد الله ظافر (٢٠٠٢): واقع التربية الفنية في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية ،**بحوث كلية التربية** ،جامعة الملك سعود .
- الشهري ،عبد الله ظافر،وطالب ،عادل (٢٠٠٣): دراسة تحليلية لمنهج التربية الفنية للمرحلة الابتدائية والمتوسطة بالمملكة العربية السعودية،**المؤتمر العلمي الخامس عشر** ،(مناهج التعليم والإعداد للحياة المعاصرة ،٢١-٢٣يوليو٢٠٠٣،جامعة عين شمس .
- شوقي إسماعيل (١٩٩٩م) **مدخل إلى التربية الفنية** ، التوازن – الرياض .
- الصالح ، بدر عبد الله (٢٠٠٠ م) تطوير تقنية التعليم في المملكة العربية السعودية في ضوء الاتجاهات المعاصرة في المجال ، **ندوة تكنولوجيا التعليم والمعلومات حلول لمشكلات تعليمية وتدريبية ملحة** ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود بالرياض.
- الصيفي ، إيهاب (٢٠٠٦). الكمبيوتر ومناهج التصميم بكلية التربية الفنية ، بحث مقدم في **المؤتمر العلمي التاسع** " **قضايا تطوير التربية الفنية بين التعليم والتثقيف بالفن** " العدد التاسع .
- طوالبة محمد ، الجيزاوي عامر (٢٠٠٤م) اثراستخدام الحاسب الآلي كأداة في اكتساب طلاب الصف الخامس الإبتدائي لمفهوم اللون في مادة التربية الفنية ومقارنتها مع الطريقة التقليدية، كلية التربية جامعة البحرين، مجلة العلوم التربوية والنفسية(٥) .
- الطوبجي ، حمدي حسبن (١٩٩٥م) **التكنولوجيا والتربية**، الكويت، دار القلم.
- الطوبجي، حمدي حسين (١٩٨٨م) **وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم**، الكويت، دار القلم .
- الطيطي، عبد الجواد فائق.(١٩٩٩) **تقنيات التعليم بين النظرية والتطبيق**، ط١.اربد: دار قدسية .
- عبد الحميد ، محمد(٢٠٠٥ م) **منظومة التعليم عبر الشبكات** ، عالم الكتب ، القاهرة.

- عبد الحي ، سحر كمال (٢٠٠٦ م) أثر استخدام استراتيجية الحاسب الآلي في تدريس مقرر التشكيل بالخط العربي على تنمية القدرة الابتكارية والتحصيل الدراسي لدى طالبات قسم التربية الفنية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، قسم المناهج وطرق التدريس ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة.
- عبد السميع مصطفى (١٩٩٩م) **تكنولوجيا التعليم دراسات عربية**. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- عبد المجيد، ممدوح. (٢٠٠٠) . مدى وعي معلمي العلوم بمستحدثات تقنيات التعليم واتجاهاتهم نحو استخدامها.الجمعية المصرية للتربية العلمية: المؤتمر العلمي الرابع التربية العلمية
- العتوم، منذر. (٢٠٠٦) **المدخل إلى التربية الفنية**. دار الصميعي للنشر.
- العساف ، صالح حمد (١٤٢٥ هـ) :المدخل إلى البحث **في العلوم السلوكية** ، الرياض ، مكتبة العبيكان للطباعة والنشر .
- علام ، صلاح الدين، (٢٠٠٢). **القياس والتقويم النفسي والتربوي، أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة**،القاهرة : دار الفكر العربي .
- علي ، ايهاب محمد (٢٠٠٢). اعداد برنامج كمبيوتري متعدد الوسائل لإثراء اللوحة الزخرفية لطلاب كلية التربية الفنية وقياس اثرة ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان .
- علي ، محمود محمد (٢٠٠٢). **تنمية مهارات التفكير من خلال المناهج التعليمية** : رؤية مستقبلية ، دار المجتمع للنشر والوزيع ، جدة .
- العمري ، عبد الرحمن (٢٠١٢م) مطالب التعليم الالكتروني لتدريس التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة من وجهة نظر المختصين ، **مجلة القراءة والمعرفة** –مصر ،ع ١٣٨.
- العمود ،يوسف بن إبراهيم (٢٠٠٣م): تطوير اتجاه التربية الفنية المبنية على الفن بواسطة مادة دراسية (DBAE) وأثره على حقل التربية الفنية ،مجلة جامعة الملك سعود ،المجلد ١٥ العلوم التربوية والدراسات الإسلامية ، جامعة الملك سعود،الرياض .
- العنزي ،وليد(٢٠٠٧):رؤية مستقبلية لإعداد معلم التربية الفنية في ضوء إستراتيجية تطوير المناهج بدولة الكويت ،**مجلة مستقبل التربية**،م١٣،ع٤٨،أكتوبر٢٠٠٧.

- العويضي ، أفرا حافظ (١٤٣١): فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارة التواصل الايجابي مع الثقافات الأخرى في ضوء نظرية المعرفة المنظمة،**رسالة ماجستير** ،جامعة الملك عبد العزيز ،كلية التربية
- عيادات ، يوسف أحمد (٢٠٠٤ م) **الحاسوب التعليمي وتطبيقاته التربوية** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن.
- الغامدي (١٤٣٣ هـ) دراسة هدفت الى التعرف على اثر برنامج تدريبي مقترح قائم على التعلم المدمج لتنمية معارف ومهارات معلمات التربية الفنية بالمرحلتين المتوسطة والثانوية في ضووء حاجتهن التدريبية في مجال اكتشاف الطالبات الموهوبات فنياً بمدينة مكة المكرمة، رسالة
- الغامدي ، عبد الخالق هجاد (١٤٢٩هـ):المعوقات التي توجه منهج التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة الباحة التعليمية من وجهة نظر المشرفين التربويين و المعلمين، **رسالة ماجستير غير منشوره** ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .
- الغامدي ، فاطمة (١٤٣٣هـ) فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على التعلم المدمج لتنمية معارف ومهارات معلمات التربية الفنية على اكتشاف ورعاية الموهوبات فنياً، **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة.
- الغزو ، إيمان محمد (٢٠٠٤ م) **دمج التقنيات في التعليم : إعداد المعلم تقنيًا للألفية الثالثة** ، دار القلم للنشر والتوزيع ، دبي ، الإمارات العربية المتحدة.
- الفار ، إبراهيم عبد الوكيل (٢٠٠٢ م) **استخدام الحاسوب في التعليم** ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
- الفار ، إبراهيم عبد الوكيل (٢٠٠٣ م) **طرق تدريس الحاسوب** ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
- الفار ، إبراهيم عبد الوكيل (٢٠٠٤ م) **تربويات الحاسوب ، وتحديات مطلع القرن الحادي والعشرين** ، دار الفكر العربي ، القاهرة.
- فالوقي ، محمد هاشم (١٩٩١ م): **التدريب في أثناء العمل – دراسة لبعض جوانب مراحل التنمية** ، سرت،ليبيا ، الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان

- الفتلاوي ، سهيلة محسن (٢٠٠٤ م) **تفريد التعليم ، في إعداد وتأهيل المعلم أنموذج في القياس والتقويم التربوي** ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
- الفرا ، عبد الله عمر (١٩٩٩ م) **تكنولوجيا التعليم والاتصال** ، ط ٤ ، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
- فلمبان ،باسم حسن (١٤٢٩):- دور الإنترنت في ممارسة النشاط الفني وفقا الاتجاه التنظيمي للتربية الفنية (DBAE) لطلاب المرحلة الثانوية ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، جامعة أم القرى.
- فوده ، ألفت محمد (٢٠٠٣ م) **الحاسب الآلي واستخداماته في التعليم** ، ط ٢ مكتبتي جرير والعبيكان ، الرياض.
- القباني ، أريج عبدالله (٢٠٠٨). مقررات الحاسب الآلي في برنامج التربية الفنية بين الواقع والمأمول ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود .
- القباني، أريج عبد الله (٢٠٠٨). مقررات الحاسب الآلي في برنامج التربية الفنية بين الواقع والمأمول، **رسالة ماجستيرغير منشورة** ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود.

قطامي، يوسف (١٩٩٨). **سيكولوجية التعليم و التعلم الصفي**. ط ٢، عمان: دار الشروق للنشر و التوزيع.

- كدوك ، عبد الرحمن (٢٠٠٠ م) **تكنولوجيا التعليم : الماهية والأسس والتطبيقات العملية** ، دار المفردات للنشر والتوزيع ، الرياض.
- الكندري ،جاسم يوسف(٢٠٠٢م): إعداد المعلم بجامعة الكويت الواقع والمأمول ،**مجلة العلوم التربوية والنفسية** ،جامعة البحرين ،كلية التربية،المجلد الثالث،العدد الثالث.
- لآلي، **رسالة ماجستيرغير منشورة** ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة.
- ماجد دياب (٢٠٠٥). أثر استخدام الكمبيوتر في تنمية الطلاقة التشكيلية لطلاب مقرر التصميم الأساسي بكلية الفنون الجميلة والتطبيقية ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية جامعة النيلين .
- محمود، ناجح محمد حسن وعثمان، جمال(٢٠٠٠م) الاحتياجات التدريبية للمعلمين والموجهين ورجال الإدارة المدرسية في مجال توظيف تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية ، **مجلة تكنولوجيا التعليم**، مصر ، مج١٠، ك ٢.

- مرسي ،نشوى عبد الرحمن (٢٠٠٠):إعداد برنامج تدريبي لمعلم التربية الفنية على استخدام نظم الكمبيوتر لتدريس الرسم بالمرحلة الابتدائية ،**رسالة دكتوراه غير منشورة** ،كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
- مزيد ، مها عبد المنعم (١٩٩٦). توظيف الكمبيوتر في التصوير وأبعاده التربوية ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، القاهرة .
- مزيد ، مها عبد المنعم (٢٠٠٢). إمكانات الكمبيوتر في إثراء تكوين الصوره لطلاب المرحلة الإعدادية ، **رسالة دكتوراةغير منشورة** ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، القاهرة .
- المسعري ،ناصر بن عبد الله وآخرون (١٤٢٥هـ): **وثيقة التربية الفنية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة**،الرياض، وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية
- مصطفى فهيم (٢٠٠٥ م) **مدرسة المستقبل ومجالات التعليم عن بعد** ، دار الفكر العربي القاهرة.
- المفرح ،بدرية وآخران (٢٠٠٧):**الاتجاهات المعاصرة في إعداد المعلم وتنميته مهنيا** ،الكويت ،وزارة التربية والتعليم ،وحدة بحوث التجديد التربوي.
- المنتشري ، عبدا لرحمن دخيل الله (١٩٩٩م) :"أثر إعداد معلم التربية الفنية على أدائه التربوي في التعليم العام بمنطقة مكة المكرمة " **رسالة ماجستير غير منشورة** ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .
- منصور ، أحمد حامد (٢٠٠٠ م) تكنولوجيا التعليم وجودة التعليم والتعلم للقرن الحادي والعشرين ، **ندوة تكنولوجيا التعليم والمعلومات حلول لمشكلات تعليمية وتدريبية** ملحة كلية التربية ، جامعة الملك سعود بالرياض.
- منير الدين، أميرة عبد الرحمن (مارس ٢٠٠٣) : " نموذج لإستراتيجية مقترحة في صناعة مناهج التربية الفنية وفقاً لمستجدات العصر ومستحدثاته في المملكة العربية السعودية "،**بحوث في التربية الفنية والفنون**، م٧، ع٧.
- منيرة الحملي (٢٠٠٩م) أثر استخدام برمجية ثري دي ماكس في تنمية القدرات على الرسم الثلاثي الأبعاد .**رسالة ماجستير غير منشورة** ، جامعة الملك سعود

- النجادي ،عبد العزيز راشد (١٤٢٣هـ) :- الحاجات التدريبية لمعلمي التربية الفنية في المرحلة المتوسطة، جامعة الملك سعود، **مجلة جامعة الملك سعود،** العدد :الثاني المجلد: الخامس عشر (١٥).
- النجادي ،عبد العزيز راشد (١٩٩٨) :- نحو تدريس فاعل لمادة التربية الفنية باستخدام الحاسب الآلي ،،**مجلة البحث في التربية وعلم النفس** ،جامعة المنيا .
- النجادي، عبد العزيز راشد (١٩٩٤): رؤية جديدة في تطوير مناهج التربية الفنية في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية ، مجلة جامعة الملك سعود ،المجلد ٦ ،العلوم التربوية والدراسات الإسلامية ، جامعة الملك سعود،الرياض .
- النجادي، عبد العزيز راشد (١٩٩٦): كفايات التدريس المطلوب توافرها لدى معلمي التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة ،**مجلة جامعة الملك سعود** ،المجلد ١٠، ع ٣٩العلوم التربوية والدراسات الإسلامية ، جامعة الملك سعود،الرياض .
- وثيقة منهج التربية الفنية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة في التعليم العام ، **وزارة التربية والتعليم ، المملكة العربية السعودية** (١٤٢٥).
- وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٨): **وثيقة التربية الفنية** هيئة الجودة بوزارة التربية والتعليم ،جمهورية مصر العربية .
- وزارة التربية والتعليم السعودية. (١٤٣٢هـ). سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية، الرياض.
- وشاح،هاني (٢٠٠٧):درجة تطبيق المعلمين للكفايات التكنولوجية التعليمية المبنية على اقتصاد المعرفة من وجهة نظر المشرفين التربويين في الأردن ،**مجلة كلية التربية،** جامعة عين شمس ،العدد ٣١،ج١
- ياسين ، ثناء محمد (٢٠٠٤ م) أثر تدريس برنامج مقترح للوعي الغذائي في وحدة التغذية باستخدام الحاسب الآلي على تحصيل الطالبات في مقرر الأحياء للصف الأول ثانوي بمدارس مدينة مكة المكرمة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، قسم المناهج وطرق التدريس ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة.
- يوسف ، ماهر إسماعيل (١٩٩٩ م) **من الوسائل التعليمية إلى تكنولوجيا التعليم** مكتبة الشقري ، الرياض.

ثانياً : المراجع الأجنبية:

1. Burge , Kimberly Bisbee ; Marshall , Sue ; Beck , Rop(2002) Interactive Learning Exhibits : Designs for Building Teacher and Student Capacity, (**ERIC : ED475925**).
2. Chang, Chun-Yen.,(2002).Does Computer-Assisted Instruction Problem Solving = Improved Science Outcomes ? A Pioneer Study. **Journal Of Educational Research**, 95(3),143-151
3. Chung , C & Yuen , Y .(2003). Effectes of Hypermedia Authoring on Primary Studants Creativ Thinking , **Journal of Basic Education** , 12(2), pp 13 – 28 .
4. Dinder, D (2008). Exploring and Undertading The Benefits of Tutoring Software on Urban Students Science Adheivement Paper Presented at the Regional Educational. **Research Association Conference, Hilton Head Islanel**. Usa..
5. Isiksal,Mine ; Askar,Petek (2005)The Effect of Spreadsheet and Dynamic Geometry Software on the Achievement and Self-Efficacy of 7th-Grade Students, **Journal of Educational Research** ,v47,n3,pp333-350 (ERIC:EJ721362)
6. Mardis, M, Hoffnan, E (2007) Science in MichiganMiddleSchoolMediaCenter. **School Library Media Research**,10:17-24.
7. Moulton , S.(2005). The effect of multimedia – training program on teacher attitude and willingness to technology into classroom instruction (**Doctoral dissertation**). Available from ProQuest Dissertation and Theses . (UMI No . 3162735).
8. Muller, M, , Sharma, M, &Reimaun, P (2008). Raising Cognitive Load With Linear Multimedia To Promote Conceptual. **Change in Science Education** 92(2) 278-296.
9. Olson, M. (2000). Use of computers as a tool in fine art international. **Journal of Art & Design Education**, May, 19, 2 .
10. Sapalcowska,C. (2010) **Profile OF Multimedia centers in QuetecSchool**. University of Montereal, Canada
11. Tsao.(2000). Estemate The Degree Of Technology Competency Teaching At Secondary School Teacher In Aliniwe. **Dissertation Abstracts. International,** 50 (4), 740
12. Virginia, D. (2004). The relationship between student and faculty attitudes toward computer technology in advanced arts classes .**Unpublished doctoral dissertation**, Tennessee State University ،Tennessee State.

الملاحق

ملحق رقم (١)

الاستبانة بصورتها الاولية

ملحق (١)

الاستبانة بصورتها الاولية

الموضوع: تحكيم مقياس

سعادة الدكتور: المحترم

الجامعة:. أم القرى التخصص:. التربية الفنية الرتبة الأكاديمية

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان: " تقويم استخدام تقنيات التعليم في منهج التربية الفنية للمرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف ".استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص: تربية فنية من جامعة: أم القرى

ولما عرف عنكم من خبرة عملية ونظرية متميزة في المجال التربوي فإنني أضع بين أيديكم مقياس الدراسة لتحكيمه وهو

-مقياس تقويم استخدام تقنيات التعليم في منهج التربية الفنية: إذ تم إعداده بالاستناد إلى الأدب التربوي والدراسات السابقة

وسيتم الاعتماد على تدرج ليكرت الخماسي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)؛ لتقدير استجابات المفحوصين على فقرات المقياس

وتسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية

-التعرف الى متوسط استخدام تقنيات التعليم في منهج التربية الفنية بالمرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف

-الكشف عن وجود فروق ذات دلالة احصائية في متوسط استخدام تقنيات التعليم في منهج التربية الفنية بالمرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف يعزى إلى متغير المؤهل العلمي (بكالوريوس، دراسات عليا)، ومتغير سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات، ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات)

-بناء مقياس تقويم استخدام تقنيات التعليم في منهج التربية الفنية بالمرحلة الابتدائية، يتمتع بخصائص سيكومترية تناسب البيئة السعودية

-وضع مقترحات لمعلمي التربية الفنية بالمرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف تجاه انجاح استخدام تكنولوجيا التعليم

راجياً منكم التفضل بإبداء الرأي في درجة ملائمة كل فقرة للمجال الذي وضعت فيه وسلامة صياغتها اللغوية، وإجراء أي تعديل ترونه مناسباً وإضافة أية فقرات ترون ضرورة وجودها في هذا المجال؛ ولذلك فإنني أتأمل من حضرتكم تقديم ملحوظاتكم الكافية حول المقياسين، والتي من المؤكد أنها ستسهم بإخراج المقياس بصورة جيدة وملائمة لتحقيق أهداف الدراسة

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام والتقدير

الباحث

عبدالله أحمد حسين دباش

الرقم	الفقرة	انتماء الفقرة للمجال		سلامة اللغة	
		منتمية	غير منتمية	سليمة	غير سليمة
أولاً : المعرفة باستخدام تقنيات التعليم					
١	يستخدم المعلم تقنيات التعليم أثناء التدريس في منهج التربية الفنية.				
٢	يظهر المعلم فهماً لكيفية استخدام تقنيات التعليم أثناء التدريس في منهج التربية الفنية.				
٣	يوجه المعلم الطلبة إلى استخدام تقنيات التعليم في منهج التربية الفنية خارج الغرفة الصفية.				
٤	يوظف المعلم تقنيات التعليم في التمهيد لدروس منهج التربية الفنية.				
٥	يستخدم المعلم الألعاب الالكترونية والفيديو والأفلام لتوضيح المفاهيم والمصطلحات الفنية.				
٦	يترك المعلم الحرية للتلاميذ للتعبير عن أنفسهم باستخدام تقنيات التعليم في منهج التربية الفنية.				
٧	يقدم المعلم معلومات ومعارف أكثر مما هو بالكتاب المقرر باستخدام تقنيات التعليم في منهج التربية الفنية.				
ثانياً: تخطيط الدرس وتنفيذه					
٨	يحدد المعلم الأهداف بدقة ويصوغ الأهداف السلوكية صياغة قابلة للقياس عند استخدام تقنيات التعليم.				
٩	يحرص المعلم على التنويع في الأهداف المهارية والمعرفية والوجدانية عند استخدام تقنيات التعليم.				

الرقم	الفقرة	انتماء الفقرة للمجال		سلامة اللغة	
		منتمية	غير منتمية	سليمة	غير سليمة
١٠	يحدد المعلم الاستراتيجيات المناسبة للتعامل مع ضعاف الطلبة باستخدام تقنيات التعليم.				
١١	يوظف المعلم مصادر تقنيات التعليم المتاحة في المدرسة والمجتمع في تصميم خططه التدريسية.				
١٢	يصمم المعلم نشاطات تعليمية باستخدام مصادر تقنيات التعليم تحفز الطلبة على التعلم وتشركهم فيه.				
١٣	يوظف المعلم مصادر تقنيات المعلومات والاتصالات المتاحة في تصميم خططه التدريسية.				
١٤	ينظم المعلم بيئة صفية تفاعلية آمنة وداعمة عند استخدام تقنيات التعليم.				
١٥	يستخدم المعلم بفاعلية استراتيجيات وأساليب ملائمة لإدارة الصف عند استخدام تقنيات التعليم.				
١٦	يكيف المعلم خططه التدريسية وفق مستجدات المواقف التعليمة في منهج التربية الفنية وحاجات الطلبة عند استخدام تقنيات التعليم.				
١٧	يظهر المعلم في تدريسية اهتماماً واضحاً بتنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي لدى الطلبة عند استخدام تقنيات التعليم.				
ثالثاً: تقييم تعلم الطلبة					
١٨	يختبر المعلم قدرة الطلبة على فهم المصطلحات والمعاني الفنية عند استخدام تقنيات التعليم.				
١٩	يختبر المعلم مقدرة الطلبة على تذكر المفردات الفنية عند استخدام تقنيات التعليم.				

الرقم	الفقرة	انتماء الفقرة للمجال		سلامة اللغة	
		منتمية	غير منتمية	سليمة	غير سليمة
٢٠	يختبر المعلم الطلبة في قدرتهم على الرسم والفن عند استخدام تقنيات التعليم.				
٢١	يختبر المعلم قدرة الطلبة في توظيف تقنيات التعليم في منهج التربية الفنية.				
٢٢	يختبر الطلبة في قدرتهم على تلخيص الأفكار الرئيسة في نص ما من نصوص منهج التربية الفنية عند استخدام تقنيات التعليم.				
رابعاً: التطوير الذاتي					
٢٣	يستخدم المعلم المصادر العلمية والانترنت والوسائل التكنولوجية المتوافرة لتطوير نفسه.				
٢٤	يظهر المعلم اهتماماً بتقنيات التعليم لرفع مستواه الأكاديمي والتربوي.				
٢٥	يتعاون مع زملائه في المدرسة بهدف تطوير نفسه مهنياً في مجال استخدام تقنيات التعليم في منهج التربية الفنية.				
٢٦	يحلل المعلم تدريسه باستخدام تقنيات التعليم ويتأمل فيه في ضوء نتائج تعلم طلبته.				
٢٧	يتواصل المعلم مع زملائه من المعلمين من خارج المدرسة والمختصين بتقنيات التعليم بهدف تطوير نفسه مهنياً في مجال استخدام تقنيات التعليم في منهج التربية الفنية.				
٢٨	يشارك المعلم في المشروعات والنشاطات التطويرية على مستوى المدرسة ومديرية التربية في مجال استخدام تقنيات التعليم في منهج التربية الفنية.				

الرقم	الفقرة	انتماء الفقرة للمجال		سلامة اللغة	
		منتمية	غير منتمية	سليمة	غير سليمة
٢٩	يطالع المعلم الدوريات والمجلات العلمية والتربوية ذات العلاقة باستخدام تقنيات التعليم في منهج التربية الفنية باستمرار.				
٣٠	يشارك المعلم في المؤتمرات والملتقيات العلمية والدورات التربوية التي تهتم بكيفية التدريس باستخدام تقنيات التعليم بفاعلية عالية.				
٣١	يستخدم المعلم منهج البحث العلمي كالبحوث الإجرائية، إما فردياً أو جماعياً لتطوير قدراته على التعليم باستخدام مصادر تقنيات التعليم.				

ملحق رقم (٢)

قائمة أسماء المحكمين

ملحق (٢)

قائمة أسماء المحكمين

الرقم	الاسم	الوظيفة	الجهة التي يعمل بها
١	د \ حمزة عبدالرحمن باجودة	استاذ مشارك . كلية التربية التربية الفنية	جامعة أم القرى
٢	د \ أحمد رملي فيرق	استاذ مشارك . كلية التربية التربية الفنية	جامعة أم القرى
٣	د \ شحته حسني محمود	استاذ مشارك . كلية التربية التربية الفنية	جامعة أم القرى
٤	د \ خليل نمر طبازة	استاذ مشارك . كلية التربية التربية الفنية	جامعة أم القرى
٥	د \ عزت عبدالعزيز البطراوي	استاذ مساعد . كلية التربية التربية الفنية	جامعة أم القرى
٦	د \ وسام محمد عبدالمولى	استاذ مساعد . كلية التربية التربية الفنية	جامعة أم القرى

ملحق رقم (٣)

الاستبانة بصورتها النهائية

ملحق (٣)

الاستبانة بصورتها النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى- كلية التربية

قسم التربية الفنية

أخي المجيب ١ أستاذ التربية الفنية.....وفقه الله

السلام عليكم ورحمة وبركاته

أضع بين يديك استبانة لجمع معلومات تتعلق بإجراء بحث يهدف إلى معرفة : " تقويم استخدام تقنيات التعليم في منهج التربية الفنية بالمرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف " .

وباعتبارك المحور الأساسي الذي يمكنني الاعتماد عليه بعد الله سبحانه وتعالى في الحصول على معلومات صادقة وصريحة تعكس آرائك ووجهة نظرك ، والتي ستكون بمشيئة الله الركيزة الأساسية في إنجاح هذا البحث .

لذا آمل منكم التعاون معي في الإجابة على عبارات هذه الاستبانة والذي سيكون له بالغ الأثر في الوصول بهذه الدراسة إلى أهدافها وتحقيق الفوائد المرجوة منها .

وحتى تصبح الدراسة ذات جدوى أرجوا مراعاة الآتي:

١ــ قراءة جميع عبارات الاستبانة بدقة عند الإجابة عليها :

٢ــ توخي الدقة والموضوعية في الإجابة التي تمثل وجهة نظرك.

مثال لطريقة الإجابة:

ضع علامة (√) أمام الاختيار الذي يتفق مع وجهة نظرك :

اولا : المعرفة باستخدام تقنيات التعليم :

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
١ــ	يستخدم المعلم تقنيات التعليم أثناء التدريس في منهج التربية.		√			

أخوكم الباحث ١

عبدالله أحمد حسين دباش

اولاً: البيانات الأولية:

**الاسم (اختياري) **					
الرقم	**البيانات الشخصية للمعلم**				
١	**المستوى التعليمي**	**دبلوم١**	**بكالوريوس**	**ماجستير**	**أخرى**
٢	**عدد سنوات الخبرة في التدريس**	**أقل من ٥ سنوات**	**من ٥ الى اقل من ١٠**	**١٠ فاكثر**	
٣	**التخصص**	**متخصص**	**غير متخصص**		
٤	**كيف تقيم مستوى الخبرة لديك في إتقان تقنيات التعليم**	**خبير**	**متوسط الخبرة**	**بدون خبرة**	
٥	**الدورات التدريبية**	**لا**	**نعم (فضلاً تذكر)**		

٠٥٥١١٢٢٦٨٦Aahd34@hotmail.com

ثانياً: محاور الاستبانة.

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
أولاً : المعرفة باستخدام تقنيات التعليم						
١ــ	يستخدم المعلم تقنيات التعليم أثناء التدريس في منهج التربية الفنية.					
٢ــ	يظهر المعلم فهماً لكيفية استخدام تقنيات التعليم في منهج التربية الفنية.					
٣ــ	يوجه المعلم الطلبة إلى استخدام تقنيات التعليم في منهج التربية الفنية.					
٤ــ	يوظف المعلم تقنيات التعليم في التمهيد للدروس في منهج التربية الفنية ضمن التقنيات العامة.					
٥ــ	يستخدم المعلم الألعاب الالكترونية والفيديو والأفلام لتوضيح المفاهيم والمصطلحات الفنية.					
٦ــ	يترك المعلم الحرية للتلاميذ للتعبير عن أنفسهم باستخدام تقنيات التعليم في منهج التربية الفنية.					
٧ــ	يقدم المعلم معلومات ومعارف اوسع أكثر مما هو بالكتاب المقرر باستخدام تقنيات التعليم في منهج التربية الفنية.					
ثانياً: تخطيط الدرس وتنفيذه						
٨ــــ	يوضح المعلم الأهداف بدقة ويشرح الأهداف السلوكية صياغة قابلة للقياس عند استخدام تقنيات التعليم.					
٩ــ	يحرص المعلم على التوسع في شرح الأهداف المهارية والمعرفية والوجدانية عند استخدام تقنيات التعليم.					

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
١٠ــ	يحدد المعلم الاستراتيجيات المناسبة للتعامل مع ضعاف الطلبة باستخدام تقنيات التعليم.					
١١ــ	يصمم المعلم نشاطات تعليمية باستخدام مصادر تقنيات التعليم تحفز الطلبة على التعلم وتشركهم فيه.					
١٢ــ	يوظف المعلم مصادر تقنيات المعلومات والاتصالات المتاحة في تصميم خططه التدريسية.					
١٣ــ	ينظم المعلم بيئة صفية تفاعلية آمنة وداعمة عند استخدام تقنيات التعليم.					
١٤ــ	يستخدم المعلم بفاعلية استراتيجيات وأساليب تدريسية ملائمة لإدارة الصف عند استخدام تقنيات التعليم.					
١٥ــ	يكيف المعلم خططه التدريسية وفق مستجدات المواقف التعليمة في منهج التربية الفنية .					
١٦ــ	يظهر المعلم في تدريسية اهتماماً واضحاً بتنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي لدى الطلبة عند استخدام تقنيات التعليم.					
ثالثاً: تقييم تعلم الطلبة						
١٧ــ	يفحص المعلم قدرة الطلبة على فهم المصطلحات والمعاني الفنية عند استخدام تقنيات التعليم.					
١٨ــ	يختبر المعلم مقدرة الطلبة على تذكر المفردات الفنية عند استخدام تقنيات التعليم.					
١٩ــ	يختبر المعلم قدرة الطلبة في توظيف تقنيات التعليم في منهج التربية الفنية.					
رابعاً: التطوير الذاتي						
٢٠ــ	يطور المعلم المصادر العلمية والانترنت والوسائل التكنولوجية المتوافرة لتطوير نفسه.					

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
٢١ــ	يظهر المعلم اهتماماً بما يستجد في تقنيات التعليم لرفع مستواه الأكاديمي والتربوي.					
٢٢ــ	يتعاون مع زملائه في المدرسة بهدف تطوير نفسه مهنياً في مجال استخدام تقنيات التعليم .					
٢٣ــ	يتواصل المعلم بالمختصين بتقنيات التعليم بهدف تطوير نفسه مهنياً في مجال استخدام تقنيات التعليم في منهج التربية الفنية.					
٢٤ــ	يشارك المعلم في المشروعات والنشاطات التطويرية على مستوى المدرسة ومديرية التربية في مجال استخدام تقنيات التعليم في منهج التربية الفنية.					
٢٥ــ	يطالع المعلم الدوريات والمجلات العلمية والتربوية ذات العلاقة باستخدام تقنيات التعليم في منهج التربية الفنية باستمرار.					
٢٦ــ	يستخدم المعلم منهج البحث العلمي كالبحوث الإجرائية، إما فردياً أو جماعياً لتطوير قدراته على التعليم باستخدام مصادر تقنيات التعليم.					

ملحق رقم (٤)

الخطابات وتسهيل المهمة

ملحق (٤)

الخطابات وتسهيل المهمة

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى

جامعة أم القرى
مكة المكرمة ص. ب: ٧١٥
برقيا: جامعة أم القرى – مكة
فاكسميلي: ٥٥٦٤٥٦٠ – ٠٢ / ٥٥٩٣٩٩٧ – ٠٢
تليفون سنترال العزيزية: ٥٥٠١٠٠٠ – ٠٢ العابدية: ٥٢٧٠٠٠٠ – ٠٢

Umm Al Qura University
Makkah Al Mukarramah P.O. Box: 715
Cable Gameat Umm Al- Qura, Makkah
Faxemely: 02 - 5564560 \ 02 - 5593997
Tel Aziziyah: 02-5501000 Abdiyah: 02 - 5270000

الرقم : ٤٢٤٩٤٥٨٦/
التاريخ : ١٤٢٤/٧/١٩هـ
المشفوعات : صورة ١/١

الموضوع : تطبيق ادوات دراسة .

سلمه الله

سعادة عميد كلية التربية

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ، و بعد ....

نرفق لسعادتكم ادوات الدراسة الخاصة بالطالب / عبد الله احمد حسين دباش ، و الذ يرغب في تطبيق ادوات دراسته في ادارة التربية و التعليم بمحافظة الطائف على (معلمي التربية الفنية بمحافظة الطائف) و التي بعنوان (تقويم استخدام تقنيات التعليم في منهج التربية الفنية للمرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف).

و تقبلوا سعادتكم خالص تحياتي و تقديري ،،،

رئيس قسم التربية الفنية

١٤٢٤/٧/١٩

د. حمزه بن عبد الرحمن باجودة

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى

الموضوع تطبيق أداة للطالب
هبد الله أحمد دباش

سعادة مدير عام إدارة التربية والتعليم بمحافظة الطائف سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته : وبعد

نفيد سعادتكم بان الطالب / عبد الله أحمد حسين دباش أحد طلاب الدراسات العليا بمرحلة الماجستير بقسم التربية الفنية ويرغب الطالب القيام بتطبيق الأداة الخاصة بدراسته التي بعنوان :- تقويم استخدام تقنيات التعليم في منهج التربية الفنية للمرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف))

اشراف الدكتور/ أحمد عبد الرحمن الغامدي

آمل من سعادتكم التكرم بتسهيل مهمة الطالب لتطبيق لأداه المرفقة .

شاكرا لكم كريم تعاونكم وحسن استجابتكم .

وتفضلوا بقبول فائق التحية والتقدير ؛؛؛

عميد كلية التربية

أ. د. زايد عجير الحارثي

الرقم: ..... التاريخ: ١٤٢٤/٧/٢٠ المشفوعات: استبانه

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
(٢٨٠)
الإدارة العامة للتربية والتعليم بمحافظة الطائف
إدارة التخطيط والتطوير

وزارة التربية والتعليم
Ministry of Education

الرقم : ٢٥٢
التاريخ : ١٤٢٤/١٠/٢٥هـ
المشفوعات :

الموضوع : تسهيل مهمة الباحث : عبدالله أحمد حسين دباش
في تطبيق دراسة علمية (ماجستير)

المكرم مدير مدرسة / ..... وفقه لله

اسم الباحث	عبدالله أحمد حسين دباش
المرحلة والقسم	ماجستير
الجامعة	جامعة أم القرى
عنوان الدراسة	تقويم استخدام تقنيات التعليم في منهج التربية الفنية للمرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف
أداة الدراسة	استبانة
عينة الدراسة	معلمو مادة التربية الفنية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ... وبعد،،،

فبناءً على ما تقدم به الباحث الموضح اسمه أعلاه لتطبيق الأداة الخاصة بدراسته، ونظراً لاكتمال إجراءات الدراسة نأمل منكم تسهيل مهمته في التطبيق على العينة المشار إليها .

شاكرين لكم ومقدرين تعاونكم ،،،

المدير العام للتربية والتعليم بمحافظة الطائف

د. محمد بن حسن الشمراني